رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

انفجار
انفجرت سيارة ملغومة في بيروت الغربية الخاضعة للسيطرة السورية امس مما اسفر عن اصابة ٢٠ شخصا بجروح .

١٢ صفحة | الاثنين - ١٥ شعبان ١٤١٠ هـ - ١٢ اذار ١٩٩٠م العدد ٧٢٢٥ | ATH - THAWRA , Monday , 12 , March , 1990 , No . 7225 | ٧٥ فلساً

القائد : الانسان أغلى شيء

للعراقي طريق واحد لايعرف سوى الله والوطن

السيد الرئيس يتفقد عددا من مواقع العمل لبناء وتطوير المرافق السياحية في منطقة الحكم الذاتي

الرئيس القائد يؤدي صلاة المغرب في جامع احدى القرى الفلاحية بمحافظة نينوى

سيادته يتجول في عدد من القرى ويزور عددا من العوائل فيها ويطلع على احوالهم



ابناء شعبنا يعبرون عن عميق سعادتهم بلقاء القائد الحبيب

تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من مواقع العمل الجارية لبناء وتطوير المرافق السياحية في منطقة كردستان للحكم الذاتي .

والتقى سيادته خلال جولته في مواقع العمل بمجموعة من العاملين فيها حيث استمع سيادته اليهم في طرح عدد من الموضوعات والمشاكل العامة .

وادى السيد الرئيس القائد صدام حسين في طريق عودته من منطقة كردستان للحكم الذاتي صلاة المغرب في جامع احدى القرى الفلاحية بمحافظة نينوى مبتهلا الى الله العلي القدير ان يحفظ شعبنا وينصره ويديم عليه نعمة الاستقرار في ربوع وطننا الخيرة ويبعد عنه الاشرار والخونة .

وتجول سيادته في عدد من القرى وزار عددا من العوائل فيها واطلع على احوالهم وامورهم المعاشية والاجتماعية واستمع سيادته اليهم وهم يطرحون مشاكلهم واوضاعهم الخاصة بكل صراحة ووضوح ويوعز سيادته بحلها وباجراء المكاتبات مع الدوائر المعنية لقسم اخر منها .

واوقف المواطنون من ابناء شعبنا موكب سيادته لعدة مرات وقد وقفوا على جانبي الطريق محيين سيادته ومعربين عن عميق سعادتهم بلقاء القائد الحبيب .

كما قاموا بفعاليات شعبية وباهازيج ودبكات تعبر عن احتفائهم بهذه الزيارة الميمونة لقراهم وهم يرفلون بحياة العز والسلام التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة لسيادته ماضين بكل ثقة لبناء مستقبل عراقنا الناهض المزدهر المتالق بقائده وشعبه .

نص حديث الرئيس القائد ص٢

محمود رياض :
دعوة الرئيس صدام حسين لسحب الاساطيل الاميركية من الخليج العربي ادراك عميق لمخاطر وجودها

القاهرة - ١١ - واع : دعا السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية ووزير خارجية مصر الاسبق الى تبني دعوة السيد الرئيس صدام حسين في خطابه بقمة عمان لمجلس التعاون العربي بضرورة سحب الاساطيل الاميركية من الخليج العربي .

البقية ص١١

رسالة الى الرئيس القائد من رئيس جمهورية مالي
الرئيس تراوري يثمن مبادرة القائد السلمية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من رئيس جمهورية مالي السيد موسى تراوري .

وتسلم الرسالة نيابة عن السيد الرئيس القائد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لدى استقباله امس للمبعوث المالي السيد بويه سيبي عضو المكتب التنفيذي المركزي لحزب الاتحاد الديمقراطي لشعب مالي الحاكم .

ونقل المبعوث المالي خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من رئيس جمهورية مالي السيد موسى تراوري وتثمينه لمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد عشية الاحتفال بالذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل في السادس من كانون الثاني الماضي .

ونقل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى المبعوث المالي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس موسى تراوري .

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير العراق في جمهورية مالي بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات .

القيادات التعاونية لدول مجلس التعاون العربي
تحيي مبادرة الرئيس القائد السلمية

حيا المشاركون في اجتماع القيادات التعاونية لدول مجلس التعاون العربي مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل الرامية الى احلال السلام الدائم بين العراق وايران وفي عموم المنطقة .

وجددوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعهم الرغبة الصادقة والاكيدة في ايجاد التكامل في النشاط التعاوني انسجاما مع اهداف ميثاق مجلس التعاون العربي مؤكدين ان هذه الرغبة ستترجم الى خطوات علمية مدروسة تضاف الى سلسلة الانجازات التي حققها المجلس في السنة الاولى لتاسيسه .

خطوات عملية جديدة لتعزيز العمل الوحدوي بين شطري اليمن

عدن -١١- واع : قال الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح ان لقاءات عقدت بين قيادتي شطري اليمن خلال الايام الثلاثة الماضية اسفرت عن الاتفاق على خطوات عملية جديدة لتعزيز العمل الوحدوي خلال المرحلة الانتقالية لدولة الوحدة اليمنية .

وقال في تصريحات للصحفيين في عدن امس انه سيتم الاعلان عن ترتيبات بهذا الشان قريبا .

البقية ص١١

مهرجان للفرح والمحبة

يوم امس الاول ، عاشت « هولير » في عيد كردستاني بهيج ويوم عراقي مفعم بالفرح والمحبة والزهو .. فبينما كانت تستعد للاحتفال بالذكرى العشرين لاعلان بيان الحادي عشر من اذار والذكرى السادسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي ، واذا بالرئيس القائد صدام حسين يطل عليها وعلى ابناء شعبنا في كردستان زائرا ومشاركا في هذه المناسبة الوطنية التاريخية ، فكان اللقاء حميما بين القائد والجماهير وكانت الفرحة غامرة ومضاعفة ، فرحة بلقاء القائد الامين واخرى ابتهاجا باعياد آذار ، اعياد الوحدة الوطنية وتطبيق الحكم الذاتي .

واذا كانت جماهير شعبنا في اربيل قد عبرت في ذلك اللقاء افصح تعبير عن حبها والتفافها حول بطل النصر وصانع السلام ومهندس الحكم الذاتي .. فان حضور القائد الرمز ومشاركته في مهرجان الفرح والمحبة والتاخي الوطني قد اضفى على عرس آذار المزيد من البهجة والمسرة وعزز ثقة شعبنا الكردي اكثر فاكثر في ان قيادة صدام حسين تظل تقود العراقيين على اسس المحبة والمساواة ، وان حزب البعث العربي الاشتراكي هو ممثلها والمعبر عن آمالها ومطامحها والمدافع الصلب عن مصالحها وحقوقها المشروعة .

وحديث الرئيس القائد صدام حسين ، اثناء لقائه باعضاء المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب في اربيل ومحافظ اربيل بما تضمنه من طروحات واستنتاجات سياسية صائبة وتوجيهات سديدة ، هذا الحديث المهم ، عكس بوضوح حجم الاهتمام الاستثنائي الذي تحظى به كردستان من لدن القائد التاريخي صدام حسين ، كما جسد حرص قيادة الحزب والثورة على مداواة الجروح القديمة الدامية التي خلفتها الظروف الصعبة في كردستان التي كانت ساحة عمليات للجيوش ولافواج الدفاع الوطني في مواجهة العدوان الايراني .

وعندما يعبر القائد صدام حسين عن عظيم فرحه واغتباطه

البقية ص١١

الثورة

شعبنا في كردستان يبدأ احتفالاته بذكرى اعلان بيان اذار

بدات امس في منطقة كردستان للحكم الذاتي بمحافظاتها الثلاث اربيل ودهوك والسليمانية احتفالات جماهيرية ورسمية واسعة لمناسبة الذكرى العشرين لاعلان بيان الحادي عشر من اذار والذكرى (١٦) لصدور قانون الحكم الذاتي .

وشهدت الساعات الاول من الدوام الرسمي في مواقع العمل والانتاج والمدارس والمنظمات الجماهيرية عقد لقاءات وتجمعات كرست لشرح ابعاد ومضامين بيان الحادي عشر من اذار التاريخي وقانون الحكم الذاتي والدور الريادي لمهندس الحكم الذاتي في تحقيق طموحات واماني ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي وتحقيق الانجازات الكبيرة للمنطقة .

وقدمت خلال التجمعات فعاليات متنوعة حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والمسيرة الناهضة للحكم الذاتي ومؤسساته التشريعية والتنفيذية وماتحقق من مكاسب ومنجزات لابناء شعبنا الكردي الذين يرفلون بالامن والاستقرار والتقدم بعد النصر العظيم الذي حققته جحافل القادسية الثانية تحت راية قائد النصر العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

التفاصيل ص ٥

نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة

تونس -١١- واع : اعلن وزراء الخارجية العرب عن نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة في دورة مجلس الجامعة العربية التي ستعقد في ايلول المقبل .

وقرر وزراء الخارجية في اجتماعات الدورة ٩٣ لمجلس الجامعة العربية التي تتواصل في تونس اليوم انشاء مركز للجامعة في تونس وعدها مقرا دائما للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو ومجلس وزراء الداخلية العرب واتحاد الاذاعات العربية .

كما قرروا استكمال بناء مركز الجامعة العربية في تونس طبقا لقرارات قمتي فاس وعمان وتسوية اوضاع العاملين والموظفين في الجامعة تسوية مجزية .

واكد وزراء الخارجية العرب ان قرار نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة جاء استنادا الى المادة العاشرة من ميثاق الجامعة وقرارات القمة العربية التاسعة عام

البقية ص١١

تذكرة ستراتيجية نحو التسعينات (٢)



الفريق اول محمد فوزي ● القاهرة ●

ان المتغير الجذري الذي حدث في شرق اوربا هو نوع من انواع التمرد على الشكل السياسي الذي لم تتمكن الشعوب من تغييره في عهود القادة السابقين وانه في الوقت نفسه لايعد خروجا على النظام الاقتصادي الذي تعيشه هذه الشعوب فالرفض ليس رفضا للفكر الاشتراكي ولكنه رفض للقيود التي فرضت قسرا لكي تمنع التعددية وتضع هذه الشعوب في قوالب جامدة تلزمها بالولاء للنظم القديمة على حساب حرية الافراد ، حرية الاقليات القومية ، حقوق الانسان والتعددية السياسية ..

انه تغيير جذري الى الافضل في الحياة الانسانية هذا التطور سوف يصيب اصابة مباشرة مناطق الجوار الجغرافي لاوربا مثل منطقة الوطن العربي ، قلب العالم النابض ، وتتمثل هذه الاصابة في دفع ابناء الوطن العربي الى العمل على بلوغ اسلوب الحياة الانسانية الافضل كما حدث لدى شعوب دول شرق اوربا .

وكانت البادرة السياسية نحو الديمقراطية التي شهدتها بعض الاقطار العربية علامة صحية في حياة شعوب هذه الدول كما كانت فكرة التجمعات الاقليمية العربية الثلاثة والوحدة بين شطري اليمن هي علامات اخرى كبيرة باتجاه ما تنشده الامة العربية في الحل الامثل .

الا ان موقع وفاعلية الكيان الصهيوني المتمركز في وسط العالم العربي سيكون في التسعينات هو العامل المعقد لاي تطور سياسي او اقتصادي عربي وان القوة العظمى المتحالفة معه والتي تساعده على الهيمنة والسيطرة واجبار الامة العربية على التبعية لاقتصادياتها قد

البقية ص١١

خرق الهدنة لليوم الثالث في بيروت الشرقية

[illegible]

بيروت - ١١ - رويتر : اخفقت جهود الوساطة في اقرار تسوية سياسية للصراع في بيروت الشرقية فيما استمر خرق الهدنة المعلنة لليوم الثالث على التوالي .

وقالت مصادر امنية ان مدنيا قتل خلال الاشتباكات التي دارت اليوم بين الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية في حي سن الفيل واستخدمت فيها بشكل خاص البنادق الالية والقذائف الصاروخية .

وهذه المناوشات هي خرق لهدنة اعلنت في الثاني من اذار الحالي تمكنت من ايقاف معارك ضارية بالدبابات والمدفعية والصواريخ بدات في ٣١ كانون الثاني الماضي واسفرت عن مقتل اكثر من ٨٠٠ شخص وجرح ٢٦٥٠ اخرين .

وقالت المصادر ان خرق الهدنة بدأ يوم الجمعة الماضي واسفر خلال اليومين الماضيين عن مقتل سبعة اشخاص وجرح سبعة اخرين .

واشارت المصادر السياسية الى ان لجنة الوساطة التي تساندها فرنسا والفاتيكان اخفقت حتى الان في صياغة تسوية سياسية للصراع رغم اجتماعات ومحادثات متكررة مع كل من العماد ميشيل عون رئيس الحكومة المؤقتة وسمير جعجع قائد الميليشيات .

ولاحظت المصادر ان طرفي القتال

البقية ص١١

هذا الخبر

نيقوسيا - ١١ - رويتر : اكدت دراسة اجرتها كلية الزراعة في جامعة الملك سعود ان القمح السعودي يحتوي على كمية كبيرة من الزيت مقارنة بغيره من الاصناف المستوردة والموجودة حاليا في الاسواق .

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الدكتور عبد الله القحطاني القائم بالدراسة قوله ان زيت القمح السعودي يحتوي على فيتامين (أ) الذي يعد اعلى مصدر له ، ويدخل في

البقية ص١١

[illegible]

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين مع العاملين في بناء وتطوير المرافق السياحية في منطقة كردستان للحكم الذاتي

يجب ان نقف موقفا صلبا تجاه اميركا والاتحاد السوفيتي في قضية هجرة اليهود

الدستور قانون كل القوانين العراقية

المطلوب ان يعيش الانسان حياة تحفظ له قيمته

السيد الرئيس القائد يوعز باعادة ثمن بيت احد المواطنين الذي استولت عليه الدولة اثناء ملاحقة المخربين

بسبب الخونة تحملنا خسائر كثيرة

حلبجة سلمها الخونة ليلا ولم تسقط بقوة الايرانيين

ان الدولة بدورها توفر العمل لابنائها وابناؤها يعملون فهناك من يبني بيتا واخر ياخذ فرسا او يشتري بندقية او يبني مكانا ويؤثث بيته .. انهم شباب وهذا هو عملهم .

ان الدولة معنية بصورة مباشرة فقط عندما توجد ارملة مقطوعة او شخص عاجز متضوع او يتيم مقطوع وهي التي تتولى موضوع معيشتهم مباشرة .. فتدخل اليتيم المدرسة حتى يتخرج وتصرف عليه وتصرف على الارملة واولادها الى ان يكبروا .. وكذلك بالنسبة للعاجز الى ان يقرر الله اجله . اما الشباب فالدولة لاتساعدهم الا في توفير فرص العمل .

● نريد الناس ان يكونوا نظيفين ●

احد العاملين في المجمعات السياحية طرح موضوع السكن في المجمعات فقال السيد الرئيس القائد ان للمجمعات شروطا واسسا تقرر بموجبها .. وكل واحد يطلب مثلك الشيء نفسه .. فاذا كان لدينا بيت واحد فلمن نعطيه .. وفي هذه الحالة لابد ان يكون هناك اناس يضعون شروطا عادلة مثل تحديد عدد الاطفال ، ومدة الخدمة والعمر للتقديم الى واحد منها .. وهكذا نريد ان نسمع مشاكل عامة لان لدى كل واحد منا مشكلة خاصة .

وقد اوعز السيد الرئيس القائد باعادة ثمن بيت احد الحاضرين الذي طرح بان الدولة كانت قد استولت على بيته اثناء ملاحقة المخربين لان البيت باعته الدولة واصبحت فيه حقوق للاخرين .

كما طرح مواطن اخر موضوع الماء في احد المجمعات والبث التلفزيوني فسال السيد الرئيس القائد .. اذا نحفر اكثر من بئر هل يكثر الماء ام يقل ومادام الماء لم يظهر عند حفر ابار اخرى اذا فان اهل هذا المجمع نزلوا دون ان يحسبوا حساب مسالة الماء .

وخاطب السيد الرئيس القائد احد المواطنين بعد ان سال عن عمره واجاب بان عمره (٢٨) سنة فقال سيادته .. انت تتذكر الحالة قبل ٢٠ سنة وحتما تتذكر هذا لان من عمره ثماني سنوات وهو في الريف يكون واعيا ويتذكر جيدا .. اقول .. قبل عشرين سنة كان العراقي في الريف يستيقظ مبكرا ويقرا (الشهادة) ويغسل وجهه والذي لايؤدي الصلاة يغسل وجهه فقط وياكل لقمة لاتحتاج الى غسل يديه لانه لايوجد (زفر) كما يسمى .

في مصر .. اذ لا يوجد في الوجبة لحم او (باسطرمة) وانما خبز ومعه لبن في وقت الربيع او مع الحليب ولهذا فهم لايحتاجون الى الماء .. وكانوا يغتسلون في الاسبوع مرة واحدة .. وبعضهم مرتين .. في يوم الاثنين والخميس ، اذا كانوا طلابا .. وهناك من يغتسل يوم الخميس فقط ..

والان تعلم الناس والحمد لله ونحن نريدهم ان يكونوا نظيفين ويغتسلوا في النهار .. نريد المواطن عندما يرجع من عمله ان يخلع ملابس العمل ويضعها في مكان ثم يستحم ويحسن حاله ويلبس لباسا جيدا ويجلس مع اطفاله وزوجته .

وعلى هذا الاساس فان العراقيين يحتاجون الان الى الماء اكثر من السابق .. اليس كذلك .. فاذا اقام اهل القرية في مكان لا يوجد فيه ماء فان فرصة الناس في الحصول على الماء اقل عندما يكثر العدد وهذا واحد من الاسباب التي تجعل الحكومة تجمع الناس في اماكن فيها الماء والحياة والمدرسة والمستشفى .. حتى يستطيع الناس ان يعيشوا حياة حلوة .. اردنا ان نعيش كالسابق .. نكون مثل الدببة في الجبل نعيش في مغارة وناكل خبزا او فستقا وكذا ونعيش .

ولكن ليس هذا هو المطلوب من الانسان وانما المطلوب هو ان يعيش حياة تحفظ له قيمته ، اي انه يعيش من اجل ان يرفع شان الوطن ويبني ويزدهر بلده .. اذاً يجب ان تكون هناك حياة في المكان الذي يعيش فيه الناس وفيه شارع ويصل الكهرباء والماء اليه .

سنوعز للمعنيين بفحص الماء .. فاذا لا يوجد ماء في (بكيرات) فمن الصعب على الحكومة ان تجلب لها الماء من مكان بعيد في الجبل .. وفي هذه الحالة فان اول عمل هو ان لا يبني اناس جدد في هذه القرية بيوتا لانه اذا بنى احدهم بيتا جديدا فمعنى هذا انه سياخذ من حصة الموجودين من الماء المتوفر .

● ارض العراق للعراقيين ●

وقد تحدث احد الحاضرين باللغة الكردية وقد عقب السيد الرئيس القائد بالقول .. انني فهمت بعض ما طرحت كنت اريد ان اتعلم وقد خصصت مدرسا من السليمانية واخر من هولير لتعليمي اللغة الكردية حتى اعرف ما يطرحه المواطن الكردي العراقي عندما يكون زعلانا او راضيا ولكن جاء خميني واشعل الحرب فلم يعد بامكاني ذلك ان اتابع الحرب واتابع شؤون الدولة واتعلم اللغة الكردية .. لكنني تعلمت قليلا وبعض المفردات .. انني فهمت ما طرحت وسأتحدث لك بخصوص ما طرحت وعلى المترجم ان يقف بجانبه ويترجم له .

ان ارض العراق للعراقيين .. اليس كذلك .. ولهذا يفترض ان نستغلها فنزرع الارض الصالحة للزراعة ونوفر للعراقيين منها خيرا لانك عندما تزرع حنطة وتاتي كميات كبيرة منها تذهب الى السوق .. فتطحن قسما منها لتاكله انت واطفالك واخوانك والقسم الزائد يذهب الى السوق يستفيد منه العراقيون .. لماذا قسم من الاراضي وخاصة قرب الشريط الحدودي محرم ويمنع استثماره .. انه بسبب الضيم احيانا يلقي الانسان نفسه في النار لماذا لان في راسه نخوة مثل حالة الحرب فالناس خلال الحرب يصدون النار بصدورهم لانهم يقولون اذا لم نضح نحن فمعنى هذا يذهب العراق ونتحول الى ناس مستعبدين نحن ونساؤنا واطفالنا .. الخ ولذلك ضحوا .

اذاً ما هو الشيء الذي يدفع الى الضيم غير الاكثر مرارة منه والاكثر مرارة منه هو ان الناس الذين دخل الشيطان في عقولهم عقدوا روابط مع ايران وسلموا حلبجة .. هل هناك شخص يقول هذا وطني ويعطي للاجنبي قطعة من وطنه دعه يزعل على الحاكم .. ولكن لماذا يعطي الارض .. ولماذا يتامر على الوطن .. لكنهم هؤلاء تامروا على الوطن .. وسلموا حلبجة .. اذاً انها لم تسقط بقوة الايرانيين وظهر هذا واضحا لانه بعد حلبجة اخذنا الفاو واسترجعنا كل اراضينا الوطنية وظل الايرانيون يتدحرجون الى ان وصلوا الى المكان الذي وصلوا اليه .

● الوطن واحد ليس اثنين او ثلاثة ●

اذاً هذا ضيم مادام المرء يرى بعينه اناسا يتعاونون مع الاجنبي ويريدون ان يسلموا العراق بعضهم يفعل ذلك بدون وعي ولكن بعضهم الاخر يقصد تسليم العراق فعلا الى الاجنبي ازاء ذلك هل نترك بعض الناس يجلسون في الحدود والطريق مفتوح ذهابا وايابا لانسمح بهذا لماذا ليس لهذا السبب فقط وانما بسبب ان العراقي الذي على اتصال بالاجنبي ذهابا وايابا يخرب فللعراقي طريق واحد لايعرف سوى الله والوطن هذا هو الطريق فقط .. اذا اصبح لدى العراقي وطن في طهران ووطن في تل ابيب ووطن في بغداد لايكون عراقيا ان الوطن واحد ليس اثنين او ثلاثة .. انه واحد .

اذا كنت في مصر وتقول ان مصر وطني والعراق وطني هذا مفهوم ولكن لايمكن عندما تكون في تركيا ان تقول ان تركيا وطني والعراق وطني لان الوطن للعراق فقط .. ولايصح ان تقول ان ايران وطننا والعراق وطننا لا .. ان الوطن هو العراق فقط .. وعاصمته بغداد ولهذا يجب ان نفقد كل دمنا من اجل حلبجة دون ان نعطيها وليس ان نسلمها ليلا الى الايرانيين من فعل هذا ؟ .. انهم الخونة .

ان الخونة خارج الحدود وهم ياتون دائما من خارجها وان الخونة فلان وفلان وفلان .. البسطاء الفلاحون والذين حمل بعضهم البنادق معهم ياكل بعضهم خبزا فقط في حين لدى الخونة بيوت في سويسرا واموال في المصارف هنا لكي عندما يطردون من العراق ياكلون من اموالهم في سويسرا ولكنك لاتملك اموالا في سويسرا ولا انا لدي اموال في سويسرا لان اموالنا في العراق والعراق هو اموالنا .

● نطبق القانون ●

اذاً .. اذا تركنا المواطن على الشريط الحدودي سيؤثر عليه هذا الخائن فاذا جاءهم الخائن وهو يحمل بندقيته ويهددهم اما بقتلهم او باعطائه طعاما .. ماذا يفعل المواطن .. وحتى المخلص اذا كان ضعيفا فانه لا يستطيع مقاومته .. ماذا يفعل ، يعطيه الطعام لكي لا يقتله ..

وعندما يغادر الخائن تاتي السلطة تقول له كان الخائن الفلاني موجوداً معك .. لماذا تركته ياكل منك وتضيفه .. لانك اذا سمحت له بالمبيت نزل الى القرية الفلانية وضربها وقتل الطفل الفلاني والمراة الفلانية .

اذاً .. ان الضيم هو الذي جعلنا نرحّل بعض العراقيين من الحدود العراقية التركية والعراقية الايرانية وحتى يشعر العراقي بانه محمي ولا يستطيع الخائن ان يضغط عليه ليجبره على ان يتعاون معه .. ويصبح بين نارين نار الخونة ونار السلطات التي من حقها ان تطبق القانون ..

وبسبب الخونة تحملنا خسائر كثيرة .. من دفع هذه الخسائر انه العراقي سواء كان كرديا او عربيا او كان من بغداد او من السليمانية او من دهوك او من تكريت .. انهم عراقيون جميعا وللتاكيد على عراقيتهم .. جئت عام ١٩٧٠ لاول مرة الى منطقة كردستان اتجول فيها .. ومنذ ذلك الوقت كنت ان شاء الله انتهى الامر ما دام قد تحقق السلام وكان البعض يرفع شعار الحكم الذاتي قلنا انتهى الامر ماذا يريد شعبنا يريد الحكم الذاتي ومادام ضمن العراق والعراقيين وكلنا عراقيون ليكن الحكم الذاتي .

في الزيارة وجدت العراقيين الجنود والبيشمركه يلعبون الكرة معا مع انهم كانوا يتقاتلون .. معنى هذا انهم مقتنعون بانهم عراقيون .. اذاً ان بعض الاراضي حرمت زراعتها في اماكن الحدود .

● الانسان اغلى شيء ●

حتى لاياتي خائن قادم من ايران الى الفلاح وهو يحرث بالمحراث ويطلب منه ان يوصل هذه الرسالة التي يذكر فيها بانه ينتظره غدا في المكان الفلاني .. وليضرب سيارة المواطن العراقي الكردي من اربيل باطلاقة .. لان الانسان اغلى شيء .. الم نفقد مواطنين كثراً .. فقدنا نساء واطفالا ورجالا بسبب الفتنة فاردنا ان نضع حدا للفتنة .. فقلنا لنخسر موسما او موسمين او عشرة مواسم . فهذا افضل من ان نخسر البشر .. وهذا هو السبب .

ويعلق سيادته .. هل اصبح مفهوما ..

وبخصوص مشكلة احد المواطنين بشان شهادة الجنسية العراقية .. قال السيد الرئيس القائد .. فيها قانون . وعلى طالبها ان يراجع وزارة الداخلية وانني لاامنح شهادة الجنسية فهناك قوانين .

وبعد ان طرح احد الحاضرين موضوع السكن في المناطق الحدودية قال السيد الرئيس القائد .. اننا تحدثنا عن موضوع الضيم .. وسينتهي هذا الموضوع بعد ان يعم الاستقرار وستصل الى الحد لان الحد لنا .. وسيكون العراقي على كل شبر . وعندها لانخاف على العراقي لانه حصل استقرار واصبح يفهم وخرج الشيطان من رؤوس الشياطين .. وفي هذه الحالة ان شاء الله سيرجع كل واحد الى المكان الذي يستطيع ان يعيش فيه ..

وقد سال سيادته المواطن الذي طرح الموضوع وهو من الرشيدية هل لديك بيت في الرشيدية .. وقال سيادته .. انني اعرف القانون .. في الموصل وكركوك وبغداد .. ان اهلها منذ تاريخ معين هم الذين يبنون فيها .. وهذه المدن معرضة للتوسع اكثر من الحدود المسموح بها فليس بامكان كل واحد ان يحمل الرحال ويبني حسب رغبته .. وانما لابد ان يراجع البلدية وهل تسمح بذلك .. وعندما طرح المواطن انهم بنوا منذ عشر سنوات .. قال السيد الرئيس القائد .. ان هذا القانون موجود قبل المدة التي ذكرتها وقبل ثورة تموز يوجد قانون .. لايجوز ان يبني في المدينة اذا لم تكن الارض له ولديه سند طابو .. كيف يصح ان يجد ارضا ويبني عليها .. كل شيء فيه اصول وله قانون .. لو يسمعنا الفرنسيون اننا نعيش بدون قانون يقولون هل الى هذا الحد العراقيون متخلفون ولايعرفون حقوقهم وواجباتهم مع اننا نسمع عنهم انهم جيدون وصنعوا صاروخا يريدون ان يوصلوا به قمرا صناعيا الى الفضاء وكيف يجوز الى الان ان يوجد احد يقول لا اعرف ان الناس كلها تبيع وتشتري . وجدت ارضا واريد ان ابني فوقها .

كنا قبل يومين . نتناقش انا وعدد من المسؤولين حول الدستور .. ويسال سيادته احد الحاضرين .. هل تعرف الدستور .. وعندما اجاب لااعرفه .. قال سيادته من حقك لاتعرف الدستور .. وكثير من الناس لايعرفون ماهو الدستور .. ولكن من خلال المناقشة نتعلم واناس تعلم اناسا بخصوص الدستور مثلا لديك في القرية الفلانية عرف لايجوز لاحد ان يشتم رجلا كبيرا واذا شتم احد رجلا كبيرا فالقرية كلها تقف ضده والدستور هو القانون الكبير وهو قانون كل القوانين العراقية وتوضع القوانين العراقية بموجب المبادىء الموضوعة في الدستور او انها لاتتعارض مع هذه المواد .

كنا نتناقش حول الموضوع ويكون الاتجاه الاتي فقلت لهم طيب اذا جاء فلان مثلا وقال انني استوردت سيارتي بموجب القانون ولكن جئت بعد المدة باربعة ايام .. اي وجود اربعة ايام فرق بين المدة وبين السيارة .. فيا صدام حسين عسى ان تحل في هذه المسالة .. ماذا اقول له .. هل اقول لايجوز هذا ويكتفي العراقي بهذا فقط .. لتسمع اللجنة .. اريد ان اسمع اللجنة ماذا اقول لك .. هل اقول لك هذا لايجوز بموجب القانون .. واي شخص اخر سيقول لك لايجوز هذا بموجب القانون ولكن عندما تصل الى صدام حسين تريد منه شيئا ولذلك اقول لك سادرسها وان شاء الله الشيء الذي نقدر عليه لانقصر فيه .

● ندعو انفسنا اولا ●

واشار احد المواطنين العرب الى القضايا العربية وهجرة اليهود السوفيت الى الارض المحتلة . فقال السيد الرئيس القائد .. ساعلق لك على الموضوع تعليقا مباشرا .. مهما تكن العلاقة طيبة علاقة العراق مع الاتحاد السوفيتي طيبة وعلاقات مصر مع اميركا طيبة وعلاقة السعودية مع فرنسا طيبة ولكن هذه العلاقة لاتخرج شيئا طيبا لمصلحة العراق او لمصلحة مصر او لمصلحة السعودية او لمصلحة الجميع اذا لم نكن نحن انفسنا صامدين تجاه مصالح امتنا وتجاه مصالح شعبنا اذ لايوجد احد من الاجانب يعطيك مصلحة اذا لم تكن انت متشبثا بقوة بمصالحك بغض النظر عن علاقته معك حتى عندما تكون علاقة صداقة ..

فاذاً .. اولا نحن كعرب يجب ان نقف موقفا صلبا تجاه اميركا وتجاه الاتحاد السوفيتي في قضية الهجرة لان الهجرة ليست سوفيتية فقط اي ان القرار ليس سوفيتيا فقط بل جلس الاثنان وقررا واميركا هي التي ضغطت على الاتحاد السوفيتي في هذا القرار ونحن لم نستح قلنا الكلام في قمة عمان بوضوح .. اذاً الدعوة لانفسنا اولا يهمنا نحن الاثنين اللذين نتكلم انا وانت .. القضية الفلسطينية كمواطنين انت كمواطن في مصر وانا مواطن في العراق وكلنا مواطنون في هذا الوطن الكبير .

اولا نشد حزامنا شدا قويا .. نطالب بحقوقنا وبعد ذلك عندما يرى الاصدقاء اننا نطالب بحقوقنا ولا نلتوي عندها سيضطرون لان يحسبوا حسابات الصداقة لانهم اذا لم يحسبوها ستخرب علاقتنا معهم .. والاعداء يضطرون الى حساب حسابات العداوة لانهم اذا لم يصلحوا ستؤذيهم وفي هذه الحالة تصلح الامور وبغير هذه الامور لاتصلح الامور .

في امان الله .









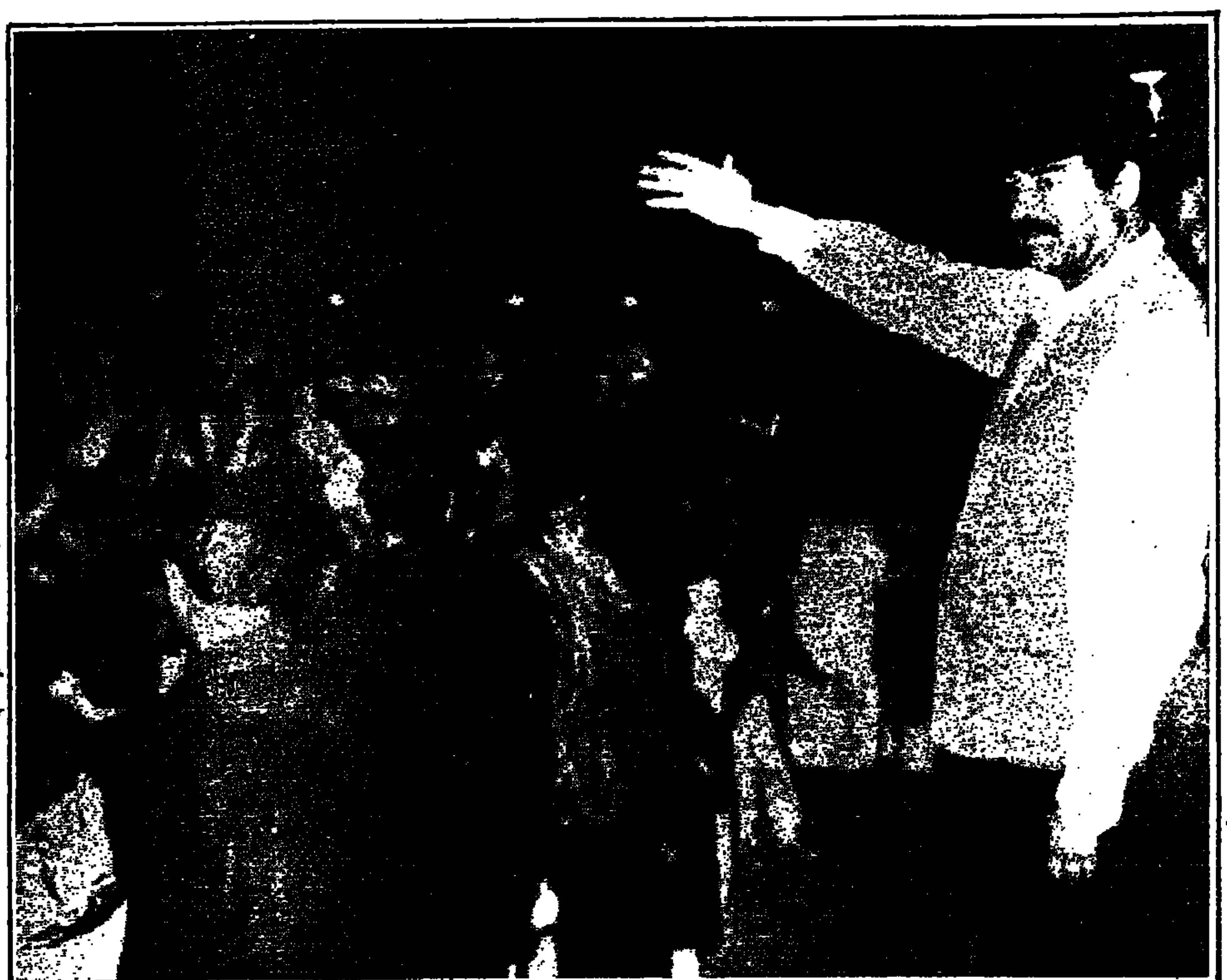














صدام حسين ..
عنوان مرحلة جديدة في الحياة العربية

ناصيف عواد

بين الثامن عشر والرابع والعشرين من شهر شباط (فبراير) المنصرم استمع المواطنون العرب الى الرئيس القائد صدام حسين يتحدث اليهم في ثلاث مناسبات هي :

اولا : استقبال سيادته للمشاركين في الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي . وقد اذيع حديث سيادته معهم في الثامن عشر من شباط . ونشر في الصحف العراقية في التاسع عشر منه .

ثانيا : اجابة سيادته على الرسالة التي كان بعث بها اليه السيد سليمان عرار . رئيس مجلس النواب الاردني باسم اعضاء المجلس حول العلاقات بين سورية والعراق . وقد جاءت هذه الاجابة في رسالة اذيعت مساء الثاني والعشرين من شباط ونشرت في الصحف العراقية في الثالث والعشرين منه .

ثالثا : افتتاح القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي في عمان حيث القى سيادته كرئيس لدورة المجلس الاولى ، خطابا سياسيا شاملا نقل في وقت واحد . مباشرة على الهواء من محطات التلفزة والاذاعة في دول مجلس التعاون العربي يوم الرابع والعشرين من شباط ونشرته الصحافة العراقية والعديد من الصحف العربية يوم الخامس والعشرين منه .

ومع ان هذا الخطاب استحوذ على اوسع قدر من الاهتمام لوصوله مباشرة الى عشرات الملايين من ابناء العروبة من جهة ، ولشموليته وعمق مضامينه وجديتها من جهة اخرى فان ذلك لايقلل من شان الحديثين الاخرين ، ولا من اهميتهما-كما ان هذه الاحاديث الثلاثة التي تشكل بمضامينها والصراحة التي اتسمت بها وحدة موضوعية تشير الى بداية مرحلة جديدة في حياة العرب وفي اولويات الرئيس القائد صدام حسين بعد ان توقفت الحرب اثر الانتصارات الباهرة التي حققها الجيش العراقي البطل وتحرر العراق بقدر لايستهان به من الضغوط النفسية والمادية التي فرضتها الحرب .

ان الذين يتتبعون الرئيس القائد صدام حسين ويعرفون منهجه في التفكير والحديث والتصرف : يستطيعون ان يدركوا دونما عناء كبير ان الذي دفعه الى الحديث ليس المناسبات التي اشرنا اليها ، على اهميتها ، بل شعوره من موقع المسؤولية القومية بضرورة الحديث الى جماهير الامة العربية في هذه المرحلة بالذات ، بلغة واسلوب غير معهودين في لغة واساليب الكثيرين من الحكام والقادة العرب هما : لغة العقل والتحليل،واسلوب الاقناع القائم على الصراحة والوضوح ، وليس دغدغة المشاعر او اثارتها .

صحيح ان هذه هي لغة القائد صدام حسين ، وان هذا هو اسلوبه . وهما لغة واسلوب يعكسان شخصيته وتكوينه الفكري وينسجمان مع تاريخه النضالي الحافل في صفوف الجماهير . يعرف ذلك العراقيون ويعرفه الكثيرون من العرب الذين اتيح لهم ان يلتقوا به ويستمعوا اليه ، او ان يعرفوه عن كثب . ولكنها المرة الاولى التي يتاح فيها لهذه الاعداد الكبيرة من المواطنين العرب ، وفي الـ[illegible] عدة ، ان يستمعوا اليه مباشرة ويشاهدوه وهو يقول ، عاليا مايقوله الناس في الشوارع في خشية ووجل ، الامر الذي سبب [illegible] بعضهم الدهشة التي مالبثت ان تحولت الى ذهول ثم الى استمتاع . على حد تعبير الكاتب الاردني الكبير المخضرم ابراهيم سكجها .

> ان القائد صدام حسين كان اول من دعا الى التضامن العربي واقترح منذ عشر سنوات من موقعه كقائد للعراق وللحزب الذي يقود السلطة فيه ميثاقا للعمل القومي يهدف الى تنظيم علاقات العرب بعضهم ببعض وبينهم وبين البلدان المجاورة بخاصة ودول العالم وفي مقدمتها القوى الكبرى بعامة

قد يقول البعض ممن دهشوا بالخطاب واستمتعوا به : نفهم ان يندرج خطاب سيادته في افتتاح قمة مجلس التعاون ، وحديثه الى المشاركين في الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتاسيس المجلس ، في الاطار نفسه فالمناسبتان مرتبطتان بحدث واحد هو قيام المجلس ، كما ان المحاور الاساسية في كلا الحديثين تكاد تكون ذاتها . فلماذا تقحم رد سيادته على رسالة يناشده فيها مرسلوها تجاوز الخلافات بين العراق وسورية ، في هذا الاطار ؟ سيما وان سيادته يؤكد في خطابه الذي احدث كل هذه الاصداء وبعث الامل في قلوب الناس ان السبب الاساسي في كل مالحق بنا من ويلات هو ضعفنا الناجم عن فرقتنا . وان خلاصنا وقدرتنا على مواجهة التحديات انما يكمن في تضامننا " .

لهؤلاء اقول : ليس في الامر اقحام ، فالعلاقة بين القوة واسبابها علاقة جدلية وموضوعية وكذلك بين الفرقة ومسبباتها،كما ان القائد صدام حسين عندما استعرض التصرفات المنحرفة ، بل الخيانية المؤذية للامة العربية . ومن ضمنها الشعب العراقي التي مارسها حاكم دمشق طوال فترة حكمه ، فانه لاينطلق من منطلق ذاتي ولا من موقف قطري اذ يطالب رئيس النظام السوري بان ، يعتذر بصيغة مناسبة للامة ، وللعراقيين عن مواقفه وافعاله التي اساء فيها للامة .. وان يخرج قواته من لبنان ، ليتمكن هذا البلد العربي الجريح من تضميد جراحه ، وانما ينطلق من تصور صحيح وسليم وموضوعي للاسس التي ينبغي ان يقوم عليها التضامن العربي لكي يكون هذا التضامن فعالا ويشكل ، حالة مستمرة في علاقات العرب ، لايخضع تاكيدها او الابتعاد عنها للامزجة والاهواء » .

لاشك لدي على الاطلاق في صدق مشاعر هذا البعض ولا في حسن نياتهم،ولكن علينا جميعا وهم معنا ان نضع في اعتبارنا ان النيات الحسنة وحدها لاتوصل دائما الى الجنة-وان نستذكر الحديث الشريف الذي يقول : لايلدغ المؤمن من جحر مرتين . فكيف بنا اذا تعددت فينا اللدغات ؟ !

كما انه لاشك لدي على الاطلاق،ايضا،بان حرصهم على تجاوز الخلافات بين العراق وسورية مصدره الاهمية الاستراتيجية التي يحتلها القطر السوري بكل مايمثله من وضع جغرافي وثقل تاريخي ، وما يعنيه اللقاء بينه وبين القطر العراقي المنتصر الزاخر بالبطولات والخيرات بالنسبة للامة العربية ولقدرتها على مجابهة التحديات،وليس مصدره حرصهم على حاكم سورية او اعجابهم به وبما فعله سواء على الصعيد السوري الداخلي او على الصعيد العربي بعامة . ولكنهم ينسون انهم بتغاضيهم عما يعرفونه من افعال هذا الحاكم المشينة . ومطالبتهم بتسوية الخلافات معه بمنطق ، عفا الله عما مضى ، انما يشبهون الطبيب الذي يسارع الى رتق الجرح النازف في جسم المريض من الخارج دون ان يعالج القروح الداخلية التي تسبب النزف ، فما تلبث هذه ان تتسع وتتفاقم داخل جسم المريض الى ان تقتله .

اذا كان هناك اجماع ، او ما يشبه الاجماع العربي على مختلف الاصعدة الرسمية والشعبية بان التضامن العربي هو انجع الصيغ في الوقت الراهن لتمكين الامة من مجابهة التحديات التي تواجهها والتغلب عليها فان القائد صدام حسين كان اول من دعا الى ذلك من المسؤولين والقادة العرب،واقترح منذ عشر سنوات من موقعه كقائد للعراق وللحزب الذي يقود السلطة فيه ميثاقا للعمل القومي يهدف الى تنظيم علاقات العرب بعضهم ببعض ، وبينهم وبين البلدان المجاورة بخاصة،ودول العالم وفي مقدمتها القوى الكبرى بعامة . ودعا الامة كلها بانظمتها واحزابها ومنظماتها وتنظيماتها الى مناقشة هذا الميثاق ومن ثم الى اقراره بعد ان تتم الموافقة على صيغة نهائية له ، واعتماده اساسا لقيام تضامن عربي حقيقي فاعل . ولئن طوى هذا الميثاق خلال سنوات الحرب ، لكي يقطع الطريق على كل محاولة للنيل من الدوافع القومية النبيلة التي املته بتصويرها على انها دوافع قطرية املتها ظروف الحرب ، فانه لم يتنازل عنه او يتراجع اذ ما ان توقفت الحرب حتى نشط من جديد يدعو الى تضامن عربي حقيقي بكل ما اوتي من فكر نير ووعي نافذ ، وعزيمة قوية وايمان صادق . متسلحا بالمبادىء التي تربى عليها وناضل من اجلها وبكل ما للعراق الحديث الناهض المنتصر الذي بناه ، من مكانة عند الامة العربية ومايمتلكه من قوة مجربة ومن امكانات قوة ضخمة مازالت مختزنة فيه .

بيد ان التضامن الذي يدعو اليه القائد صدام حسين ويسعى الى تحقيقه هو الذي يستمد قوته من الاسس الراسخة التي يقوم عليها والذي يكسب مصداقيته من الثوابت القومية التي يعتمدها ومن التعهد الصريح بالالتزام بها وليس التضامن الشكلي الهش القائم على صيغ لفظية بعيدة عن الالتزام بابسط القيم العربية والخاضع للاجتهادات المغرضة الخاطئة وللامزجة المنحرفة ، وللحسابات الضيقة ، وللمصالح الانانية الرخيصة .

ان ما اثار ، الدهشة والذهول ثم الاستمتاع ، عند المواطنين العرب في خطاب القائد صدام حسين الذي افتتح به قمة مجلس التعاون في عمان ، ليس تشخيص التحديات التي تواجهها الامة او وصفها،بل الصراحة التي اتسم بها الخطاب والجراة في تسمية الامور بمسمياتها دون لف ودوران او لعب بالالفاظ .

وكذلك ارجاعه الحالات والظواهر التي تشغلنا وتشغل العالم الى اصولها بدءا من قضية فلسطين التي (اغتصبت بتخطيط وتدبير وتسترجع بتخطيط وتدبير مقاتلين يتقدمهما الاصرار على احقاق الحق) مرورا بثورة الحجارة وتهجير اليهود السوفيت الى فلسطين والموقف الاميركي المنحاز الى الكيان الصهيوني ، وتواجد الاساطيل الاميركية غير المبرر في مياه الخليج العربي الى ماحدث من مستجدات على الساحة الدولية ومايمكن ان يحدث مستقبلا نتيجة لذلك ولغيره من تحولات وتغييرات على الخارطة السياسية الدولية .

اما مابعث الامل في قلوبهم بعد ان كاد الكثيرون منهم يفقدون الثقة ليس في قدرة الامة على التاثير في مايجري حولها من احداث فحسب بل في قدرتها على الحفاظ على نفسها من التفكك والانهيار جراء ما يشاهدونه من عبث في لبنان ومايلمسونه من تقصير في دعم الانتفاضة الفلسطينية ، وماخبروه من مواقف منحرفة واخرى غير مبالية من العدوان الذي تعرض له العراق طوال ثماني سنوات . مابعث الامل في قلوبهم هو حديث القائد صدام حسين الموضوعي عن القدرة العربية ودعوته الى تقويمها وفق حقيقتها بحيث،لاتكبر من حالنا بما يجعلنا نصاب بالدوار ، ولا تصغر منه بحيث نضيّع على انفسنا فرص الفعل المؤثر،وكذلك مقترحاته العملية لكيفية استخدام هذه القدرة،اضافة الى مايمتاز به وطننا العربي من مزايا ستراتيجية،بالصيغة التي تتمكن الامة معها من التاثير بشكل او باخر في حركة هذه التحولات والتغييرات-وان تسهم في تشكيل الصورة الجديدة لموازين القوى المتوقعة في العالم ، وتحديد موقعها فيها .

ولانه رجل فكر وفعل يؤمن بالتخطيط العقلاني المرن والتنفيذ الدقيق الملتزم،فقد حدد الطريق الذي ينبغي على الامة العربية ان تسلكه لكي تتمكن من القيام بهذا الدور . واول خطوة على هذا الطريق ، هي مصالحتها مع نفسها وتغلبها على ضعفها وقيام تضامن اخوي حقيقي بين ابنائها ، على قاعدة المصالح القومية الاساسية وتحديد مصالح العرب بصورة صحيحة وتحديد مايهدد امنهم واستقرارهم على وجه دقيق وواضح-والتعامل على هذا الاساس من موقع الاقتدار والصراحة والتضامن مع اميركا وغير اميركا من البلدان عامة » .

وكما جاء بدقة ووضوح في رسالته الى مجلس النواب الاردني فان مثل هذا التضامن الحقيقي والمؤثر لا يكون الا بنبذ الذين عاثوا بالثوابت القومية طوال سنوات وسنوات دون وازع او رادع ، مالم يقروا بما اقترفوه من اثم في حق الامة ويعتذروا لها عنه وان يبرهنوا عن حسن نياتهم بالفعل والتصرف ، لا بالمداهنة والخداع .

مرة اخرى ، لاشك لدي في ان الخيرين من ابناء الامة الذين حرك فيهم القائد صدام حسين الامل ، بخطابه الاخير . وقبل ذلك بانتصاره الرائع على العدوان الذي استهدف العراق والوطن العربي انما يطالبون بتضامن عربي حقيقي كالذي يريده القائد صدام ويدعو اليه . فلماذا يعجبون بالصراحة في تسمية الامور بمسمياتها عندما يتعلق الامر بما هو حولنا ويضيقون بها عندما يكون الهدف منها تحديد الاسس السليمة والثابتة لقيام تضامن عربي حقيقي ؟ ولماذا يغالطون انفسهم فيضحون بدور سورية وبمكانتها الجغرافية والتاريخية ، لاسباب تتعلق بمجاملات لا مكان لها في حسابات صنع المستقبل العربي ، لحاكم يعرفون تمام المعرفة ما ارتكبه من اثم بحق سورية نفسها وبحق الامة العربية كلها ؟

لقد مرت سنوات طوال ارتكب خلالها حاكم دمشق من الافعال المشينة مايخجل منه اشد الصفحات سوادا في التاريخ العربي .

ومع ذلك فهناك من يجاملونه ويسبغون عليه اوصافا وصفات لايستحقها ولاتتوفر فيه ، ويتغاضون عن كل اثامه وشروره ، وحجتهم : امل في صحوة ضميره ، وخوف على سورية من الضياع ؟ ! فماذا كانت النتيجة ؟

نترك الاجابة عن ذلك لهم . ولكننا نقول : لو كان عنده ضمير يصحو ، لما فعل كل الذي فعله .. اما سورية المنكوبة فاي ضياع واية غربة يمكن ان تعاني منهما اكثر مما عانته وتعانيه في ظل هذا الحاكم ونظامه ؟ ونضيف : لماذا لا تجربون مرة واحدة ، ان تقفوا في وجه هذا الحاكم المنحرف موقفا جماعيا فيه بعض الحزم ان لم يكن كله . فتواجهوه بحقيقة فعالة ، وتعلنوا رفضكم لها ، وادانتها ؟

عندها سوف تكسبون سورية وتبدأون فعلا في اقامة التضامن العربي الذي تطمحون اليه . وتبدأ في حياة العرب ، مرحلة جديدة ، هي المرحلة التي تشير اليها احاديث القائد صدام حسين التي كانت محور هذه العجالة .

مجلس التعاون العربي ..
صيغ التفاعل وسبل المواجهة

د . عصام محمد حسون
الجامعة المستنصرية

لقد كان انبثاق مجلس التعاون العربي في ١٦ شباط ١٩٨٩ حدثا تاريخيا كبيرا في ضمائر العرب الشرفاء وشكل نقطة تحول نوعية نقل اقطار المنطقة من حالة الدفاع الى حالة المواجهة ومن حالة التردد الى حالة الاقتدار وتعزيز الثقة بالنفس .

ورغم ان هذا العام كان عام الصياغة للاطر والهياكل وتمخضت عنه مجموعة كبيرة من الاعمال واللقاءات والاجتماعات والاتفاقيات في مجالات متعددة ، الا ان هذه الخطوات كان لابد منها لكي لايتعثر العمل العربي المشترك لاقطار المجلس ، ولكي تكون هذه الخطوات هي خطوات القاعدة والسفوح قبل تشييد القمم ، وهي احدى سمات ومميزات مجلس التعاون العربي ولقاءات القادة الاربعة عن غيرها من المشاريع الوحدوية السابقة التي دفعت العرب الى حالة الاحباط وعدم الثقة والايمان بالتجارب الوحدوية .

فاذا كانت تلك المشاريع قد قادت العرب الى شواطىء الفرقة والانقسام فان مشروع مجلس التعاون العربي لن يقود الا الى شواطىء الامان والاطمئنان والاستقرار والسعادة .

ان لقاء القادة الاربعة في عمان كان لقاء الصياغة العربية لرسم ستراتيجية العمل القومي للمستقبل ومواجهة تحديات المرحلة الداخلية والخارجية وقد تمثلت صياغة القادة في هذه الدورة في تعميق صيغ التفاعل والمواجهة لكل متغيرات العصر الجديدة . فكان خطاب الرئيس القائد صدام حسين في افتتاح اعمال مؤتمر مجلس التعاون العربي في عمان خطابا قوميا شاملا عبر سيادته فيه عن المخاطر التي تحدق بالامة العربية والتي تقف على راسها التهديدات الصهيونية والامبريالية في المنطقة وتواجد القوات الاميركية واساطيلها في الخليج والتي تشكل تهديدا خطيرا للامن العربي ولمبادرات السلام المتكررة التي دعا اليها العراق لتعزيز الاستقرار والسلام ، كذلك حذر الرئيس القائد من الهجرة الصهيونية التي جاءت كنتيجة منطقية لفقدان حالة التوازن بين اميركا والاتحاد السوفيتي والتي انعكست على اماني العرب القومية بعد ان كان الاتحاد السوفيتي المدافع الاول عن قضاياهم . ان كل هذه المتغيرات على الساحة الدولية تطلبت من القادة العرب الاربعة ارساء قواعد عمل فعالة لمواجهة هذه التحديات ، وهي تحديات تاتي اليوم بعد ان شهد العرب انتصارات وبطولات تمثلت في انتصار القطر العراقي في القادسية الثانية ، لذا فا ولادة المجلس لم تكن ولادة عادية بل كانت ولادة من رحم المعاناة والتحديات الكبيرة التي شهدتها منطقتنا .

لقد اتسم عام المجلس بميزات عديدة وجاء متزامنا مع ظهور متغيرات جديدة ومن هذه الميزات والمتغيرات :

١ ـ انتقال اقطار المجلس من العمل بصيغة العمل الثنائية الى صيغ العمل الرباعية وهي نقلة نوعية في تعزيز صيغ التفاعل والحوار ليس بين القادة الاربعة فحسب بل تعدى ذلك في البنى التحتية والمؤسسية لاقطار المجلس بالمشاركة الواعية لها التي تضطلع بها .

٢ ـ تميز هذا العام بتقريب وجهات النظر والحوار بين القادة المؤسسين من جهة واللجان المنبثقة عنهم في جميع المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية والفكرية والاعلامية ..

٣ ـ ان كل خطوة يخطوها اي قطر من اقطار المجلس الى الامام انما هي خطوة نحو تعزيز قوة وفاعلية المجلس ، لذلك تعد مبادرة الرئيس القائد السلمية في ٦ كانون الثاني الذكرى التاسعة والستين لتاسيس جيشنا العراقي الباسل هي خطوة نحو دعم السلام الشامل وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم وتدعيم الامن والطمانينة والاستقرار في المنطقة .

٤ ـ بعد عام من عمر المجلس ياتي التحدي الخطير للهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ويضع المجلس واقطاره امام مهمة جديدة وصعبة وهي ايجاد سبل التصدي لهذه المؤامرة التي تحاك ضد امال العرب وتطلعاتهم المشروعة .

٥ ـ بعد نضال عام كامل من مسيرة المجلس ياتي انجاز منظومة العابد الصاروخية وطائرة الاواكس (عدنان ـ ١ ـ) في القطر العراقي كحزام امني واق لاقطار المجلس واستطاعت هذه الانجازات النوعية ان تمهد ارضية صلبة للانطلاق نحو الاشواط القادمة وبذلك يسهم قطرنا بنقل اقطار المجلس واعماله الى مستوى جديد من النضال لاستكمال ماتبقى من الاهداف المرسومة .

٦ ـ تدخل اعمال المجلس عامها الثاني بكل قوة وفاعلية (والحجارة في فلسطين المحتلة تحولت الى رصاصة فاعلة ، بل وقد تكون قاتلة اذا ماتوفرت لها شروط اضافية ...)

٧ ـ تزامن عام المجلس مع عودة مصر الى الصف العربي واستئناف عضويتها في الجامعة العربية ، كذلك قطع القطر اليمني الشقيق اشواطا متقدمة على درب الوحدة اليمنية وهو انجاز وحدوي وخطوة قومية تضاف الى مسيرة ونشاط المجلس .

٨ ـ بانتهاء العام الاول من عمر المجلس يرفع القائد المظفر شعار المرحلة القادمة (كلنا اقوياء في وحدتنا ، وكلنا ضعفاء في فرقتنا) مؤكدا بان لامكان للعرب ولا دور لهم الا من خلال تعميق الثقة بالنفس والتركيز على عناصر القوة قولا وفعلا .

٩ ـ بدخول المجلس عامه الثاني تاكدت ضرورة ترسيخ وتوضيح ستراتيجية عربية اقتصادية تسعى من بين ماتسعى اليه توطين قاعدة صناعية متطورة تسهم في زيادة فاعلية الامن القومي العربي لاقطار المجلس .

١٠ ـ ركزت مسيرة العام الاول من اعمال المجلس على مناقشة واغناء فلسفة عمل المجلس والمداخل الاقتصادية المطلوبة وقد تميزت المرحلة السابقة بالشكل الذي تكون مسارات الاقطار الاربعة فيها ذات طبيعة عقلانية وبالصيغة التي تحقق لاقطار المجلس ومواطنيه المنافع المشتركة وان تكون ذات زخم تدفقي يعطي دفعة قوية للعمل الجماعي المشترك . وبالشكل الذي تتحقق فيه انسيابية كل العناصر والعوامل الفاعلة في تعزيز وتطوير الكيان الاقليمي الجديد .

١١ ـ لقد اسهمت كل اللجان وعلى مختلف مستوياتها على تقريب صورة الواقع الاقتصادي وتحليله واثبتت لمواطنيها بان الكيانات الصغيرة لايمكن ان يكون لها دور مؤثر في عالم التكتلات والتجمعات الاقتصادية والسياسية ، ولابد لاقطار المجلس من ايجاد فرص الاستثمار الحقيقية لكل الموارد المادية والبشرية والاسهام في توفير فرص الازدهار والتقدم من خلال تحقيق صيغ التفاعل في المجال الاقتصادي والذي يمكن ان يتخذ اشكالا متعددة واساليب متشعبة وارجحيات خاصة وكما يلي :

أ ـ تعميق صيغ التفاعل في اختيار المداخل الصائبة والسليمة لتنمية وتطوير اقتصاديات اقطار المجلس وبما يحقق لكل قطر فائدة ملموسة على صعيد قطره وفائدة كبرى على صعيد المجلس في المجالات المختلفة السياسية والاعلامية والاقتصادية والفكرية ..

ب ـ التنسيق والتفاعل والمواءمة في مجال خطط التنمية القطرية ومحاولة تكييف القطري بحيث لايسهم في تلكؤ وتعثر اعمال المجلس في المجال التنموي والاقتصادي ، وان تكون صيغ التنسيق متجهة نحو خدمة ستراتيجية عمل المجلس اذ ليس من المستبعد ان تكون الخطوات التكتيكية ايلة نحو ترجيح كفة احد اقطار المجلس على حساب الاقطار الاخرى ، لا لشيء الا لخدمة وتطوير سياقات عمل المجلس وانجاز اهدافها الستراتيجية .

جـ التنسيق والتفاعل في مجال توسيع وتنويع مشاريع البنى الارتكازية التي تقوم عليها المشروعات الاقتصادية والتي من شانها كما هو معروف نقل المشروع الاقتصادي من حالة التعثر والتلكؤ الى حالة الانسيابية التامة في العمل والانجاز .

د ـ اعطاء الارجحية والاهتمام للمدخل الزراعي لما للغذاء من اهمية استثنائية وكبيرة تلعب ادوارا فاعلة في عالم اليوم ولابد للعرب من تحقيق شعار (الزراعة نفط دائم) وان يكون لهم مخزونهم الستراتيجي من الغذاء وخصوصا في حالات الطوارىء والكوارث .. فاذا كان العراق قد استطاع ان يوفر طاقات خزنية عالية للحبوب والمحاصيل فان مثل هذا الانجاز لابد ان ينتقل لكي يصبح للمجلس طاقة خزنية عالية لمواجهة ازمات الغذاء العالمية التي تحدث في فترات متقطعة نتيجة للظروف المناخية من جفاف او حر شديد او صقيع .. الخ او اية حالة اخرى يمكن ان تقود الى نقص حقيقي للغذاء في العالم . كذلك لابد من السعي لتنسيق المواقف والمشاركة والتوسع في مشروعات التصنيع الغذائي وتصنيع مستلزمات الانتاج الزراعي المختلفة وتجاوز كل العقبات التي تقف للحيلولة دون انسيابية تلك المستلزمات مابين اقطار المجلس ، ان التحرك خطوة نحو الامام في المجال الزراعي سيقود حتما الى

١ ـ تامين قدرا اكبر من الغذاء لمواجهة نقص الغذاء في اقطار المجلس اولا والوطن العربي ثانيا .

٢ ـ توفير مقادير لايستهان بها من العملات الصعبة التي تذهب سنويا الى الخارج لاستيراد المواد الغذائية والتي يمكن توجيهها نحو الاهداف الاخرى .

٣ ـ تحديث القطاع الزراعي في اقطار المجلس وتطويره من خلال استثمار كل الخبرات الفنية والبحثية وتطويعها لتاخذ ادوارا فاعلة في تشخيص مواقع الخلل وترسيخ مسارات عمل واضحة نحو مشاركة اوسع للمزارعين خدمة لقطاع زراعي متطور ومعاصر لكل متغيرات العصر ومن خلال اليات التحسين والتطوير والارتقاء بالكفاءة الجزئية والكلية .

ان الارتقاء بالقطاع الزراعي نوعيا في اقطار المجلس لابد ان يؤشر لنا قدرة مواطني اقطار المجلس على تحقق الاكتفاء الذاتي لاغلب المحصولات الاساسية وفائضا زراعيا في بعض محصولاته ثانيا وقدرة على خلق صناعة تصديرية في المجال الزراعي ثالثا .

ان تنفيذ وانجاز المهمات الثلاث اعلاه تحتاج الى ادارة بكفاءة عالية وتنظيم فعال قادر على ان يصيغ من كل الموارد البشرية والمادية الموجودة في اقطار المجلس نواتج نهائية نوعية يمكن ان تلبي حاجات مواطني واقطار المجلس وهذا يتطلب دائما مواكبة وتطوير اليات العمل الزراعي بحيث تكون قادرة على الاستجابة والتفاعل مع المتغيرات التي تحدث للعمليات الزراعية وتصعيد وتائر العمل والارتقاء به من خلال نظم حوافز مجزية .

وبشكل عام يمكن تقويم مسيرة عام من اعمال المجلس وعلى كافة المستويات بانه عام التحدي والمواجهة والتفاعل والحوار والتضامن ورسم الصياغات والاطر ، وهي مسيرة اشغلت عقول الاعداء قبل الاصدقاء ، واقلقت موازينهم ، وحفزت من تحوطاتهم ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان خطوة المجلس في عامها الاول هي خطوة عظيمة نحو هدف عظيم .

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني لمناسبة بيان ١١ اذار

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني لمناسبة الذكرى العشرين لاعلان بيان الحادي عشر من اذار والذكرى السادسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي ..

وفي مايلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .. في ذكرى يوم وطني خالد .. ازحتم فيه بنضالكم النبيل ظلام البؤس والظلم والقهر والتخلف عن شعبنا الكردي ووضعتم فيه حدا لنزف الدم الوطني واشرقتم بارادتكم فجر النهوض والحياة الحرة الكريمة على كردستان العراق من خلال بيان اذار التاريخي وقانون الحكم الذاتي لشعبنا الكردي ، يغتنم المكتب السياسي لحزبنا الثوري الكردستاني اشراقه ذكرى هذه المأثرة الوطنية الصلبة الجليلة ليرفع الى سيادتكم يارمز وحدتنا الوطنية الصلبة اسمى التبريكات والتهاني مقرونة باروع تحايا المحبة والوفاء والعرفان لسيادتكم وانتم تعيدون صنع حلقات تاريخنا الوطني المتوهج باروع اشراقات المآثر الخالدة والانجازات الرائعة والانتصارات العظيمة التي سيخلدها التاريخ ابدا وستذكرها الاجيال القادمة بلغة الفخر والاعجاب والاعتزاز .

سيادة الرئيس القائد ..

ان ذكرى بيان الحادي عشر من اذار التاريخي وذكرى صدور قانون الحكم الذاتي لشعبنا الكردي اذ تعيدان الى الاذهان صورا رائعة لعظمة ونبل وانسانية نضالكم الوطني من اجل توفير ارقى مستويات الحياة الحرة الكريمة لكل العراقيين الاماجد وبالاخص لشعبنا الكردي الذي منح حبكم الكبير له ورعايتكم الكريمة المتواصلة لواقعة الاجتماعي افاق النهوض والتطور الكبيرين امامه فاننا لنقف بهذه المناسبة الجليلة باعتزاز بالغ امام فيض الانجازات والمكاسب المتميزة الشامخة التي تحققت لشعبنا في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والتي نقلت كردستان العراق الى واقع جديد من التطور ووضعت شعبنا الكردي امام مهامه ومسؤولياته الوطنية في الاسهام الجاد للنهوض بدوره في عملية البناء الطموح لعراقنا الواحد الموحد القوي المزدهر عراق القائد الرمز صدام حسين حفظه الله حيث كانت معركة قادسية صدام المجيدة التي شارك في صفحاتها العظيمة كل عراقي غيور وكان فيها لشعبنا الكردي شرف الاسهام البطولي بالدماء والارواح والذهب والاموال والعطاء المبدع السخي خير شاهد على عظمة البناء الوطني الصلب والشامخ الذي حققتموه بنضالكم العظيم والذي حقق النصر لنا في كل المعارك الحاسمة وعلى مختلف الجبهات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

سيادة الرئيس القائد ..

ان كردستان العراق التي تشرفت بزياراتكم المتواصلة وبرعايتكم الكريمة والنبيلة اذ ترتدي اليوم في اعياد اذار وفي ظل النصر والسلام حلة الفرح البهي والبهجة الكبيرة فانها لتعرب لكم يامهندس الحكم الذاتي وياخيمة العراقيين جميعا عن انبل وانقى مشاعر الحب والوفاء والاعتزاز المنطلق من قلوب شعبكم العراقي في كردستان الذي يتشرف ويفاخر بانه يعيش زمن القائد الرمز صدام حسين حفظه الله .

نهنئكم ونبارك لسيادتكم ونعاهدكم عهد الدم والنضال والمبادىء على توظيف كل جهدنا ووقتنا وطاقاتنا من اجل خير العراق وتقدمه وازدهاره وانتصاره بقيادتكم التاريخية وليحفظكم الله ويرعاكم ذخرا للعراق العظيم ورمزا لوحدته الوطنية ومنارا نحو تحقيق اهدافنا ومستقبلنا الزاهر ودمتم بالعز وبالمجد ابدا ياعز العراق الشامخ .. وكل اذار وشعبنا العراقي بالف خير ..

المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني

الحزب الثوري الكردستاني يشيد بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد

اشاد الحزب الثوري الكردستاني بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والذي يواصل بثقة واقتدار كبيرين بناء افاق تطور العراق العلمي والحضاري والاجتماعي بفعل بطولي وارادة قوية نالت اعجاب العالم .

واكد الحزب في بيان اصدره امس لمناسبة الذكرى العشرين لصدور بيان الحادي عشر من اذار التاريخي والذكرى السادسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان التقاف وتلاحم شعبنا الكردي حول القيادة التاريخية العظيمة لرمز العراق الشامخ السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعداده اللامحدود للدفاع عن ارض العراق ومنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

واشار الى ان ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة ثورة الحق والعدل والخير والمساواة وثورة الانجازات العظيمة التي منحت الحقوق القومية الكاملة لشعبنا الكردي لممارسة حياته السياسية والاجتماعية الكاملة .

وحيا البيان الذكرى العشرين لبيان الحادي عشر من اذار التاريخي مشيرا الى انه حدد النظرة الموضوعية للمسالة الكردية وحدد اطر المعالجة ومهد الافاق الرحبة الواسعة لتعزيز الوحدة الوطنية وارساء العلاقات الوطنية على اسس موضوعية من التفاعل الوطني في اجواء الاسرة العراقية الواحدة .

وزير الداخلية يشيد بالجهود الكبيرة لرجال المرور

ترأس السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية مساء امس اجتماعا موسعا لامري وضباط ومراتب قطاعات المرور في بغداد في قاعة كلية الشرطة اشاد فيه بالجهود الكبيرة التي يؤديها رجال المرور على طريق تادية واجباتهم اليومية .

وقال السيد الوزير ان الجهد المروري على الشارع له انعكاساته على حياة الناس من خلال تنظيم السير ومنع التجاوزات وحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم من كل اذى وحماية اقتصادنا الوطني .

ودعا رجال المرور الى مضاعفة جهودهم بشكل اكبر تحقيقا للهدف المنشود في توفير الامن والسلامة لمستعملي الطرق كافة وتعزيز الحالة التربوية في تقديم افضل الخدمات للمواطنين ببعد قانوني ومحتوى انساني مشيرا الى ان النظام لايسود الا بالتنظيم والالتزام التام بانظمة وتعليمات المرور الهادفة بالاساس الى خدمة المواطنين .

واكد على اهمية الالتزام بالاجراءات القانونية والعمل على تطبيقها بروح ايجابية خلال الاداء بما يؤدي الى تحقيق السلامة المرورية في الطرق .

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي بعضو المكتب التنفيذي المركزي لحزب الاتحاد الديمقراطي لشعب مالي

التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها امس بالسيد بويه سيبي عضو المكتب التنفيذي المركزي لحزب الاتحاد الديمقراطي لشعب مالي الحاكم والوفد المرافق .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين والشعبين الصديقين .

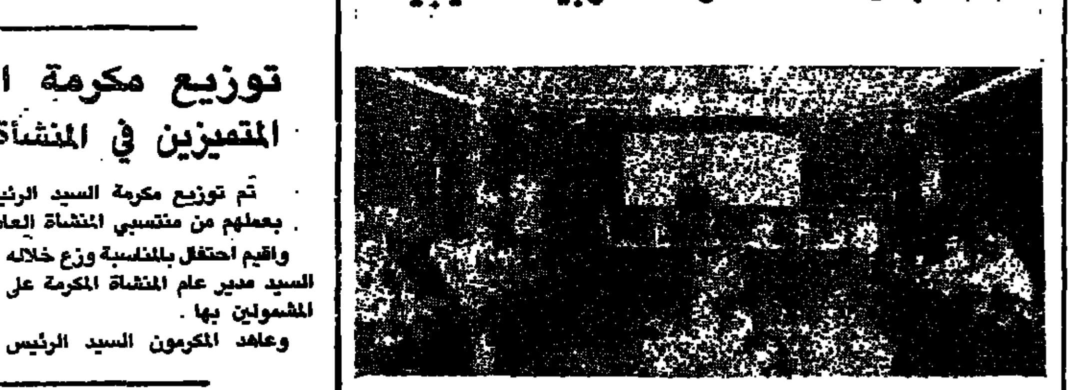
واع

الاتحاد العربي للصناعات الورقية يحيي مبادرة السلام للسيد الرئيس القائد

حيا الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل الرامية لاحلال السلام الشامل والدائم في المنطقة .

واكد الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني في بغداد ان مبادرة السلام العراقية الجديدة ستسهم في ايجاد استقرار اقتصادي يسهم في بناء اقتصاديات الوطن العربي والنهوض بالصناعة العربية بمختلف فروعها واشاعة الامن والاستقرار في عموم المنطقة .

السيد سعدون حمادي يحضر اعمال الدورة ١٦ لمجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية



بدأت في بغداد امس اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية .

والقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء كلمة في افتتاح الدورة قال فيها ان من اهم سمات هذه المرحلة من تطور العالم هو انها تتسم بتعاظم اهمية الشؤون الاقتصادية في حياة الامم حتى اصبحت الاوضاع الاقتصادية هي المحور الذي تدور حوله معظم نشاطات الدول والمنظمات والافراد .

واضاف ان الاستثمار العربي المشترك يعد احد المرتكزات الاساسية في تطوير التعاون الاقتصادي وتنمية التجارة البينية العربية وفي هذه المرحلة التي تزداد فيها اهمية المشاريع الكبيرة على الصعيد الدولي تلك المشاريع التي يستجمع فيها اكبر قدر ممكن من الموارد والطاقات والامكانيات التقنية والتسويقية والادارية وتفتح ابواب عملها في اكثر من سوق واحدة .

بعدها القى السيد يعقوب بن حمد الحارثي نائب رئيس اتحاد الغرف العربية الخليجية في دورته الخامسة ورئيس غرفة تجارة وصناعة عمان كلمة اوضح فيها انه برغم تصاعد دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية وتحركه الايجابي نحو الاستثمار في المشروعات الانتاجية ليسهم بشكل فاعل في تنويع مصادر الدخل وتامين الاستقرار والنماء للدول الخليجية .

وقال السيد محمد عبد الله الملا امين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية ان عام ١٩٨٩ كان عاما للانجازات والتواصل بين الغرف الاعضاء وقيام العديد من الانشطة المشتركة مشيرا الى ان برنامج عمل الامانة العامة لعام ١٩٩٠ ياتي كبداية لدخول الاتحاد العقد الثاني من عمره كما يتزامن مع مرحلة تعزيز دور القطاع الخاص كشريك رئيسي في جهود التنمية والتحديث الخليجية .

والقى رئيس اتحاد الصناعات العراقي كلمة اكد فيها على رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالقطاع الخاص واعفائه من الضرائب ومنحه حق اقامة المشاريع مشيرا الى ان شركة الاستثمار الخليجية العراقية المشتركة التي قرر مجلس ادارة الاتحاد تاسيسها تعد خطوة في اتجاه تحقيق المنهج التنسيقي التكاملي بين دول الخليج العربي .

واكد رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية ان قيادة الجهد التنموي للقطاع الخاص الخليجي ودعم المبادرات الاستثمارية المشتركة من خلال العمل على تاسيس المشروعات الاستثمارية التي توفر المزيد من فرص التنسيق والتكامل وتنمية التجارة البينية الخليجية وتبادل الخبرات في مجال تطوير انشطة الغرف وفعاليتها .

واشاد السيد محمد راشد الخاطر رئيس غرفة تجارة قطر في كلمته بالطاقات والقدرات العراقية التي حافظت على مسيرة البناء والاعمار رغم سنوات الحرب الطويلة داعيا التجمعات الاقتصادية العربية الى تنسيق جهودها ومواقفها والسعي لتكوين الشركات والمجموعات الصناعية العربية حتى تتمكن من زيادة قدراتها على تنفيذ المشروعات على المستوى العربي لتتمكن من منافسة الشركات الاوروبية .

وتناقش الدورة السادسة عشرة لمجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية عدة موضوعات تتعلق بدور الغرف العربية في تنشيط وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وبحث صيغ التعاون مع القطاعين التجاري والصناعي الخاص في العراق كما سيتم خلال الاجتماعات الاعلان عن تاسيس الشركة العراقية الخليجية المشتركة للاستثمار الصناعي براسمال قدره ٥٠٠ مليون دينار تخضع لقانون تاسيس الشركات العربية رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨ .

وزير التعليم العالي يلتقي بوزير العلوم والبحوث النمساوي

التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالسيد ارهارد بوسيك وزير العلوم والبحوث نائب رئيس حزب الشعب النمساوي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء الذي حضره الرفيق عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومدير عام دائرة البعثات والعلاقات الثقافية بحث سبل تعزيز التعاون العلمي والثقافي بين الجامعات العراقية والنمساوية وتبادل الاساتذة بينهما .

الشيخ محمد مال الله يشيد بخطاب السيد الرئيس القائد في قمة عمان

اشاد الشيخ محمد مال الله خطيب وامام جامع فاطمة بنت الرسول (ص) في دولة البحرين بخطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي .

وقال خلال لقائه بالسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية اليوم ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين اعطى الصورة الحقيقية للامة حاضرا ومستقبلا وحلل معطيات الواقع السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحليلا علميا صائبا .

واضاف ان السيد الرئيس القائد صدام حسين شخص وبشكل موضوعي كل حالة من حالات الضعف التي تعيشها الامة العربية في ظروف بالغة التعقيد وفي شتى مجالات حياتها السياسية والاقتصادية والفكرية واوجد المعالجات الناجحة والصائبة لها .

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة للتصدي للتيارات المهمة والمنحرفة التي تحاول تشويه الدين الاسلامي الحنيف .

واع

توزيع مكرمة الرئيس القائد على المتميزين في المنشأة العامة لصناعة الغاز

تم توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتميزين بعملهم من منتسبي المنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد مدير عام المنشأة المكرمة على المشمولين بها .

وعاهد المكرمون السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من العطاء والتضحيات لتطوير العملية الانتاجية بما يعزز الاقتصاد الوطني .

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي بنائب رئيس حزب الشعب النمساوي

التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها امس بالسيد (ايرهارد بوسيك) نائب رئيس حزب الشعب النمساوي الحاكم والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث التطورات على الساحة الدولية وسبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين حزبي البعث العربي الاشتراكي والشعب النمساوي الحاكم بما يخدم مصالح شعبي البلدين .

مليار و٦٦٦ الف دينار حجم الانفاق الحكومي على المشاريع التنموية لمنطقة الحكم الذاتي من ١٩٨٧ - ١٩٩٠

بلغ حجم الانفاق الحكومي على المشاريع التنموية في منطقة كردستان للحكم الذاتي منذ عام ١٩٨٧ وحتى العام الحالي ١٩٩٠ مليارا و٦٦٦ الف دينار.

اعلن ذلك السيدان بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في مؤتمر صحفي عقداه لمناسبة الذكرى العشرين لاعلان بيان الحادي عشر من اذار التاريخي والذكرى السادسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي .

واستعرض السيدان رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي في المؤتمر الصحفي طبيعة عمل ومهام وصلاحيات مؤسسات الحكم الذاتي والمشاريع المنجزة في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك خلال السنتين الماضيتين .

وتم خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره مراسلو الصحف ووكالة الانباء العراقية والعربية والعالمية الحديث عن المعطيات الايجابية التي افرزتها مسيرة الحكم الذاتي خلال السنوات الست عشرة الماضية ودور المواطنين الاكراد في الدفاع عن العراق العظيم والاسهام في بناء صرحه الشامخ تحت راية باني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر المؤتمر الصحفي الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

المؤتمر العربي الثاني للصناعات الورقية يواصل جلساته

ناقش المؤتمر العربي الثاني للصناعات الورقية والطباعة في جلسته الثانية امس بحثا قدمه الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف بعنوان صناعة الورق في الوطن العربي وتضمن البحث ابوابا وفصولا متعددة منها النظرة العالمية الى الورق والصناعات الانتاجية والاستهلاك وحصة الفرد في مجمل الدول العربية ومعدل استهلاك الفرد من الورق والكارتون في عام ١٩٨٨ وفي مختلف دول العالم مقارنة بين النمو في الانتاج والاستهلاك وتوزع استهلاك الورق في الدول العربية

كما تضمن الصناعات التحويلية في الدول العربية والصناعات الورقية وتطور استهلاك الورق في العراق والصناعات الورقية في جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والجمهورية التونسية والجزائر وسورية والاردن والكويت والسودان ولبنان واليمن والصومال وجيبوتي وموريتانيا ..

واكد البحث ان معدل مايصيب المواطن العربي من انتاج الورق مايزال منخفضا مقارنة مع المعدل العالمي حيث وصل استهلاك المواطن العربي عام ١٩٨٨ مايزيد قليلا عن عشرة كيلوغرامات مقارنة مع معدل الاستهلاك العالمي للفرد الذي وصل الى ٤٤ كيلوغراما .

واع

اليوم ينعقد المؤتمر السنوي السابع لمديرية الجنسية والاحوال المدنية

كتب مندوب «الثورة» :

تحت شعار (الاخير من لايضيف طاقة اضافية في عمله اليومي كما ونوعا من اجل العراق العظيم) تعقد مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة اليوم مؤتمرها السنوي السابع لمديري الجنسية والاحوال المدنية .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين الخطة الحالية والمستقبلية لعمل المديرية اضافة الى اوراق عمل الجنسية والاحوال المدنية والحسابة الالكترونية .

دعوة الصحفيين للمشاركة في مؤتمرهم الانتخابي العاشر الخميس المقبل

دعت نقابة الصحفيين اعضاءها للمشاركة بالمؤتمر الانتخابي العاشر الذي سيعقد يوم الخميس المقبل الموافق ١٥ من الشهر الجاري في قاعة الرشيد بدائرة السينما والمسرح .

ويناقش المؤتمر مسيرة النقابة خلال السنتين الماضيتين والتقريرين الاداري والمالي وانتخاب نقيب الصحفيين ونائبه ومجلس النقابة ولجنتي المراقبة والانضباط بعد ان بلغ عدد المرشحين على هذه المناصب ٥٠ مرشحا .

كما دعت النقابة اعضاءها الذين لم يسددوا التزاماتهم المالية لتسديدها لتتسنى لهم المشاركة في المؤتمر الانتخابي .

احتفاء ببيان ١١ اذار والذكرى ١٦ لصدور قانون الحكم الذاتي

احتفالات جماهيرية ورسمية واسعة تشهدها محافظات اربيل ودهوك والسليمانية

التجمعات والفعاليات تحيي القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

بدأت امس في منطقة كردستان للحكم الذاتي بالمحافظات الثلاث احتفالات جماهيرية ورسمية واسعة لمناسبة الذكرى العشرين لاعلان بيان الحادي عشر من اذار والذكرى السادسة عشرة لصدور قانون الحكم الذاتي .

وشهدت الساعات الاولى من الدوام الرسمي في مواقع العمل والانتاج والمدارس والمنظمات الجماهيرية في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية عقد لقاءات وتجمعات كرست لشرح ابعاد ومضامين بيان الحادي عشر من اذار التاريخي وقانون الحكم الذاتي والدور الريادي لمهندس الحكم الذاتي في تحقيق طموحات واماني ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي وتحقيق الانجازات الكبيرة للمنطقة .

وقدمت خلال هذه التجمعات فعاليات فنية متنوعة حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والمسيرة الناهضة للحكم الذاتي ومؤسساته التشريعية والتنفيذية وما تحقق من مكاسب ومنجزات لابناء شعبنا الكردي .

وشهدت الساحات العامة والدوائر الرسمية والمدارس ومقرات المنظمات الجماهيرية في محافظة اربيل مركز الحكم الذاتي منذ الساعات الاولى لصباح امس احتفالات كبيرة تعبيرا عن فرح ابناء كردستان بهذه المناسبة التاريخية وفخرهم برمز شموخ العراق وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وعبرت الجماهير المحتفلة عبر اناشيدها واهازيجها وقصائدها الشعرية وفعالياتها الفنية عن فرحها بانجاز الحكم الذاتي واعتزازها بما تحقق لابناء كردستان من عز ومنعة وسلام وامن في ظل باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي محافظة السليمانية انتشرت معالم الزينة والفرح وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية في كل مكان .كما زينت واجهات الدوائر الحكومية ومقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية ومداخل المدن والقصبات ومصيف سرجنار احتفاء بهذه المناسبة الخالدة .

واقيم في قاعة نادي ازمير حفل استقبال للسادة المهنئين بالمناسبة قدم خلاله الرفاق اعضاء قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والسادة رجال الدين الافاضل واعضاء المجلس الوطني والتشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في المحافظة للسيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية التهنئة بالمناسبة .

كما قدم مسؤولو واعضاء الفرعين الرابع والخامس للحزبين الديمقراطي والثوري الكردستاني التهاني بالمناسبة .

وشهدت الدوائر الرسمية بالمحافظة تجمعات للمناسبة القيت خلالها كلمات اشارت الى ان قانون الحكم الذاتي جاء تجسيدا لتوجيهات حزب البعث العربي الاشتراكي الانسانية وسعيه لكي تشمل النهضة التنموية والتحولات الكبيرة كل العراق وبالذات منطقة الحكم الذاتي التي حرمت منها بسبب الظروف الاستثنائية المعروفة .

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل طوبزواه الجديدة .

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب وعدد كبير من المواطنين الذين عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لمهندس الحكم الذاتي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما شهدت المدارس والمعاهد الدراسية احتفالات كبيرة قدمت خلالها الاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بالحب والاعتزاز بمهندس الحكم الذاتي وصانع النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدم الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي التهاني للسيدين رئيسي المجلسين التشريعي والتنفيذي بالمناسبة .

كما قدم التهاني خلال حفل الاستقبال الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب السادة الامناء العامون لادارات الحكم الذاتي والرفيق امين سر فرع عمورية العسكري للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر المركزية وممثلو الاحزاب الوطنية والقومية التقدمية المؤتلفة في الجبهة ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية والسادة رجال الدين الافاضل والمواطنون .

وقدمت مجاميع من اطفال الرياض والمدارس في المحافظة خلال حفل الاستقبال الفعاليات الفنية والاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بالحب الكبير لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي في عهد الثورة الزاخر بالعطاء .

وشهدت ساحة مبنى المجلسين التشريعي والتنفيذي احتفالات جماهيرية واسعة قدمت خلالها الاغاني والاناشيد الوطنية ودبكات فولكلورية كردية جسدت حالة النصر والسلام والاستقرار التي تعيشها منطقة الحكم الذاتي في ظل القائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشهدت المواقع الدراسية واروقة كليات جامعة صلاح الدين احتفالات مماثلة عبرت الجماهير الطلابية من خلالها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانجازات التي تحققت في منطقة الحكم الذاتي .

واقيمت في الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة احتفالات كبيرة عبر فيها ابناء شعبنا الكردي عن فرحهم الغامر بهذ المناسبة السعيدة .

تعزيز وارساء العمل النقابي في فرع اتحاد عمال ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة» :

يسعى اتحاد العمال في محافظة ذي قار الى ارساء وتعزيز العمل النقابي بين صفوف عمال المحافظة وتعميق حرية العمل النقابي وتامين مستلزمات العمل المطلوب في الميادين التعبوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ويقول السيد عزيز مزعل رئيس فرع عمال المحافظة لقد حفل العام الحالي بالعديد من الانشطة المختلفة التي قامت بها مختلف الامانات المختصة في الاتحاد من خلال التعامل مع قطاعات العمل الخاصة والمختلطة والتعاونية ومن ثم الاسهام في تطوير وتعزيز العملية الانتاجية دعما لاقتصادنا الوطني وتجسيدا لتوجيهات قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجاء المؤتمر السنوي الثاني لعمال المحافظة والذي شكل وقفة جادة لمراجعة مسيرة العمل النقابي بالمحافظة وفي الوقت نفسه نقطة انطلاق نحو العمل الجاد وتاكيد العزم على تحقيق طموحاتنا .

ومن الجوانب المهمة التي ركز عليها المؤتمر ضرورة التحرك الميداني الواسع الى مواقع العمل وتفهم الشكاوى المواطنين وتشجيع مبدأ التدريب والتعرف على الظروف البيئية والصحية في المشاريع المختلفة والوقوف عن كثب على المشاريع المخالفة لاحكام القانون .

وكذلك عقد ندوات لشرح مضامين قانون العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال وارباب العمل .

تشكيل لجان للبيئة البشرية في المثنى

المثنى - مراسل «الثورة» :

قرر مجلس البيئة البشرية في محافظة المثنى تشكيل ثلاث لجان برئاسة السادة رؤساء الوحدات الادارية وتضم في عضويتها مديري الصحة والبلدية والتخطيط العمراني والزراعة والري وذلك لاختيار مواقع جديدة لثلاث مجازر للحوم تتوزع في مناطق السماوة والرميثة والخضر تنفذ عن طريق النشاط الخاص .

كما قرر المجلس خلال اجتماعه امس برئاسة السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى تحديد فترة ثلاثة اشهر لترحيل معارض السيارات ومعامل الحلويات ومكاتب بيع السمنت والحرفيين من مركز المحافظة الى منطقة الحي الصناعي والعمل على مفاتحة المنشاة العامة للماء والمجاري حول امكانية ايصال المياه الصالحة للشرب لقرية الصفران في ناحية الوركاء .

واكد السيد المحافظ ضرورة العمل على صيانة وادامة مجمعات المياه في القرى والارياف وتشغيل العاطلة منها بهدف توفير المياه الصالحة للشرب لعموم المواطنين وكذلك العمل على تحسين وتطوير الواقع البيئي

تكريم عمال وعاملات متميزين

نظم الاتحاد العام لنقابات العمال امس احتفالا تكريميا لعدد من العمال والعاملات المتميزين في اداء عملهم النقابي والانتاجي خلال هذه الفترة .

وشمل التكريم المتميزين بقطاعي نقابتي عمال الصناعات النسيجية والجلدية والميكانيك والمطابع والتعدين والبناء والاخشاب .

العراق يشارك في المؤتمر الدولي العربي الثاني لمكافحة الايدز

كتب - مندوب «الثورة» :

شارك العراق في المؤتمر الدولي العربي الثاني لمكافحة الايدز الذي عقد في جمهورية مصر العربية للفترة من (٣ - ٥) اذار الحالي بحضور ١٥٠٠ مشارك يمثلون ٤٠ قطرا عربيا واجنبيا .

وقال الدكتور طلال اسماعيل رشيد مدير شعبة العوز المناعي في وزارة الصحة حيث مثل القطر في المؤتمر : لقد قدم في هذا المؤتمر ٣٥ بحثا تناول اخر التطورات العلمية المتعلقة بمرض الايدز على الصعيدين العربي والعالمي مؤكدا من خلاله ضرورة توحيد الجهود العربية لمكافحة هذا المرض الذي اصبح مشكلة عالمية تهدد الانسانية لكون الفيروس المسبب لهذا المرض لايعترف بالحدود الجغرافية لانتشاره .

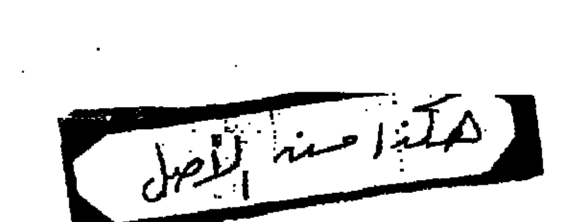
واضاف ان خلو اي بلد من هذا الفيروس لايعني بالضرورة عدم امكانية وفود الفيروس اليه اذا لم تتخذ الاجراءات الوقائية الفعالة للسيطرة على المرض ومنع وفوده من الخارج اخذين بنظر الاعتبار ان العلم لم يتوصل بعد لاكتشاف لقاح للوقاية من الاصابة بالفيروس او ايجاد العلاج الفعال له وتاكيدا فان الوطن العربي ليس بمامن من وفود فيروس الايدز اليه سواء من المناطق المجاورة او مناطق العالم الاخرى التي ينتشر فيها . وايماننا بان المكافحة الفعالة للايدز لاتتم الا من خلال خطة وطنية وقومية وبتعاون عربي ودولي فقد اصبح من الضروري وضع استراتيجية عربية لهذا المرض تتفق مع خصوصية المجتمع العربي وتقاليده من خلال التثقيف الصحي ونشر الوعي حول خطورة هذا المرض وطرق انتشاره وانتقاله وكيفية الوقاية منه .

ويذكر ان وزارة الصحة قد وضعت وبشكل مبكر خطة وطنية للوقاية من مرض الايدز ومنع دخوله الى القطر وذلك بفحص جميع الوافدين وخلال خمسة ايام من دخولهم القطر للتاكد من استعمال الحقن النبيذة في الاستعمالات الطبية وتعقيم الادوات التي تخترق الجلد الى جانب وضع برنامج اعلامي لتثقيف المواطنين المسافرين خارج القطر بتوعيتهم حول طرق انتقال المرض والوقاية منه .

لقاء

التقى السيد اكرم عبد القادر وزير العدل وزير التربية وكالة بوفد المجلس الوطني للعلاقات العربية الاميركية في الولايات المتحدة الاميركية الذي يزور العراق حاليا .

وتم خلال اللقاء استعراض السبل الكفيلة بتعزيز التعاون في المجال العلمي وابدى اعضاء الوفد اعجابهم بالتطور العلمي الذي يشهده العراق مشيدين بالتجربة العراقية في مجال محو الامية كونها تجربة متميزة في هذا الميدان .



مكتبة منذ الأصل

صباح الخير



مواقيت الصلاة

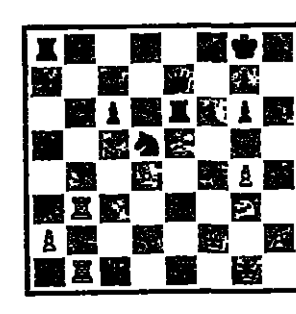
صلاة الظهر ١٩ ر ١٢
صلاة العصر ٤٠ ر ٣
صلاة المغرب ١٠ ر ٦
صلاة العشاء ٣٠ ر ٧
صلاة الفجر ليوم غد ٤٧ ر ٤
الشروق ١٧ ر ٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا هي :
تهامة ـ حي العامل مقابل السوق الشعبي
الدعاء ـ مدينة صدام شارع الكيارة قطاع ٦٢
الجود ـ الحرية ـ الدباش
الحسين ـ مدينة صدام الجوادر
مؤيد ـ المنصور الحي العربي
الخلفاء ـ شارع الخلفاء قرب النفق
الدوحة ـ حي الخضراء الشرطة الثانية
الذرى ـ الزعفرانية قرب جسر ديالى القديم

تمرين شطرنجي

رقم ٤٤.



يلعب الابيض ثم يفوز

الحل غدا

التداوي بالاعشاب

القسم الثامن





اهتم العرب بالاعشاب والنباتات منذ اقدم العصور وقاموا بالتداوي والتطبيب بها وقد تخصص علماء عرب اجلاء في هذا الجانب نذكر منهم ابو بكر الرازي الذي الف كتاب الحاوي في الطب حيث اشتمل قسم كبير من هذا الكتاب على مفردات نباتية ذات قوة علاجية لكثير من الامراض وهنالك ابن سينا الذي الف كتاب القانون في الطب اذ افرد بعض فصوله للاعشاب والنباتات الطبية اما الطبيب البارع الزهراوي فله خبرة كبيرة في الادوية المفردة والمركبة المستخرجة من الاعشاب ويعد العرب اول من استخدموا الاعشاب والنباتات كمادة علاجية لشفاء الكثير من الامراض واليوم نتناول بعضا من تلك الاعشاب والنباتات .

● القيصوم : من الاعشاب الطبية يزرع في المناطق الاسيوية وتكون زراعته في شهر تموز ويستخدم في تحضير بعض المستحضرات الطبية .

● هيوفاريفون : نبات عشبي يصل ارتفاعه الى ٧٠ سم حيث يرتفع ساقه بشكل عمودي وتكون محتوية على زيوت طيارة ومواد دابغة ومادة هوبريسين حيث تكون مضادة للالتهابات ان زيت ازهار هذه النبتة يكون مرهما لمعالجة الجروح بجميع انواعها والقروح والكدمات وكذلك لتسكين الالام ويستخدم هيوفاريفون داخليا كمادة مستحلبة تعالج اضطرابات الحيض والنوم المضطرب وكذلك التبول الليلي في الفراش بالاضافة الى استخدامها في معالجة النزف الداخلي .

● ورد السياج من النباتات الطبية حيث يكون محتويا على اوراق بيضوية الشكل يستخرج من هذا النبات مواد مدررة وملينة للبطن كما انها تحتوي على فيتامين سي وحوامض عضوية ومادة البكتين .

● خزامى معروفة : عشب من الاعشاب الطبية موطنه الاصلي جنوب شرقي اوربا ويكثر في المناطق البرية واستخدم كتابل يتم عمل مستحلب من خزامى معروفة يشبه الشاي يستخدم لتسكين الاعصاب وتقويتها .

● فجل الخيل : سميت هذه النبتة بخردل الالمان واستعملت كعشب طبي حيث يكون مذاقها لاذعا ورائحتها مسيلة للدموع تكثر زراعتها في بلاد البلقان .

● نفل الماء : نبات عشبي يبلغ ارتفاعه حوالي ثلاثين سنتمترا وله اوراق مثلثة محتوية على مواد فعالة دابغة ومادة السليونين اذ تكون مثيرة ومهيجة لافرازات الغدد وكذلك مقوية كما ان مستحلبها يستعمل لمعالجة ضعف المعدة وحموضتها والصداع الناتج عن سوء الهضم بالاضافة الى استعمالها لمعالجة مرض النقرس وفقر الدم واضطرابات الدورة الدموية في سن اليأس .

يتم عمل مستحلب من نفل الماء من خلال اضافة مقدار فنجان ماء ساخن بدرجة الغليان الى مقدار ملعقة او ملعقة ونصف صغيرة من الاوراق ويشرب منه مقدار فنجان واحد الى فنجانين في اليوم وبجرعات صغيرة ..

ـ جمال محمد الأسدي

من فنون وادي الرافدين



لقد استخدم العراقيون القدماء القوس والسهام منذ (٥٠٠٠ ق . م) كسلاح لمجابهة الاعداء وكالة صيد كفء في اقتناص الحيوانات من مسافة بعيدة دون الاشتباك معها مباشرة وقد صورت هذه الالة في كثير من نقوش فناني وادي الرافدين وخاصة زمن الاشوريين فهي تشاهد بكثرة في منحوتاتهم التي تصور رحلات صيد ملوكهم وقد استعمل الاشوريون السهام النارية التي كانت ترمى على الاعداء الذين تحصنوا في قلاعهم فقد وردت العبارة التالية في احدى كتابات الملك الاشوري اشوربانيبال (٦٦٨ـ ٦٢٦ ق . م) لقد امطرت قواد جميع المدن المعادية بوابل من السهام الحارقة وهذا يشير الى استخدامه لهذا النوع من السهام الذي يستفاد منه في تشتيت جنود الاعداء المتحصنين نتيجة احداث الحرائق وبذلك يتاح للجيش الاشوري الهجوم على اسوار المدينة .

د . عدنان يعقوب القره غولي

الى اصحاب الحدائق المنزلية

لغرض تمكين اصحاب الحدائق المنزلية من زراعة محاصيل الخضر الصيفية في حدائقهم ولتوفير حاجاتهم من تلك المحاصيل فقد وفرت الهيئة العامة للبستنة والغابات والواحات شتلات الخضر مزروعة في اقراص (الجيفي سفن) مثل الطماطم والباذنجان والفلفل بنوعيه الحار والبارد وخيار القثاء وبسعر (٧٥) فلسا للشتلة الواحدة وتوجد دايات ارضية للمحاصيل نفسها وبسعر عشرة دنانير للمتر الواحد وسيكون التجهيز خلال شهر اذار من مقر الهيئة المذكور اعلاه .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

اصول الامثال العربية





انا ابن بجدتها

ـ اي انا عالم بها والهاء راجعة الى الارض يقال عنده بجدة ذاك اي علم ذاك ويقال ايضا : هو ابن مدينتها وابن بجدتها من (مدن بالمكان) و « بجد » اذا قام به ومن اقام بموضع علم ذلك الموضع ويقال البجدة التراب فكان قولهم « انا ابن بجدتها » انا مخلوق من ترابها .

قال كعب بن زهير :

فيها ابن بجدتها يكاد يذيبه   وقد النهار اذا استنار الصيخد

يعني بابن بجدتها الحرباء والهاء في قوله « فيها » ترجع الى الفلاة التي يصفها :

● اذا عز اخوك فهن .

ـ قال ابو عبيد : معناه مياسرتك صديقك ليست بضيم يركبك منه فتدخلك الحمية به ، انما هو حسن خلق وتفضل فاذا عاسرك فياسره وكان المفضل يقول : ان المثل لهذيل بن هبيرة التغلبي وكان اغار على بني ضبة فغنم فاقبل بالغنائم فقال له اصحابه اقسمها بيننا فقال : اني اخاف ان تشاغلتم بالاقتسام ان يدرككم الطلب فابوا فعندها قال : اذا عز اخوك فهن ثم نزل فقسم بينهم الغنائم وينشد لابن احمر :

دببت له الضراء وقلت : ابقى
اذا عز ابن عمك ان تهونا

نشاهد معا

القناة الاولى

ـ القرآن الكريم
ـ المسلسل العربي احلام في الظهيرة
تمثيل : مديحة حمدي ، حسن مصطفى ، ابراهيم الشامي كريمة مختار ، مجدي وهبة
ـ اشرطة كارتون
ـ جريدة المساء
ـ القائد في ضمائر الشعراء
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العربي سر الغريبة
تمثيل : شريهان ، مصطفى فهمي رجاء الجداوي ، نبيل نور الدين
ـ دقائق
ـ شريط السهرة

القناة الثانية

ـ الفترة التعليمية
ـ اشرطة كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ منوعات غنائية

في سلامة اللغة

في ترتيب العداوة

يقال :

● البغض « بضم الباء وسكون الضاد »

● ثم القلى « بكسر وفتح اللام » مقصور

● ثم الشنآن « بفتح الشين والنون ومد »

● ثم الشنف « بفتح الشين والنون »

● ثم المقت « بفتح الميم وسكون القاف »

● ثم البغضة « بكسر الباء وسكون الغين وفتح الضاد » وهو اشد البغض

● اما الفرك « بفتح الفاء والراء » فهو بغض المرأة زوجها ويبغض الرجل امرأته لاغير .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

ومضة

العالم كتاب جميل ولكنه قليل الفائدة لمن لايستطيع قراءته

غولدوني

اصوات عربية

جورج وسوف :

● مطرب لبناني
● من مواليد ١٩٧٠
● نمت موهبته منذ الطفولة المبكرة وبدا بالغناء وهو في العاشرة من العمر .
● اختار ان يؤدي اصعب الالحان واعقدها كالاطلال وانت عمري وهو صحيح الهوى غلاب ، وهو في ذلك المنحى يختلف كليا مع مطربي الجيل الجديد ويحاول ان يثبت قدراته الغنائية ويؤدي اغانيه على طريقته تبعا لاحساسه بالاغنية القديمة وباسلوب يحمل توقيع النبرة الخاصة .
● نجح في الانتشار السريع في بلده لبنان وفي بلدان اجنبية كفرنسا والولايات المتحدة وكندا واستراليا .
● يؤمن بالتراث الغنائي العربي القديم ويستمع اليه بامعان وان كنا نشك في جدوى هذا الايمان في عالم يريد سماع الجديد في الغناء .
● علمه والده العزف على العود وهو يعده جزءا من الغناء لاينفصل .
● يحثه المقربون اليه ان يكمل دراسته في معهد موسيقي حتى يصقل موهبته التي لم تعد تكفي وحدها في فن الغناء .
● اغانيه الخاصة به وتلك التي يغنيها من مخلفات غيره مسجلة على اشرطة كاسيت وفيديو وهو يستعد الان لاقامة حفلته القادمة في لندن .

سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ زعيم عربي راحل
٢ ـ نود ـ متشابهة ـ من اقسام التعليم م
٣ ـ غم ـ للنداء + على قيد الحياة ـ م لماذا بالانكليزي
٤ ـ رشد ـ مسرحية عالمية ناقص الحرف قبل الاخير + شتم ـ حرف + احد الوالدين (م)
٥ ـ اشعر ـ بواسطتي ـ احرف من حيث ماتزين به المرأة عينيها
٦ ـ شعر ـ حيوان قطبي ـ عملة اسيوية ـ حرف + حاجز مائي
٧ ـ الامر من نام (م) متشابهة ـ قهوة للنداء م + حرف
٨ ـ من اجزاء الجسم ـ نصر ـ م ـ احرف من ذهب ـ ناحية + حرف
٩ ـ احدى الحواس ـ فؤاد ـ حرفان من فلسطين
١٠ ـ مكسو جلد البعير ـ ضمير منفصل للمؤنث ـ خاص ـ بيوت
١١ ـ صعب ـ م ـ سارق م ـ نصف اديب ـ نعم بالانكليزية + حرف
١٢ ـ ينظر ـ اشتغل ـ جمع بقرة
١٣ ـ جهد ـ سلم ـ مادة قاتلة م
١٤ ـ من الالوان ـ قطر عربي

عمودي

١ ـ روضة ـ امير الشعراء
٢ ـ زعيم دولة عربية
٣ ـ احد الوالدين ـ من الامراض م ـ اسم علم مذكر
٤ ـ اولى ـ
٥ ـ رئيس دولة عربية
٦ ـ احد الخلفاء الراشدين
٧ ـ برهان ـ قطر عربي
٨ ـ حرف ـ ماتفعله في هذه الشبكة (م) ـ حرف انكليزي ـ قهوة ـ علم مذكر
٩ ـ محبوبة جميل + إمام + رجاء
١٠ ـ غير مطبوخ حرف عطف ـ حرف
١١ ـ احد الخلفاء الراشدين ـ منع احد الوالدين ـ اسم علم مذكر ـ احرف من وسن ـ غير متعلم
١٣ ـ وجهة نظر ـ للتعريف ـ حرف انكليزي ـ حرف ماتكتمه

اعداد / السيد الغريب

حل الشبكة الماضية

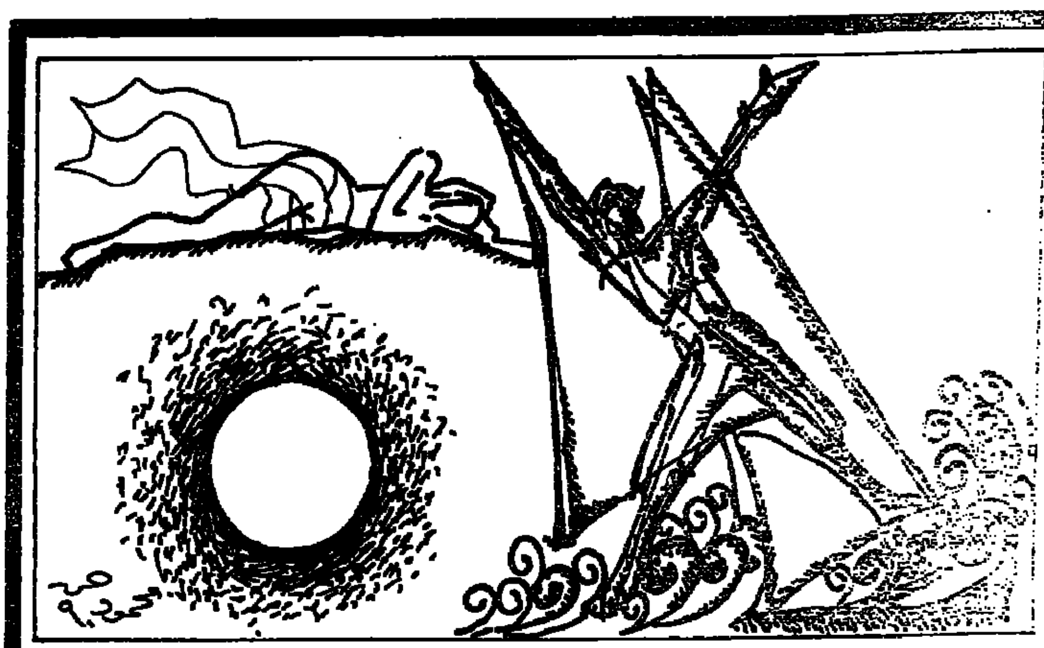
فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد باسم راضي خضير ناهض فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من وزارة الصحة باسم منصور شامخ تعيب فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

هواتف



حلم السندباد ..

كمال عبدالله الحديثي

ينفض عنه السامرين
ثم يغدو
تتصبح
ضوئات بغداد الوضيئة
والشرية بالمرايا
والنوافير المترثرة الحنيدة
والقناديل البهية
تسفح الاضواء
من كل الزوايا
ابدا
وكل فيه شيء
من حكايا السندباد
ينفض حشد السامرين
تنثني الطرقات
آخر مايتبقى
من ضجيج الآيبين
يغلق الابواب
يسدل فوق شباك
تصيد همهمات العابرين
ومتسلسل من اريج
حين تعبره الصبايا الوائبات
ستارة
في عمر مرتحل قديم
كان قد القت
به الامواج
يوما
بعد ان اشفى
على غرق
وحيدا عاريا
الا الحكايات التي
قد لم من جزر العجائب
والتي القت
به الامواج
من شيء
دثتره
وثوبا من حرير
ثم عاد
تعتق ثوب الحرير
ستارة
ترخي على الشباك
او تنزاح
تذكره

وتلقي في عيون السامرين
هواجس الجزر العجائب
وهو يرويها
وتلقي في عيون السامرين
روائح الجزر العجائب
مغزال
يعيش في خوف
من المضي
وفي شوق اليه
تحين يخلو وحده
لليل
والارج الذي ينسل
في شباكه
تتكور الدنيا عليه
تضيق
حتى مايكاد
يطيق وطاتها
فيهرب
ترجف الذكـــرى
ومن خلل الستارة
ترجف الذكـــرى
تسرب خلف شباك
تصيد همهمات العابرين
روائح البحر العجيب
فتفتح الدنيا له
افقا رحيبا
يستعيد سنيه
تنزاح الستارة
تقبل الجزر العجيبة
تاذن الريح المواتية الرخاء
للبحر
يرسو عند شباك
تصيد همهمات العابرين
يزم مايهوى
ويمسك في يديه
بدرة
يلقي باخرى
يستحم بصوت جارية
اذا غسلت هموم الليل
في مطر
من الاشذاء
والضحكات
واللحن المحلق
ثم تنسدل الستارة
تقبل الريح المعربدة العتية
وهي تلقي
بالبحر مجنونا
فيرسو عند شباك
تصيد همهمات العابرين
فتقبل الغيلان
والحيتان
تنتصب الافاعي
والسباع تشب
يهرع
فوق عالية من الاشجار
يكمن
والرياح
والبحر والحيتان والغيلان
والاشباح
تضرب حوله سورا
فتنسدل الستارة
وهو يطرق
كيف ينجو ؟ !
والموت يطبق
ثم ترتد الافاعي
والبحر والغيلان
ينسل الاريج

وراء شباك
تصيد همهمات العابرين
ويظل يطرق
وهو يرتجع السفار
ويود لو عادت
سفائنه
تمزقها
العواصف
واثبات الموج
لو شبت جبال النار
والتهمت حوائجه التي
قد لم من كل البلاد
ولود لو ان الكنوز
تظل
تحرسها الافاعي والسباع
وانه
بين الـــردى
- يتناوب الجزر العجائب -
والـــردى
« الحب حتى هذه الاهوال ؟ !
كنت اجسم الخطب الصغير
بعين اصحابي
لاغريهم
لامتعهم
بشيء من حنين
للسفار
وربما
بلغت بالامر اليسير
فلقد لقيت البحر
في ريح مواتية
وحينا
بالرياح الهوج
القاه
وما وحدي الذي
لقي الافاعي والسباع
وما ... »
ويطرق
ماهي الامواج
تكبر
ماهي الدنيا
تغيب
فلا حكاية
لا مخاطر
لاشراع
ولاشعاع
ينسل
في بحر من الظلمات
ينجيتا
وقد كنا
يئسنا
ثم نقفل بالعطور
والدر والقصص المثير
وبالكنوز
وبالحنين وبالحرير
« سبع سنين
تمر
عشر او تزيد
وانا على طول النهار
انا على مااستقبل العصفور
من صبح
وشيعه المساء
اجوب من بغداد
اسواقا واندية
احدق
في وجوه العابرين
واظل استقصي
احدث كل من القاه
في زي التجار
واروح اهتف
من له شوق الى سفر ؟
له وطر
فعندي
كل مايحتاج
من مال
ومن سفن
وعندي
كل مايحتاج
من قصص
عن الجزر العجائب
ثم يتصرم النهار
فاظل اخرج
من خزائني القديمة
بعض مالقى
به السمار
في ليلي
فشيء من بخور
شيء من السرج المذهبة التي
قد جئت
(من احد الكنوز) بها
ومزقت الافاعي والسباع
وينقضي الليل الجديد
وانا احدث
ثم تنهبني الهموم
اذا مضى السمار
يجلدني الحنين
فاهب
في نزق الشباب
وما اكاد
حتى ارد
اسير اوصابي
وحين يبارح السمار
اخلع كل اثواب السفار
تلك التي
قد كنت اصحبهن
في الجزر العجائب))
ظل يطرق
عندي الاموال
والسفن الكثيرة
والرجال
وهمتي
مازال منها

فوق ماعند الذين
يطوفون بهذه الدنيا
ويرتحلون
من بحر الى بحر
ويكتنزون من خير
وعندي ..
ثم يخلع ثوب راحته
ويلقي بالفراش
ويلم من زاد
وانية
واثواب
تعودهن
يصحبهن
في الجزر العجائب
ثم صفق
راح يجمع كل قوته
ويهتف بالرجال
هبوا
فذي ريح مواتية رخاء
هذه الاموال عندي
والسفائن
والبضائع
والرجال
سبع شهورا
ربما عشر
ستمضي
او تزيد
ناتي
بما في هذه الدنيا
غرائب
ثم تقضي
مثلها زمنا
فنرجع حاملين
ملخيات بغداد
للدنيا نفائس
ثم يلقي
نظرة للشمس
وهي تخط
في وجه المياه
سطورها الاولى
ويرحل
باشتياق الاهل والدعوات
تسلمه البحور الى البحور
يقارع الامواج
والريح العواتي
يقهر الغيلان
والحيتان
تنتصب الافاعي
وهو يقطع كل راس
والسباع تشب
ينهرها
فترجع
خائبات
ثم يقفل بالوفير
خيرا
فمن ذهب
الى صدف
وانية
فمن كل الكنوز
ومن قوارير العطور
الى الحكايات الفريدة
والحرير
وحين يرسو البحر
بالسفن الوفيرة
بالنفائس والرجال
يلقي المراسي
عند شباك
تصيد همهمات العابرين
فيهب
يهتف بالرجال
القوا
عن السفن المعاندة الثقيلة
حملها
قد آن ان ترتاح
ريث نعود
نجهدها بمرتحل جديد
ثم يقفز
سوف امضي
سأجوب من بغداد
اسواقا واندية
واعرض كل ماعندي
فانية ودرا
كل ماعندي
واروي
من عجائب هذه الدنيا
واغري بالسفار
جمعا من الاقران والاصحاب
ثم يهب
مرتعشا
يضم براحتيه
- ويغلق الشباك -
جبهته
وترتد السفائن
والرياح
والبحر والجزر العجائب
ثم يغفي
مرة اخرى
ينقل مقلتيه
على المرائي
في مدى حلم جديد
ثم ينتصف النهار
وحين جاء الاهل والاصحاب
كان يلم من زاد
واثواب
ومن قصص تصاحبه
ليبحر
ثم تصطخب البيوت
ها مرة اخرى
سنرقب عودة الدنيا
بكف السندباد .

ندوة ادب الحرب القصصي

افتتح الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اعمال الندوة الثانية لادب الحرب القصصي التي تنظمها سنويا دار الشؤون الثقافية العامة للفترة من ١٠ - ١٤ اذار بمشاركة عدد من الادباء العرب والعراقيين. وقد القى السيد الوزير كلمة حيا فيها المنتدين واشاد بالجهود التي بذلها الكتاب العرب في الاسهامة في ادب الحرب القصصي مؤكدا دور الكلمة الملتزمة النزيهة في معارك المصير الحاسمة اذ يكون لها فعل الرصاصة .. مؤكدا ايضا ان العراقيين قاتلوا من اجل الحياة ومن اجل الحق والمبادىء .

ثم القى القاص يوسف ادريس كلمة الوفود المشاركة فاشاد ببطولات المقاتلين العراقيين والمبدعين العراقيين . ثم تم افتتاح معرض للكتاب العراقي وكذلك عرض شريط (صخب البحر) الماخوذ عن رواية بالاسم نفسه للقاص العراقي علي خيون .. وفي الجلسة المسائية الثانية قدمت عدة بحوث ضمن محور ادب الحرب والمستجدات الفنية والموضوعية .

كان البحث الاول للدكتور ضياء خضير ادب الحرب ومرآة الخطاب او الصدى الذي يعكس الصوت .. وقال الدكتور خضير : ثمة سؤال لابد من طرحه هو : لماذا يكون للحرب كل هذه الخصوصية في الامر ، كما يكون لها مثل هذه الخصوصية في الحياة ؟ الان الادب مرآة نرى حياتنا فيها ؟ . وهل مانطلق عليه تسمية ادب الحرب مقصور على الاعمال المكتوبة عن العمليات العسكرية والفعاليات الحربية ام يتعدى ذلك الى ما هو اعمق واشمل الى ما هو تلخيص لما هو حاصل في الجبهة الداخلية .

اذا كان على قصة الحرب ان تقوم اكثر من غيرها بمثل هذه المهمة التاريخية حين توظف اللغة تصوير المحنة واعطاء شهادة عن الوضع البشري .. ان هذا النوع من الكتابة يتسع ليشمل كل الاعمال الابداعية التي تجسد الواقع ، لا واقع الحرب حسب بل كل الاعمال التي كتبت بحوافزه .

واذا كانت الحرب بالنسبة الينا وجودا باهرا هز جذورنا فانها بالنسبة الى القاص دافع اضافي لاجراء نوع من الحوار يتقابل فيه الحاضر والماضي الغنى والفقر ، العمق والسطح الخ . وهي امور لانقول انها خلقت مع الحرب ولكن الحرب اوجدت الاسباب لطرحها من جديد على نحو بارز .

وقال الدكتور ضياء خضير : ولئن كانت اجيال القصة العراقية التي ادركت الحرب مكتملة الادوات والتجارب فقد وجدت فرصة لتوكيد الانتماء الى الوطن . الا انه اشار الى ان الكتاب الذين ولدوا مع الحرب وتعلموا ابجدية الكتابة داخلها هم الذين يتحملون عبء التعبير عن المعاناة . لذا كانت كتاباتهم المرآة الحقيقية العاكسة لهذه الحرب . ان الاصرار على الكتابة من داخل الحرب هو الذي يعطي القيمة الكبيرة لتلك الكتابات .

اما الاستاذ رعد عبدالجليل فقد قدم قراءة تفكيكية كما وصفها لقصص الدكتور محسن الموسوي منشورة في مجلة الاقلام بعنوان (اوراق من ذاكرة الاسر) اكد فيها ان كل نص قابل للقراءة بمستويات متعددة .

ومما اشار اليه ان موضوعة الاسر في ادب الحرب لم يجر التركيز عليها بما يكفي ولم يجر في رواية الحرب تصوير هذه الحالة باسهاب وحدد ابعاد نصوص الموسوي بعدة نقاط منها .

● نصوص تدور حول الاسر كظاهرة انسانية .

● عكست المناخ النفسي الذي يعيه الاسير وهو كشف جديد في ادب الحرب .

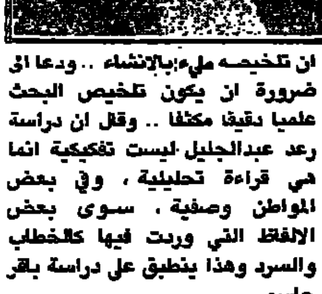
● تخليص لغة القصص من العاطفية والافتعال والدونكيشوتية وتشذيبها من المبالغة .

وقال ان مقربه يتضمن ملامح عامة عن الحدث والشخصية والحيز المكاني ضمن رؤية تطبيقية .

وقد اطلق على قصص الدكتور الموسوي تلك تسمية لوحات وقال ان تعبير (اوراق) الذي استعمله الكاتب







يحمل صفة الموقتية لا الديمومة وهي الحالة المشابهة لحالة الاسر . وقال ان الكاتب ركز على الاسر كونه ابتزازا للانسان .. وقال الاستاذ رعد عبدالجليل ان الفصل بين عناصر النص هو فصل تجريدي مفتعل لغرض الدراسة اريد به معرفة دواخل النص .

واكد ايضا ان حدث الموسوي حدث عام انه سلسلة من الاحداث المتصلة وقد صورت تلك القصص مايلي :

● لحظة القبض على الاسرى .

● سحبهم الى مواقع بعد مسافات بعيدة

● معسكرات اعتقال الاسرى .

واشار ايضا الى ان جميع الشخصيات العراقية في القصص ذات خصال ايجابية بينما الشخصيات المعادية سلبية . حقودة او فظة .. او غير ذلك من الصفات السلبية .

واشار ايضا الى ان التسميات في القصص : كنزار وغسان ترمز الى وصفها ومكوناتها .

وقدم الاستاذ باقر جاسم قراءة الى قصة (دخان) للقاص فيصل عبدالحسن حاجم وفي البدء قال : ان مرحلة الحرب مرحلة استثنائية طرحت اشكاليات عدة على اصعدة الفكر والفن وكان على القاص وهو يمتلك تجربة ثرة طويلة ان يرتقي بتعامله مع موضوعة الحرب عن مستوى رد الفعل ومستوى الاعلام والتعبئة الى مستوى اكبر . اي ان يكون للكتابة القصصية دور الابداع ، لقد كانت بعض الكتابات القصصية مكتوبة بسرعة ونمطية عالية ، الابطال فيها من النوع الاحادي ، ولكن هناك كتابا سعوا سعيا حثيثا الى تمثل اشكاليات الواقع وصوغها في نماذج لها من الشروط الفنية هي من مواصفات التحديث والتجريب ومما يجعلها تصب في مجرى القصة العراقية بجدارة .

وقال عن القاص فيصل عبدالحسن حاجم انه قاص واع لوظيفته وان قصصه حافلة بالرموز التي يحاول فيها استخلاص مغزى الوقائع الدامية قصة (دخان) تنحو هذا المنحى يتضح فيها جليا الجانب الجمالي الممتزج بما هو معرفي . بنية السرد تنطوي على جوانب جمالية عميقة والقصة في بنائها تقول تلميحا لاتصريحا . لقد ضمن فيها البعد التعبوي تضمينا ذكيا .. ان النص ينفتح على معان كثيرة الدلالات وتلك مسالة مهمة جدا ، هناك احتمالات لمعان كثيرة .

واشار الى قدرة القاص في استثمار لغته والعناية بها مدللا على ذلك بعدة شواهد من هذه القصة .

وقدم الدكتور سلمان الواسطي مداخلة كتبها اثناء الجلسة بسبب عدم معرفته بموعد اسهامه انطلق فيها من عنوان الجلسة ووصفها بانها ملاحظات عامة لاغير ، تساءل في البداية من يكتب قصة الحرب ؟ اهو المقاتل ؟ فيقدم تقريرا لايعدو ان يكون تقريرا صحفيا او يكتبها فنان فيحول المادة الخام الى فعل رمزي مؤثر .

اول المستجدات التي اراها ان الوقت قد حان لكتابة الرواية الملحمة ، هل يعني هذا ان دور القصة القصيرة انتهى ، الاجابة : لا .. فالحرب اعطت الالاف من الوقائع والافعال والشخصيات هي تكفي ليس لروائي واحد او قصصي واحد ان يقضي عمره كله من دون الاحاطة بها .

المستجد الثاني : الحرب انتهت وكلنا يعلم ان الروايات العالمية المهمة كتبت بعد الحروب .. اذ هضمت وتمثلت وقدمت اعمالا رائعة ، هناك مايسمى بالتجرد الفني للروائي . ان الابتعاد عن سخونة الحرب وحدتها يبعد الروائي عما كان تتطلبه اللحظة من كتابة البيان او اثارة الحماسة . وهنا سيمارس الفنان تجردا فنيا في الكتابة .. الكاتب يحتاج الى تحليل الاحداث وهذا اراه معارضا او معاكسا للتوثيق .. عليه ان يغير لغته ، فلسفة (الحماوة) انتهى دورها واتى دور لغة التحليل والفن والفكر .

وقال الدكتور الواسطي : هناك مستجدات موضوعية ، مثلات القصص كتبت وتناولت جانبا موضوعيا واحدا هو الجانب البطولي وهناك حاجة الى وضع الصورة التي تعكس كل الالوان .

اما الاستاذ باسم عبدالحميد حمودي فقد قدم مداخلة حول رواية الحرب والمتغيرات الموضوعية مؤكدا فيها ضرورة العودة الى النصوص عند قراءة الاحداث فالنصوص تتاثر بالظروف الموضوعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

انا مع القائلين بتاثيرات الخارج الموضوعي على النص الابداعي ، وقدم عرضا لاراء عدد من النقاد تعزيزا لهذا الراي ، وتناول عددا من الروايات العراقية والعربية لعادل عبدالجبار وعائد خصباك وعبدالخالق الركابي وهشام الركابي ومحسن الخفاجي ، وجمال الغيطاني ومبارك ربيع .

وقد نوقشت المداخلات من قبل الحاضرين وكان اولهم القاص ثامر معيوف : وقد دعا الى ضرورة التزام النظام في الجلسة ودعا ايضا الى الالتزام بموضوع الجلسة والذي تم الخروج عليه وجرى الخلط بين الرواية والقصة ، واخذ على الباحثين كسلهم في تلخيص الافكار الاساسية لبحوثهم .. واشار الى ان الاستاذ باسم عبدالحميد لم يتطرق الى المتغيرات الموضوعية داخل النص ، اما عن الدكتور ضياء خضير فقد قال ان تلخيصه مليء بالانشاء .. ودعا الى ضرورة ان يكون تلخيص البحث علميا دقيقا مكثفا .. وقال ان دراسة رعد عبدالجليل ليست تفكيكية انما هي قراءة تحليلية ، وفي بعض المواطن وصفية ، سوى بعض الالفاظ التي وردت فيها كالخطاب والسرد وهذا ينطبق على دراسة باقر جاسم .

اما الاستاذ ناجح المعموري فقد اشار الى ان بعض الدراسات تعاملت بشكل سطحي مع الموضوع ولم تؤشر اهم المتغيرات .

اما الاستاذ حاتم الصكر فقد اشار الى ان رعد عبدالجليل لم يفحص الشكل السردي لقصص الموسوي . مشيرا الى راي باختين الذي يربط بين البنية الاجتماعية والرواية متعددة الاصوات بينما يرى الرواية احادية الصوت هي رواية العزلة والفردانية ، وقال الاستاذ حاتم ان الباحث لم يفحص شكل السرد الذي هو اسلوب الرسائل في قصص الموسوي ويرى فيه قصورا في الحرفة ربما لانها التجربة الاولى في الكتابة القصصية للدكتور محسن الموسوي واخذ على الباحث الخلط بين الخطاب والقص . ففحص القص لايعني فحص الخطاب . واخذ على الناقد باقر جاسم فهمه الميكانيكي وقد انطلق من مسلمات ، واكد الاستاذ الصكر ان حرب الكتابة على الورق ليست حرب الواقع ... ونفى ان تكون قراءة رعد عبدالجليل كما وصفها القاص ثامر معيوف بل هي تفكيكية ولكن . التلخيص لم يسمح لبعض الجداول والاحصائيات التي فيها سعى الناقد الى تفكيك بنى النصوص وعزلها عن بعضها البعض .

تلك هي اهم الملاحظات وهناك ملاحظات اخر تقترب منها ، للاستاذ نواف ابو الهيجا ومحمد سعدون السباهي وعلي الشلاه .

جهاد مجيد



قصة :

البـــاب الســـحري

حسين عيد - القاهرة

- ١ -

يمتد الشارع .. يتسع امام عتريس .. يستدير .. التفاتة سريعة للوراء .. تصب الشمس اشعتها الحارقة عنوة في عيني . تكاد تطمس معالم السيدة الرابضة هناك - في مدخل العمارة امام سيارة الاجرة - تستحثني على الاسراع .. لماذا توقفت ياعتريس ؟ .. اكان لابد ان تقلد ابن عمك عوضين ؟! ..

يتحرك . يقفز . يعتلي الرصيف . يتجاوز عددا من المباني . يوسع خطواته .. «عوضين يجيد مختلف فنون الخدمة ؟ من حراسة العمارة التي يعمل بوابا لها الى تلبية حاجات سكانها بالاضافة الى تنظيف سياراتهم او سيارات ضيوفهم ..»

يتوقف امام الطابق الارضي لمبنى ضخم .. انعكاسات اشعة الشمس تومض من جوانبه الزجاجية كابية اللون . ترتطم نظراته بالجدران الصماء تنقب عن اية فجوة ظاهرة . عن اي مدخل . دون جدوى .. «عوضين يعرف بحكم سنواته الطويلة في القاهرة . كيف يجعل من يتعاملون معه يغدقون عليه ..»

يقبض على الجنيهات الخمسة .. يكورها بين اصابعه بعصبية .. «طوال عمري اعمل في دوار العمدة ، اسرح وراء بهائمه. فتحت عيني على الدنيا ، كان ابي يعمل في ذات المكان ..»

يقترب حائرا . تجذب بصره مفروضات متنوعة ، تكتظ بها فترين العرض الزجاجية .. عرائس كالاطفال .. قطارات . بالونات . ادوات ، الات مختلفة الالوان والاحجام .. يحملق مبهورا في ما يرى يشعر بنظرات السيدة تلهب ظهره . يتلفت حوله : اين الباب ؟ .. اين ..

يتفصد العرق من وجهه . يبلل ابطيه .. «لماذا جريت ياعتريس الى السيدة ، واندفعت تلقائيا ، تماما كعوضين حملت عنها مشترياتها ، حال نزولها من السيارة ؟ .. لماذا ؟ .. هل عددتها فرصة عمرك ؟ .. هل اخرجتك من ورطتك ؟ .. هاانت تغرق في بحار الحرج وحدك ؟ .. فهل تتحمل ؟ !»

فجأة جاء الفرج . انفتح الباب السحري . خرج منه شاب يرتدي بدلة انيقة . يحمل لفافة . مغلفة بالوان مزركشة .. «قد يكون عوضين زوج اختي ، وابن عمتي .. لكن هذا لايعني ان ينفق هو ، واتفرج انا .. هكذا خرجت من حجرته . هربت» .

انطلق الشاب الى سيارته المنتظرة امام الافريز . لم يعره ادنى اهتمام كاد يساله هل لديه فكة لورقة الجنيهات الخمسة . تردد . عاد ثانية للباب السحري . تقدم متعجلا .. «يجب ان ادخل حتى اسال اصحاب المحل» .. ذهل عتريس .. مكان الباب هنا منذ وهلة .. كيف انغلق ؟ .. كان هناك ، لكنه اصبح في استواء بقية الجدران .. كيف يفتح ؟ .. كيف ادخل كيف ؟ !»

يتابع الشاب مرة اخرى ، كمن يستنجد به .. راه يمضي بسيارته .. «بدأ الامر عندما رايت سيارة اجرة تتوقف امام مدخل عمارة ضخمة في طريقي .. لماذا توقفت في تلك اللحظة ؟ .. هل كنت تحلم بدفقة نقود سريعة تتنافس بها شطارة عوضين ؟ .. هاانت تتجرع الثمن ، فبدلا من النفحة الكريمة ، طلبت منك السيدة ان تفك الجنيهات الخمسة لعدم توفر فكة مع السائق .. يامسكين !»

- ٢ -

انفرج الباب السحري ثانية عن فتاة ترتدي زيا بنيا ، ملاك ربما . سالت بعجلة :

ماذا تريد ؟ !

فاجأني سؤالها . صدمني . رفعت الورقة المالية خجلا ، كمن ارتكب فعلا منكرا :

اريد فكة !

- لا توجد فكة عندنا . ابحث عن مكان آخر !

تراجعت . انغلق الباب وراءها تلقائيا . اختفت وراء الحواجز الزجاجية السود .. «لماذا توقفت ياعتريس في تلك اللحظة ؟ .. ماذا اعتراك فجاة .. لماذا فكرت ان تقتنص بعض القروش كعوضين ؟ .. لماذا ؟ !»

- ٣ -

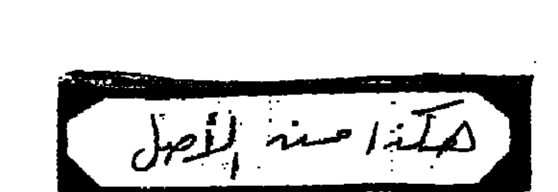
يعود الى السيدة التي تنتظر منكسرا . يناولها العملة الورقية :

لاتوجد فكة ياست !

- اف .. لماذا لاتتصرف ؟ !

يمضي مهرولا ، كانه لم يسمع ، ليعد عدته للعودة



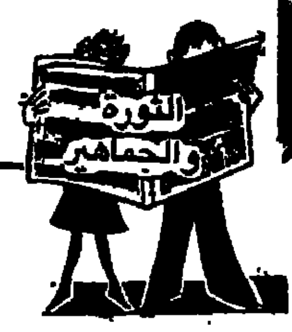


الثورة
١٢/٢/١٩٩٠

● ضوابط جديدة لاصحاب المكاتب الهندسية القريبة من وحدات امانة بغداد

● رغم التوجيهات والمتابعة من وزارة النفط .. مازال باعة النفط يخالفون

● دعوة لمعالجة الاختناقات المرورية قرب السوق المركزي في الكرادة الشرقية ..



اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون.

الرئيس القائد صدام حسين

الثـــورة والجماهيـــر

لقاء بين امانة بغداد واصحاب المكاتب الهندسية

● امانة بغداد تلغي قرارها بترحيل المكاتب القريبة من وحداتها .. ● نقابة المهندسين : رسم الخرائط اختصاص فني ، وليس هندسيا !

بتاريخ ١٩٩٠/٧/٤ وتحت عنوان (ماهي مبررات هذا الاجراء ؟) نشرنا شكوى حول قرار اتخذته امانة بغداد بترحيل المكاتب الهندسية القريبة من وحداتها وقد استجابت امانة بغداد في اجابتها على هذه الشكوى مشكورة لمناقشة الموضوع من كافة جوانبه وبكل صراحة ..

وفعلا عقدت الندوة مساء يوم ١٩٩٠/٧/٢٠ وحضر جانبا كبيرا من مناقشاتها السيد امين بغداد وادارها السيد وكيل الامين كما حضرها عدد من منتسبي ومهندسي وحدات امانة بغداد واصحاب المكاتب المعنية ..

وتم الاستماع الى اصحاب المكاتب ليقولوا ماعندهم وتطرق عدد منهم الى مسالة تاثيرهم على عمل وحدات الامانة وطالبوا بتسمية المكاتب التي تمارس هذا العمل .. واكد بعضهم ان على الامانة ان تدقق في نزاهة منتسبيها وليس من العدل ان يكونوا هم الضحية .!

واكد السيد وكيل الامين على ضرورة الادلاء باية معلومات تتوفر لدى اي من الحاضرين تتعلق بنزاهة بعض الموظفين في الوحدات امام الحاضرين وبالاسماء او كتابتها وعدم التعميم الذي يسيء الى الاف الموظفين الذين تضمهم الامانة .. وطالبهم باسم المواطنة التي تفرض عليهم ان ينبهوا عن اي خلل او تصرف خاطيء ويسهموا في كشفه لغرض معالجته ..

بعد ذلك تحدث السيد امين بغداد وابدى بعض الملاحظات بشان تاثير بعض المكاتب على اعمال الوحدات ومخالفة البعض الاخر للتعليمات الصادرة من الامانة مؤكدا على ضرورة مناقشة الامور بما يخدم المواطن ويقدم حلا افضل له واكد على منع قيام البعض بتعقيب المعاملات وبالذات من كان موظفا في الامانة لما لهذا التعقيب من تاثير سيء على نظامية المعاملات .

وتحدث عن نظام البناء الذي سيشرع قريبا والذي سبقتنا اليه الدول المجاورة وهو نظام المخططات المتكاملة (المعمارية والمدنية والميكانيكية والصحية .. الخ) .. وكذلك الاشراف على مراحل التنفيذ .. ومن سمات هذا النظام هو ان لايجوز اشغال المنشا الا بعد اجراء الكشف عليه ..

وتطرق السيد الامين الى بعض الضوابط التي تخص مكاتب الاستنساخ .. ومسالة منع استنساخ اية استمارة صادرة من الامانة قبل ملئها ..

اما المسالة التي اخذت وقتا اطول من المناقشات فهي مسالة ممارسة الرسم الهندسي في المكاتب وتسمية المكاتب بالهندسية لان عددا كبيرا من اصحاب المكاتب هم ليسوا مهندسين وقاموا بفتح مكاتب للرسم الهندسي .. فقسم منهم تعلم رسم الخرائط بالخبرة المتراكمة والقسم الاخر من حملة الدبلوم بالرسم الهندسي ..

وراي السيد الامين على ان المكاتب التي تمارس الرسم الهندسي ان يكون صاحب المكتب مهندسا وان يصححوا اامورهم حسب التعليمات التي تصدرها نقابة المهندسين .. وان يتم تحديد ما يعمله المكتب حسب قطعة الدلالة المثبتة على واجهته وطلب ان يكون المكتب مجازا من قبل نقابة المهندسين .

وهنا اوضح عدد من اصحاب المكاتب بانهم يقومون برسم الخرائط ويصادق عليها مهندس مختص (تحمل توقيعه) واسمه وهويته وهم من ذوي الاختصاص بالرسم الهندسي (دبلوم) ولم يثبت في عملهم طيلة فترة طويلة اي خلل جراء الرسم .

وجاءت اجابة السيد الامين والسيد الوكيل بان ذلك ليس من اختصاص الامانة وانما من اختصاص نقابة المهندسين وهي الجهة المعنية بمنح اجازات المكاتب .

وفي ختام اللقاء الذي استمر ما يقارب الثلاث ساعات وجه السيد الامين بضرورة سرعة اصدار التعليمات والضوابط الجديدة الخاصة بعلاقة المكاتب بوحدات الامانة والغاء قرار ترحيلهم شرطي الالتزام بالضوابط الجديدة .

وابدى كافة اصحاب المكاتب استعدادهم للالتزام بهذه الضوابط :

●● بقيت مسالة اجازة مكاتب الرسم الهندسي التي دار حولها نقاش وحوار طويل بين السيد الامين والحاضرين من اصحاب المكاتب والتي قيل حولها بان منح الاجازة من عدمه هو من اختصاص نقابة المهندسين ..

ولاستطلاع راي نقابة المهندسين حول هذا الموضوع التقينا بالدكتور حارث الخشالي نقيب المهندسين ليجيبنا على تساؤلاتنا قائلا :ـ

ان رسم الخرائط اختصاص فني وليس هندسيا ولكن المصادقة على الخريطة تحتاج الى مهندس ليتحمل مسؤولية صلاحيتها .

واضاف ..

ان قانون نقابة المهندسين ينص على ان تصادق من قبل مهندس وسمح بعدم اخضاع الابنية البسيطة للمهندس .

ولكن عملية التنفيذ للابنية المعقدة يجب ان تتم تحت اشراف مهندس ايضا وليس التصميم فقط وحسب حجم العمل وصلاحيات المهندسين مختلفة في هذا المجال .. فليس كل مهندس خريج هندسة لديه الصلاحية للمصادقة على تصميم عمارة .

● وكيف كان الرسم قديما ؟

●● كان اناس مجازون ليست لديهم علاقة بالرسم لانه لم يكن هناك مهندسون وانما يعتمد المعماريون المعروفون وقسم كبير منهم لايعرفون القراءة والكتابة .

ولكن بزيادة عدد المهندسين وقلة الناس الذين لديهم الخبرة المعمارية كما في السابق وتطور المجتمع وتعقيدات الابنية حتى في دور السكن تفرض ان تكون التصاميم صحيحة ويمكن الاعتماد عليها .

لذا عندما ننظر للمستقبل لابد من ازالة هذه الحالة والعمل على مواكبة التطور في الحياة والمجتمع والتي اصبح من الصعب على المعمار ان يواكبها .

● نعود الى مكاتب الرسم الهندسي .. ماهو رايكم بخصوصها ؟

●● نحن لانشترط بان يكون صاحب المكتب مهندسا .. لان الرسم الهندسي ليس من اختصاص المهندس وانما من اختصاص الفني ولكن يجب ان يشرف المهندس على التصميم ويصادق عليه .

● اذاً هل هناك مانع من كون صاحب مكتب الرسم الهندسي ليس مهندسا ؟ بل رساما ؟

●● لايمنع بان يكون هناك محل للرسم الهندسي ولكن يجب ان تاخذ بنظر الاعتبار القابلية الفنية ـ الاختصاص ـ لمن يديره .. فالصحيح ان نفصل بين عملية الرسم والمصادقة على التصميم فكل واحدة مستقلة ..

فالمطلوب ضبط المصادقة على الخرائط وليس رسمها والتحقق من صحتها .

● وبخصوص اجازة هذه المكاتب ؟

●● نحن لانعطي اجازات لممارسة الرسم وانما نمنح اجازات لاعمال التصاميم والاستشارات بموجب صلاحيات المهندسين وتدرجاتهم العلمية ونحن مع اية صيغة لتنظيم العمل بين الرسام والمهندسين حيث لايشترط ان يكون مع الرسام في المكتب مهندس ولكن يشترط ان يصادق على التصميم مهندس وان تتاكد الجهة البلدية المختصة من هذه المصادقة بدقة .

ـ وختم حديثه قائلا :ـ

وندعو الى ان يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم عمل مكاتب (الرسم) من قبل الجهات المعنية وليس لدينا مانع من المعاونة لاية جهة في وضع ضوابط لهذه المكاتب مع الجهات المعنية .. بمالايخل بالضوابط والتعليمات النافذة في تصميم وتنفيذ الابنية العصرية والمتطورة ..

●● بعد هذا الراي نرى ضرورة دراسة واقع مكاتب الرسم الهندسي المنتشرة في بغداد والمحافظات وامكانية اجازة من يحمل شهادة اختصاص بهذه المهنة وتحديد عمله بضوابط لاتخالف التوجيهات والتعليمات بهذا الخصوص كي لاتحرم مئات العوائل التي تعتاش على هذه المحال .

● الثورة والجماهير ●

في الصميم

عن بعض المستشفيات الاهلية ثانية !!

عقب عدد من الاخوة القراء على حديثي الذي تطرقت فيه الى (مايحدث في بعض المستشفيات الاهلية) من مخالفات وممارسات غير مقبولة !

بعض اصحاب الرسائل اتهمني بعدم انصاف (بعض) هذه المستشفيات الاهلية التي تتميز بملاكها المتخصص الجيد والنظافة والخدمات والاجهزة الحديثة الجيدة .. اضافة الى التزامها بالضوابط والشروط وحتى الاسعار المعقولة مقارنة بالاجور التي تفرضها المستشفيات المماثلة خارج القطر

والبعض الاخر اتهمني بالمجاملة مع هذه المستشفيات لانني لم اتحدث عن (جشعها) بالشكل الصريح ولم اتطرق الى بعض التفاصيل التي تؤكد بان هذه المستشفيات لم تعد سوى (مصيدة) انيقة لاستنزاف المواطنين وان بعضها يقوم باجراء فحوصات وعمليات جراحية لايحتاجها المريض مطلقا الخ .!

واستكمالا لحديثي السابق الذي نشر في ١٩٩٠/٧/٥ اود ان اؤكد بانني لم اقصد في الحديث سوى (بعض) هذه المستشفيات وليس جميعها .. لانني لاامتلك معلومات كاملة عنها ولم ازر معظمها .. كما وانني لم اذكر اسم اي مستشفى من هذه المستشفيات .. فاذا كان (بعضها) الاخر جيدا او متميزا فانا لم اقصده بالتاكيد .!

اما بالنسبة للملاحظات والممارسات المرفوضة وعدم توفر النظافة والشروط الصحية في (البعض) الذي قصدته بالحديث فهي حقيقية ولم اكن (مبالغا) او (مجاملا) مطلقا .. وانما اشرت اليها فحسب .!

ولا ازال اجزم بان الخدمات الصحية والملاكات المتخصصة والمعدات والاجهزة الطبية والرعاية [illegible] في المستشفيات الخاصة .. ولكن الشيء الوحيد الذي يدفع المواطنين الى مراجعة هذه المستشفيات (واعني بها المستشفيات الاهلية) كونها تفسح المجال امام ذوي المريض واصدقائه لزيارته في اي وقت شاءوا كما تسمح بمرافقة المريض حتى لو لم يكن بحاجة الى مرافق . .

ولا باس ان اشير هنا الى الخبر الذي نشرته الصحف المحلية بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٨ تحت عنوان (الاجهزة الرقابية الصحية تقرر اغلاق وانذار عدد من صالات العمليات والصيدليات لمخالفتها شروط ممارسة المهنة) .

لقد ورد في هذه الخبر ما يلي :

«اغلقت وانذرت اجهزة الرقابة الصحية التابعة لدائرة التفتيش في وزارة الصحة خلال حملاتها التفتيشية في مدينة بغداد عددا من صالات العمليات والمختبرات والصيدليات لمخالفتها شروط ممارسة المهنة ..

وشمل الغلق صالات الولادة الاولى والثانية والعمليات الثانية في مستشفى الحيدري .. والولادة الاولى والعمليات الاولى في مستشفى دار النجاة الاهلي والولادة والعمليات الاولى في مستشفى بابل الاهلي .. وصالة العمليات في العيادة الجراحية اليومية في السعدون لوجود تلوث جرثومي في ارضيتها !

كما انذرت مستشفى الجراح ومستشفى الاهلي في بغداد لعدم وجود مختبر خاص بتعيين صنف الدم وعدم توفر سجلات التنزيل اليومي لعمل المستشفى وعدم حصولها على موافقات اصولية للاطباء العاملين فيها «!!

واغلقت اجهزة الرقابة الصحية ايضا اربع صالات للولادة في مستشفى بغداد ومستشفى العربي الاهليين بسبب التلوث الجرثومي في ارضيتهما

● هذه العقوبات المنشورة هي حصيلة جولة الاجهزة الرقابية خلال شهر شباط فقط ـ كما اعتقد فقد سبق لهذه الاجهزة ان اغلقت وانذرت عددا اخر من هذه المستشفيات التي يفترض فيها ان تكون نموذجية تماما لتستقطب زبائنها .!

ترى .. الا يكفي هذا التعقيب كجواب على ملاحظات وتعقيبات الاخوة الاعزاء الذين بعثوا برسائلهم حول موضوع المستشفيات الاهلية ؟ !

● عزالدين المانع ●

متابعة

● الى وزارة الداخلية

بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣٠ احلنا اليكم رسالة المواطن خضير عيسى حرجان ورغم مضي شهرين على تاريخ الاحالة لم يردنا ايضاح .. لذا نرجو موافاتنا عما تم بصدد موضوع الرسالة ليتسنى لنا اعلام صاحب الشان .

من اروقة المحاكم الشرعية

الزواج «الصفقة» !

ان الزواج باكثر من امراة اباحته الشريعة الاسلامية والقانون والعرف ولكن اشترطت ان تكون هناك اسباب وجيهة ومشروعة تدعو الزوج للاقدام على ذلك ..

ومع توفر هذه الاسباب فان الاهل «في معظم الحالات» يرفضون تزويج ابنتهم من رجل متزوج خوفا على مستقبل حياتها الزوجية واستقرارها .. انهم يعترضون حتى عند موافقتها على هذا الزواج وهي بالغة لسن الرشد الذي يعطيها حق الاختيار .

هذا النوع من الاهل ممن يحبون ابناءهم ويريدون سعادتهم (وهو الغالب) ..

الا انني حين دخلت احدى محاكم الاحوال الشخصية شاهدت نوعا اخر من الاهل لايقيمون وزنا لسعادة بناتهم ومستقبل حياتهن اذ جاء شيخ يبلغ عمره (٧٤) عاما وهو ممن اسهموا في ثورة العشرين (حسب قوله) يطلب اذنا بالزواج من صبية لايتجاوز عمرها (١٦) عاما (من مواليد ١٩٧٤) والح على القاضي بهذا الطلب .. الا ان القاضي تروى بالامر واحاله الى الباحثة الاجتماعية التي لم تقتنع بمنح الاذن مما جعل القاضي يرفض الموافقة ..

وتندر بعض الحاضرين في المحكمة على هذا الزواج فقال بعضهم ان ثمن الصبية (سيارة سوبر) وقال اخرون الاف الدنانير .. وسمع الرجل العجوز هذا التهامس بين الحاضرين فعلق قائلا :

عمي (راح اغنيهم) يالسوبر يا !! يقصد انه سوف يغني اهلها ويغرقهم بالاموال !

فهل هذا زواج ام صفقة تجارية .. ؟ !

فالاهل سيكون نصيبهم المال الكثير (ان صح كلامه) ولكن ماذا سيكون نصيب الفتاة ؟. حتما سيكون نصيبها العذاب والحرمان والشقاء طيلة حياتها .. لان فارق العمر يتبعه فرق في التفكير والتطلع والامنيات والنظرة الى الحياة والمستقبل .. كل هذه سوف تقتل في داخلها .

انه تصرف مرفوض بلا شك يرفضه العقل والمنطق والعرف والعصر .. ولكن من يضمن منع وقوعه .. من يدري ربما انهم سيلجاون الى محكمة اخرى يستحصلون منها على اذن بسجن الفتاة بهذا الزواج غير المتكافيء .

هل يمتنع بعض الاهل من هذا النوع عن النظرة الى المادة على انها كل شيء في الحياة دون ان تاخذهم رافة في بناتهم .. اللاتي اوصى الله بهن الحسنى ؟

جمعة سهيل عبدالله

الى مديرية مرور بغداد ووحدة الكرادة الشرقية

حبذا لو تقوم الاجهزة المعنية بمرور بغداد بتنظيم حركة المرور والتوقف في الزقاق الذي يقع عليه السوق المركزي المتخصص ببيع المواد الغذائية في الكرادة ..

وقد سبق ان اقترحنا جعل هذا الزقاق باتجاه واحد فاما ان يكون الدخول من جهة شارع معسكر الرشيد مع ضرورة تحوير المدخل بالتعاون مع وحدة الكرادة في امانة بغداد .. او بالعكس ..

ولابعمين تحويل الرصيف المحول دون تحول المركبات بالاتجاه المعاكس ..

ان الاختناقات الحالية والاشكالات التي تحدث جراء تقابل المركبات وعدم تمكنها من الاجتياز بسبب توقف المركبات العديدة على جانبي الزقاق .. وكذلك صعوبة تفريغ حمولة الشاحنات التي تجهز السوق بالمواد الغذائية اليومية تتطلب الاسراع بايجاد الحل المناسب .. مع تحياتنا ..

اعلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة

الى الاخوة والاخوات .

المواطنة اميرة الياس من بغداد .. والمواطنة ناهدة شكري علي .. عوني عليوي محمد .. حسنة جبار .. محمد حسن سلمان من بغداد .. سمير عبدالكريم محمد .. قيس حميد مزيد .. مويد احمد فياض .. سلمى محمد احمد .. نعيمة موسى .. عبدالله محمد جواد .. سهاد انور محمد .. سالم عبدالله احمد .. صفية دويج راهي .. جاسم محمد عباس ..

●● احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ماورد فيها من ملاحظات وشكاوى وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقا وتباعا ..

تسعة اشهر ولم تصل المفردات الدراسية !

تم قبول ولدي (ثائر عبدالله فتحي جرجيس) للدراسة داخل القطر في ضوء قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٩٢٩ في ١٩٨٩/٨/١١ بعد ان كان يدرس الهندسة المعمارية في جامعة بوخارست على النفقة الخاصة ونسب قبوله في كلية الهندسة بجامعة الموصل وذلك بموجب الامر الوزاري المرقم ١٧٣٩٧ في ١٩٨٩/٧/٢٧ الصادر من دائرة البعثات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .. ومنذ ذلك التاريخ ولحد الان لم تصل مفردات الدراسة والدروس التي اجتازها في جامعة بوخارست ليتسنى لجامعة الموصل تحديد المرحلة الدراسية التي سيتم قبوله فيها .

وقامت دائرة البعثات مشكورة بمتابعة الموضوع والتاكيد على الملحقية الثقافية في سفارتنا في بوخارست للعمل على ارسال مفردات الدراسة والدرجات بعدة كتب رسمية وبرقيات مستعجلة وفي اوقات مختلفة .

وعند تواجد الملحق الثقافي الدكتور (ثامر) في بغداد قابلته عدة مرات وشرحت له ظرف ولدي وان مستقبله معلق على ارسال مفردات الدراسة .. وعاودت الاتصال به هاتفيا الى السفارة العراقية في بوخارست والى داره .. وكل مرة يعدني بارسالها هذا الاسبوع على الطائرة القادمة من هناك وتوالت الاسابيع ولكن دون فائدة !

علما بانني حولت المبلغ المدين به ولدي للجامعة عن طريق دائرة البعثات ـ الحسابات بالوصل المرقم ٨٨٩٥٣٦١/ في ١٩٨٩/٧/٢٧ والان اصبح مصير ولدي مهددا بالغاء قبوله .. وقد وجهت كلية الهندسة بجامعة الموصل كتابها المرقم ٣/ ٧٨/١ في ١٩٩٠/٧/٨ حول ضرورة ارسال مفردات دراسته (وهي على حق بهذا الاجراء) .

لذا ارجو نشر هذه المشكلة ليطلع عليها السادة المسؤولون عسى ان يساعدونا على ايجاد الحل المناسب لها بعد ان استنفدنا الاساليب والمخاطبات الرسمية خصوصا وان العام الدراسي قارب على الانتهاء واننا واثقون بانهم حريصون على مستقبل اولادنا والمحافظة عليهم من الضياع ..

المواطنة

وداد سلمان داود

الى وزارة الصحة ـ الخدمات الادارية

حليمة رحيمة شاهين موظفة معينة» في المركز الصحي التخصصي للحساسية والربو قدمت اوراقها اسوة بباقي الموظفين للحصول على دفتر الاسواق المركزية للعام الحالي ..

وحليمة ليس لها زوج او اولاد راجعت السيد مدير الخدمات الادارية في وزارة الصحة وقد طالبها بجلب تاييد من دائرة شقيقها يشير الى انه لم يحصل على الدفتر وجلبت التاييد من شركة الصناعات الخفيفة التي هي اصلا غير مشمولة بنظام دفاتر الاسواق المركزية .. وعادت من الوزارة بدون نتيجة لان مدير الخدمات لم يوافق على تسهيل امرها بل كتب على معاملتها النقاط التالية :

١ ـ المدة مجددة بتاريخ ١٩٩٠/٧/٧ اي الاسبوع الاول من بداية كل عام «علما بان طلبها كان ضمن هذه الفترة !!»

٢ ـ لايمكن النظر بطلبها لعدم وجود عائلة بذمتها مسؤولة عن اعالتها شرعا .

٣ ـ بامكانها اصدار دفتر باسم احد اشقائها عن طريق دائرته ! «علما بان شقيقها غير مشمول بدفاتر الاسواق المركزية كما ذكرنا اعلاه» !

فمن المسؤول عن تاخيرها لتحرم من الحصول على الدفتر ؟

وهل الموظف الذي ليس له احد ويعيش لوحده وله راتبه من الدولة لايحق له الحصول على دفتر كي يتبضع من الاسواق المركزية ؟

طبق الاصل

لماذا يرفض الاعتراض المستند الى كشف المخالفات والالتفاف على القانون ؟ !

بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٣ اجريت مزايدة علنية لبيع عدد من الدور التابعة لفرع زراعة وري بابل / المحمودية وقد اشترك في هذه المزايدة عدد كبير من المستفيدين من الجمعيات التعاونية الاسكانية وكذلك ممن حصلوا على اراض (ملك صرف من الدولة) وكذلك اشترك عدد من موظفي الوزارات الاخرى والتجار والمقاولون ومن هؤلاء ممن حصلوا على دور بالمزايدة وهم مستفيدون :ـ

١ ـ السيد طاهر نعيس يملك ٢٠ دونما (ارض زراعية) (١٠) منها حصل عليها بموجب القرار ٢٢٠ تمليك والعشرة الاخرى حصل عليها عن طريق الدولة (ملك صرف) وبالمنطقة نفسها واستلف عليها من المصرف الزراعي بالاضافة الى انه احيل على التقاعد بموجب الامر الوزاري المرقم ٣١٣٠٥ في ١٩٨٩/١٠/١٤ والذي نص على ان يكون الانفكاك خلال اسبوع من تاريخه الا انه لم ينفك الا بعد المزايدة حيث انفك بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ مع العلم ان المتقاعدين غير مشمولين بالقرار (١٣٢) لسنة ١٩٨٩ اليست هذه مخالفة ؟ !

٢ ـ السيد يعقوب يوسف (موظف اداري) سبق وان حصل على عشرة دونمات «ارض زراعية» بموجب القانون (٢٢٠) وباعها عند صدور التعليمات التي تنص على ان الموظف الاداري لايستحق الارض الزراعية والتي سحبت على اساسها الاراضي الزراعية من كافة الاداريين الذين حصلوا عليها الا انه لم يسجلها باسم المشتري لحد الان . ونافسنا على هذه الدور وحصل على احداها بسعر يقل كثيرا عن دورنا حيث لايتجاوز ٨/١ السعر الذي احيلت به دورنا الينا .

٣ ـ السيد حسين علي حسين موظف في مشروع مابين النهرين ـ سبق وان حصل على قطعة ارض من جمعية الامين التعاونية في منطقة ابو معالف /دور الري والتي رقمها ٢٤٨١ / ١٧١٧ ابو معالف .. ودخل المزايدة واشترى دارا بسعر (١٢) الف دينار في حين ان دورنا وصلت الى التسعين الف دينار .!

٤ ـ السيد سعد رشيد يسكن شقة تابعة للتصنيع العسكري باسم زوجته واشترى احدى هذه الدور واعلنها للايجار لعدم حاجته اليها !

٥ ـ وهناك مخالفة اخرى وهي اعلان بعض الدور في الاعلان الصادر في الجريدة على انها مشغولة مع العلم انها كانت شاغرة ومتروكة منذ فترة ليست بالقصيرة .. وتثبيت اسماء من كانوا يشغلونها سابقا وذلك بهدف تخفيف ضغط المزايدين عليها وهذه الدور اعلنت باسماء الشاغلين :ـ

السيد مهدي عباس علي الذي استشهد بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٧ وانتقلت عائلته الى بغداد منذ ذلك التاريخ رقم الدار (١٥٧) والسيد ظافر عبدالله ، اسير ، منذ عام ١٩٨٣ ويسكن اهله في بغداد منطقة الصالحية وهاشم حسن محمود ترك داره منذ فترة ويسكن في منطقة حي العامل في بغداد وفخري ابراهيم يسكن المدائن منذ مدة ليست بالقصيرة ..

اما السيد جواد لازم شبل فقد احيل على التقاعد بالامر الوزاري المرقم ٣١٣٠٥ في ١٩٨٩/١٠/١٤ على ان يتم انفكاكه خلال اسبوع ولم يفك الا بعد اشتراكه بالمزايدة وحصوله على دار حيث انفك في ١٩٨٩/١٢/٣١ .

واخيرا فان السيد محمود غفوري علي يملك دارا باسم زوجته في ناحية اليوسفية باعها قبل موعد المزايدة بفترة قصيرة وحصل على بيت من خلال المزايدة !

الم تكن هذه المخالفات للقانون والالتفاف عليه بهذه الصيغ الملتوية كافية لابطال المزايدة واعادتها من جديد ؟ !

مع العلم باننا قدمنا هذه المعلومات ضمن المدة القانونية الى ديوان الوزارة اعقبناها بتقديم عدة استمارات لطلب مقابلة السيد الوزير الا اننا لم نفلح ونعتقد ان هناك تواطؤا مع المعنيين في الموضوع .. مما اضطرنا للجوء الى جريدتكم الموقرة لنشر شكوانا املين ان يطلع عليها المسؤولون في وزارة الزراعة ليجدوا لها الحل الذي ينسجم والقانون الذي اصبحنا ضحية الالتفاف عليه .

مجموعة من المواطنين المشتركين في المزايدة

مع باعة النفط ومكاييلهم !

رغم ان الشتاء قد شد رحاله .. والمداف‍ئ قد قل استعمالها ان لم تكن قد انتفت الحاجة اليها الا ان معضلة التعامل مع باعة النفط المتجولين بعرباتهم التي تجرها الخيول تبقى قائمة دون ان تستطيع اجراءات الشركة الحد منها مادامت الرقابة مفقودة .. وضمائر البعض من هؤلاء الباعة ان لم يكن اغلبهم قد اعطيت لها اجازة مفتوحة !

والا بما نفسر ان يرتفع سعر برميل النفط الى اكثر من (١٥) دينارا عندما يجود سوء الطالع والحاجة الى مثل هؤلاء الباعة عندما تفتقد لسبب او اخر السيارات ذات المقاييس المضبوطة ؟ !

ويبدو ان هؤلاء الباعة وعلى طريقة (على عينك ياشاطر) وجدوا وسيلة سهلة لهذا الجشع اللامحدود من خلال استخدام صفائح يفتنون بثنيها الى درجة ان تفقد اكثر من نصف الكمية التي ينبغي ان تستوعبها وهي ترقد بكل اطمئنان وامان فوق العربات !

الحل لايمكن بأكثر من استخدام مكاييل بلاستيكية لقطع الطريق امام هذا التلاعب غير المسوغ .

● صحفي جوال ●

طبق الاصل

هذه هي حكايتي !!

اني المواطن المتقاعد عباس حمزة محسن

وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ قد استاجرت الارض الزراعية المستصلحة وبمساحة ١٦١٧ دونما في منطقة الكمالية بمحافظة كربلاء بموجب العقدين المرفقين طيا .

باشرت بزراعة الارض المذكورة بالحنطة والشعير والذرة الصفراء واعطت انتاجا وفيرا .. ولدى اطلاع السيد مدير اراضي محافظة كربلاء (السيد عدنان مهدي صالح عون) على الارض طلب مني مناصفة بالارض والمحصول او يفسخ العقد واستعمل ضغوطا شتى عليّ خلال العام الماضي والحالي ولم اوافق على ذلك ومن خلال علاقته مع بعض المسؤولين في المحافظة لفق علي تهمة باطلة ورماني في السجن وكرر القول بانه سوف يخرجني من السجن اذا تنازلت له عن نصف القطعة اعلاه المسجلة باسمي ورفضت لكوني فلاحا ومهنة الفلاحة تسري في دمي وتمسكت بالارض ... كما وانه تجاوز على زراعة نصف المساحة ولم استطع منعه وفاتحت بعض ـ الجهات المعنية دون جدوى ..!

ثم سجلت على ساحبة فوركسن واقرت الجهات المعنية اسمي وبسببه هو ومن خلال توسطه بشطب اسمي وحصل هو على ساحبة باسم احد اقربائه بعد ان اخذ منه وكالة عامة ثم باعني السلحبة وانا ـ مضطر لشرائها بمبلغ ستة عشر الف دينار وسجلها هو نفسه في المرور والدليل على ذلك المحضر المرفق طيا وسنويتها التي من خلالها يكشف اسمه في مديرية المرور .

لذا جئتكم لنشر شكواي في جريدتكم عسى ان احظى برفع الظلم عني من المذكور اعلاه واسترجاع نصف الارض التي اغتصبها مني وبتشكيل لجنة تحقيقية تطلع على الحقيقة وساذكر في التحقيق امورا اخرى لا استطيع شرحها في هذه الشكوى مع التقدير

الثورة والجماهير :

نحتفظ بالاوليات المشار اليها في الشكوى

الفلاح

عباس حمزة محسن

محافظة بابل / ناحية الاسكندرية قرية ابو لوكه

خاص

■ الزميل عبدالخالق عبدالرحمن

لقد كتبنا عن ظاهرة التلاعب باسعار الفواكه والخضر اكثر من مرة .. واصدرت وزارة الزراعة والري بيانا تحذيريا للمخالفين.. وقد نشرت كافة الصحف المحلية هذا البيان بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٤ واكدت على ان لجانها التفتيشية ستقوم بمتابعة ذلك واحالة المخالفين الى المحاكم المختصة بعد غلق محلاتهم .. وكان اخر ماكتبناه حول هذا الموضوع بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٨ في حقل (في الصميم) وتحت عنوان (وزارة الزراعة والري تحذر المتلاعبين بتسعيرة الفواكه والخضر) .

مما تقدم يتضح باننا لم (نصمت) ازاء المخالفات التي اشرت اليها في رسالتك .. مع تحياتنا .

تساؤل

يتساءل منتسبو مشروع دواجن الصويرة الثانية. التابع للشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية .. مشروع انتاج بيض المائدة .. عن موعد توزيع ارباح الشركة التي لم توزع منذ سنتين .

ونحن نتساءل مع المواطنين .. متى يتم ذلك ؟

شهادة الشرف الدولية للطيران الممنوحة للشهيد عدنان خيرالله

يتسلمها عدي صدام حسين من نائب رئيس الاتحاد الدولي الجوي



استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مساء امس الاول السيد علاء الدين مكي خماس رئيس الاتحاد العراقي الجوي نائب رئيس الاتحاد الدولي الجوي واللواء الركن خلدون خطاب بكر نائب رئيس الاتحاد العراقي الجوي رئيس الهيئة الادارية لنادي الصقر العراقي .

وتسلم السيد رئيس اللجنة الاولمبية خلال المقابلة شهادة الشرف التقديرية الدولية للطيران والتي منحت للشهيد بطل القادسية الفريق اول الركن الطيار عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع من قبل الاتحاد الجوي الدولي تقديرا لجهوده في دعم حركة الرياضة الجوية وانشطة الطيران في القطر من خلال تاسيسه لنادي فرناس ودعمه الكبير للرياضة .

وقال السيد رئيس الاتحاد الجوي العراقي ان شهادة الشرف هذه تمنح لشخصيات متميزة وهي المرة الاولى التي تمنح لشخصية بارزة ومتميزة في القطر العراقي وهي لاتمنح الا لشخصية واحدة او اثنتين في كل دولة من دول العالم .

وقال السيد عدي صدام حسين انه ليشرفني كعراقي ان اتسلم هذه الشهادة الممنوحة لاحد ابطال القادسية وابرز المقاتلين الذين ذادوا بدمائهم وارواحهم عن العراق وعن شعبه وعن القائد العزيز .. وانه ليزيدني فخرا ان اتسلمها كفرد من عائلته لخال عزيز نحمل له كل الذكريات الطيبة التي تجعله حيا في بالنا وضمائرنا على الدوام .

المشاركة ببطولة العرب للشباب بالملاكمة

يشارك المنتخب العراقي للشباب بالملاكمة ببطولة العرب للشباب باللعبة التي ستقام بالعاصمة الاردنية عمان في الحادي عشر من ايلول المقبل .

وسيتم اختيار الملاكمين الذين سيمثلون العراق بالبطولة التي تستمر اربعة ايام في ضوء منافسات بطولة العراق للشباب التي ستقام في السادس من اب المقبل بمدينة العمارة .

هيئة ادارية جديدة لنادي صلاح الدين

جرت في قضاء تكريت بمحافظة صلاح الدين انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي صلاح الدين باشراف ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة .

واسفرت الانتخابات عن فوز السادة شبيب سليمان المجيد بالاجماع رئيسا للنادي وعلي حسين العاصي نائبا وعباس كريم هزيم امينا للسر وباسم صالح نجم الجيشي مسؤولا للعلاقات وسعد جبر مسؤولا للنشاط الرياضي ومحمد خليل امينا للمالية .

اتحاد الطائرة المركزي يتلقى موافقة سبعة اقطار شقيقة وصديقة للمشاركة ببطولة شباب اسيا الخامسة

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة موافقات الاردن والسعودية والكويت وقطر والصين وكوريا الجنوبية واليابان واستراليا والهند للمشاركة ببطولة اسيا الخامسة للشباب باللعبة التي ستقام في بغداد في السابع من ايلول المقبل وتستمر حتى السادس عشر منه والتي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

اعلن ذلك لـ « رياضية وشباب » السيد حسين صادق امين سر الاتحاد وقال ان الاتحاد قد حدد السابع من نيسان المقبل اخر موعد لتسلم الموافقة بالمشاركة في البطولة .

من جهة اخرى اشار السيد امين سر الاتحاد الى انه تم تحديد العشرين من الشهر الحالي موعدا لافتتاح المرحلة الثانية لدوري اندية القطر الممتاز .

ومعلوم ان الرشيد كان قد تصدر المرحلة الاولى يليه الجيش بالمركز الثاني والشباب ثالثا .. الى جانب اندية الصناعة والشرطة والبحري والكوفة ومنتخب شباب القطر .

على صعيد اخر بدأت امس الاول بطولة المراة الماجدة باللعبة بمشاركة فرق اندية الشرطة والسلام والطلبة وكلية التربية الرياضية واعدادية البوابة الشرقية في قاعة القادسية حيث اسفرت مباراة الافتتاح عن فوز الشرطة على كلية التربية الرياضية والطلبة على فريق اعدادية البوابة الشرقية بنتيجة ٣ ـ صفر .

وستقام يوم غد مباراتان يلتقي في الاولى في الخامسة عصرا فريقا السلام والبوابة الشرقية تعقبها مباراة الطلبة والتربية الرياضية في القاعة ذاتها .

بطولة الفاو المفتوحة بالمبارزة

تقام في مدينة الفاو المحررة الباسلة في الخامس والعشرين من اب المقبل بطولة الفاو المفتوحة بالمبارزة وتستمر ثلاثة ايام .

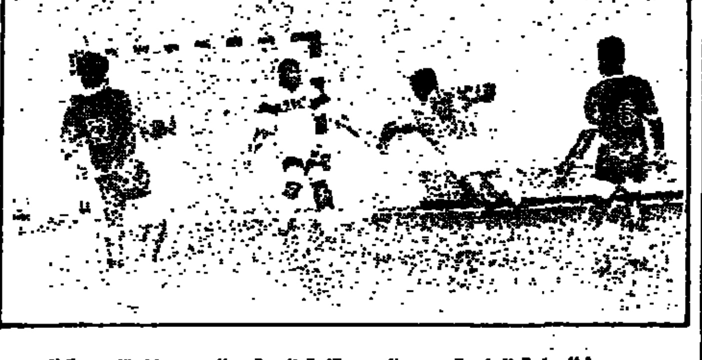
وتتضمن البطولة التي ينظمها الاتحاد المركزي للمبارزة منافسات شيش النساء والسيف العربي وسيف المبارزة وشيش الرجال .

اربيل تضيف الدورة المدرسية بالعاب القوى

تضيف محافظة اربيل الاثنين المقبل دورة النصر والسلام الرياضية المدرسية بالعاب القوى التي تنظمها المديرية العامة للتربية الرياضية في وزارة التربية وتستمر سبعة ايام .

وتشارك في الدورة منتخبات تمثل المديريات العامة للتربية في محافظات القطر بالاضافة الى منتخبين يمثلان تربيتي الرصافة والكرخ .

الرشيد والجيش يفتتحان دوري اليد الممتاز اليوم



يبدأ الساعة الرابعة عصر اليوم بقاعة الصقور الدوري الممتاز بكرة اليد في اولى مباريات الدور الاول التي سيخوضها فريقا ناديي الرشيد والجيش بتحكيم السيدين اسعد محسن واحمد مسلاة .

البداية والافتتاح بقدر ما يحملانه من عوامل التوجس والحيطة فمازال البعض يجهل اوراق البعض الاخر

ورغم ذلك فاننا نتوسم ان تكون اليوم بشكل اخر وبصورة مغايرة لما اعتدناه في مباريات الافتتاح وكل طرف يعرف ما يخفيه الطرف الاخر مع تحديد مناطق القوة بكليهما بما يضفي الاثارة والندية في اللقاء مع منافسة مطلوبة تفصح عن امكانات اللاعبين وقدراتهم على مستوى الاداء فرديا وجماعيا .

وبعيدا عن حسابات الفوز والخسارة في مباراة اليوم فاننا نتمنى مشاهدة مباراة ترتقي والامكانيات الفنية الجيدة التي يتمتع بها ناديا الرشيد والجيش وهما يمثلان فرق المقدمة وبما يملكان من لاعبين يشكلون قاعدة واسعة للمنتخب الوطني .

وغدا الثلاثاء تستكمل مباريات الدور الاول عندما يلعب فريقا الشرطة والطلبة الساعة الخامسة عصرا بقاعة ١٤ رمضان وبتحكيم السيدين محمد مهدي وسعد صالح وبالوقت نفسه يلعب فريقا الكرخ والطيران بقاعة الصقور بتحكيم السيدين بدري محمد وفاروق عبد العزيز بينما يلتقي فريقا البحرين والنجف في الساعة الثالثة بملعب كلية التربية الرياضية بالبصرة بتحكيم السيدين عامر عباس وسليم احمد .

وفد مصر لبطولة العرب للناشئين بالمبارزة

تسلم الاتحاد المركزي للمبارزة امس الاول قائمة تشكيلة وفد ولاعبي المنتخب المصري للرجال والنساء الذين يشاركون في البطولة العربية الثالثة للناشئين بالمبارزة التي ستفتتح في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية المغلقة الاربعاء المقبلة .

ويضم الوفد الذي يرأسه اللواء الهام الحسيني رئيس الاتحاد المصري للمبارزة السيد ستيفان مارتون هنغاري الجنسية مدربا وعباس انور حكما .

ويتألف فريق شيش النساء من اللاعبات رشا سعيد ورانية محمد وغادة فوزي ونجوى طلعة بينما يضم فريق شيش الرجال اللاعبين ماجد شاكر ومحمد احمد وثامر احمد ومحمد سامح .

ويشارك بسيف المبارزة اللاعبون محمد السيد ووليد نبيل وكريم احمد وعلي ابراهيم بينما يضم فريق السيف العربي اللاعبين مدحة محمد وشريف محمد ومحمد حسن ويسري سعيد .

ويذكر ان البطولة التي ستستمر منافساتها اسبوعا تشارك فيها منتخبات فلسطين والجزائر والاردن ومصر والكويت والسعودية والعراق .

بطولتا منتخبات تربية المحافظات بالسلة والطائرة للبنين تختتمان .. اليوم

تواصلت في محافظة ميسان مباريات بطولة منتخبات تربية القطر بكرة السلة للطلاب .

واسفرت مباريات اليوم الخامس للبطولة عن فوز الرصافة على اربيل ٨٤ ـ ١٩ نقطة وميسان على صلاح الدين ٩٥ ـ ٧٣ نقطة والمثنى على القادسية ٧١ ـ ٦٥ نقطة وبابل على دهوك ٧٧ ـ ٤٢ نقطة والانبار على ذي قار ٦١ ـ ٥٩ نقطة والكرخ على البصرة ٧٢ ـ ٥١ نقطة .

وستجري المباريات النهائية لاحراز بطولتي المجموعة الاولى والثانية صباح هذا اليوم .

وفي محافظة القادسية تواصلت مباريات بطولة الطائرة للطلاب والتي اسفرت عن فوز المثنى على الانبار بشوطين مقابل شوط واحد وبالنتيجة ذاتها فاز الكرخ على اربيل وبابل على صلاح الدين والرصافة على القادسية والقادسية على بابل بشوطين ضد لاشيء والنتيجة تغلبت الرصافة على صلاح الدين والمثنى على ديالى والنجف على البصرة وميسان على السليمانية .

وتختتم مباريات البطولة صباح هذا اليوم حيث ترشح فريق الرصافة عن المجموعة الاولى للمباريات النهائية والكرخ عن المجموعة الثانية للمباريات النهائية ايضا .

الشباب والثورة يحرزان بطولة القطر بالمصارعة الحرة والرومانية للاحداث

ضيفت قاعة الشهيد عصام علي بالاعظمية للفترة ٨ـ٩ اذار الحالي بطولة القطر للاحداث بالمصارعة الرومانية والحرة للاعمار ١٥ و١٦ سنة .

وقد اسفرت نزالات المصارعة الحرة (الفرقي) عن فوز نادي الشباب بالمركز الاول بـ ٩٣ نقطة وحل النفط ثانيا بـ ٧٣ نقطة وجاء نادي الاعظمية بالمركز الثالث بـ ٧٠ نقطة .

وعلى المستوى الفردي احرز المركز الاول نزار عبد الرضا من النفط بوزن ٤٠ كغم وهيثم علي من الكاظمية بوزن ٤٧ ومحمد صبري من الاعظمية بوزن ٥١ وايدن عمر بوزن ٥٥ وسرمد جبار بوزن ٦٠ وكلاهما من نادي الشباب ومهند سامي بوزن ٦٥ من الكاظمية وحيدر علي بوزن ٧٠ من الشباب واحمد نوري بوزن ٧٦ واحمد عبد الحليم بوزن ٨٣ وكلاهما من نادي الاعظمية وحيدر احمد من الشباب بوزن فوق ٨٣ .

اما نزالات الرومانية فقد جاء نادي الثورة من التاميم بالمركز الاول جامعا ٩٥ نقطة والشرطة ثانيا بـ ٩٤ نقطة والطف الكربلائي ثالثا بـ ٧٦ نقطة والكاظمية رابعا بـ ٧٥ نقطة .

وعلى الصعيد الفردي جاء بالمركز الاول ابراهيم موحان من الشرطة بوزن ٤٠ كغم ورياض حاتم من الكاظمية بوزن ٤٣ وفارس احمد من الثورة بوزن ٤٧ وعباس كاظم بوزن ٥١ وعادل جاسم بوزن ٥٥ وعلي صكبان بوزن ٦٠ والثلاثة من نادي الشرطة ورياض كاظم من الثورة بوزن ٦٥ وعامر عطوان من الكاظمية بوزن ٧٠ وعمر رشيد من الثورة بوزن ٧٦ وحسنين علي من الكاظمية بوزن ٨٣ وجعفر عراك بوزن فوق ٨٣ كغم من الثورة .

على صعيد اخر شهدت قاعة الشهيد عصام علي للفترة ٩ـ١٠ نزالات مصارعي اندية بغداد لاختيار منتخب بغداد لبطولة القطر للشباب لاعمار ١٧ـ٢٠ سنة التي ستبدأ في محافظة ميسان السبت المقبل .

وقد اسفرت نزالات المصارعة الرومانية عن تاهل سلمان زيد من الطيران بوزن ٤٨ وزيد صالح بوزن ٥٢ وسليم صدام بوزن ٥٧ واحسان علي بوزن ٦٢ والثلاثة من نادي الشرطة ومحمد صيهود من الاعظمية بوزن ٦٨ وحيدر عبد علي من شباب صدام بوزن ٧٤ وعمار محمود من الشرطة بوزن ٨٢ وطارق عبدالغني من الاعظمية بوزن ١٠٠ ومحمد كاظم من الشرطة بوزن ١٣٠ كغم .



رقم عراقي جديد للرماية بالبندقية الهوائية النساء

اختتمت امس الاول بطولة القطر للنساء بالاسلحة الهوائية التي اقامها الاتحاد العراقي المركزي للرماية للفترة ٨ـ١٠ اذار الحالي وجرت منافساتها في ميدان صدام الاولمبي ببغداد .

وشاركت في البطولة ٤٠ رامية مثلن محافظات البصرة والسليمانية والنجف واربيل ونينوى وديالى بالاضافة الى كلية التربية للبنات والنادي الاثوري من بغداد .

وقد تمكنت الرامية نجاح مسلم من ديالى من تسجيل رقم عراقي جديد بالبندقية الهوائية جامعة ٣٣٢ نقطة من اصل ٤٠٠ متجاوزة الرقم السابق المسجل باسم بشرى حسين العام الماضي وقدره ٣١٨ نقطة وجاءت بالمركز الثاني بيان فؤاد من السليمانية ٣٠١ نقطة ونازك سالم من نينوى ٢٩٨ نقطة وفيان جلال من اربيل ٢٩٧ نقطة .

وبالمسدس الهوائي جاءت دلسوز وعد الله من اربيل بالمركز الاول ٣٢٥ نقطة ونيكار محمد علي من السليمانية بالمركز الثاني بـ ٣١٨ نقطة وحلت ابتسام عباس من النادي الاثوري بالمركز الثالث بـ ٣٠٠ نقطة ونيكار عبد القادر من السليمانية بالمركز الرابع بـ ٢٨١ نقطة .

واحرزت محافظة السليمانية المركز الاول فرقيا بالمسدس الهوائي وحلت اربيل ثانية بينما احرزت ديالى المركز الاول بالبندقية الهوائية وجاءت السليمانية بالمركز الثاني .



افتتاح الدورة التدريبية بالكاراتيه

افتتحت يوم السبت الماضي في المعهد القومي لاعداد القادة الرياضيين الدورة التدريبية بالكاراتيه التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

وقال مصدر في اتحاد الكاراتيه ان الدورة تستمر سبعة ايام حيث تختتم الجمعة المقبلة يتلقى المشاركون فيها محاضرات نظرية وعملية من اجل توسيع القاعدة التدريبية ورفدها بالعناصر القادرة على تطوير اللعبة .

على صعيد اخر حدد الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه يوم الثلاثاء من الاسبوع المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر للشباب لاعمار ١٨ و١٩ سنة وتستمر ثلاثة ايام .

تاجيل مباراتين بدوري الناشئين

قرر الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم تاجيل مباراتي الشباب مع الطيران والرشيد مع النفط ضمن دوري الناشئين واللتين كان من المقرر اقامتها اليوم بملعب نادي الشباب الى يوم الجمعة المقبل وفي نفس الملعب وذلك لعدم صلاحية الملعب بسبب هطول الامطار

وسيلعب الشباب والطيران الساعة الواحدة ظهرا بتحكيم فؤاد صالح وعقيل ذاري وعلي جاسم تعقبها في الثانية والنصف مباراة الرشيد والنفط بتحكيم بدر نعمة ولطيف علي وحسن محمد علي .

٥ مباريات مؤجلة بدوري الناشئين اليوم

ضمن دوري الناشئين لكرة القدم ـ مواليد ١٩٧٤ ـ تجري اليوم خمس مباريات مؤجلة .

ففي ملعب الكشافة يلتقي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا ناديا النفط والرشيد بتحكيم السادة بدر نعمة ولطيف علي وحسن محمد علي .

اما المباريات الاربع الاخرى فانها ستقام في الساعة الثالثة عصرا حيث يتقابل فريقا الشرطة والجيش بملعب نادي الجيش بتحكيم السادة محمد رضا علاوي وفهد جبر ومحمد صاحب ويضيف نادي الشباب بملعبه نادي الطيران بتحكيم السادة فؤاد صالح وعقيل ذاري وعلي جاسم .

وفي ملعب الشالجية يلتقي الطلبة مع الزوراء بتحكيم السادة مازن جميل وخالد عدنان ومشرق حقي بالوقت نفسه يلعب ناديا الصليخ والصناعة بملعب الصليخ

بعد انتهاء الدور الاول لبطولة افريقيا

الجزائر تقترب من اول لقب افريقي في تاريخها والكاميرون اكبر الخاسرين

كتب ـ عبداللطيف محمود :

اسفرت مباريات الدور الاول للبطولة الافريقية السابعة عشرة بكرة القدم المقامة مبارياتها حاليا في العاصمة الجزائرية عن وصول منتخبات الجزائر ونيجيريا عن المجموعة الاولى وزامبيا والسنغال عن المجموعة الثانية .

وعلى الرغم من الاف الكيلو مترات التي تفصلنا عن ملاعب البطولة وعدم الاطلاع على مستويات الفرق المشاركة عدا النزر اليسير من اللقطات التي عرضها التلفاز في نشراته الاخبارية والتي لا تكفي لتكوين الصورة المثلى عن المستويات الفنية الا انه يبدو ان المنتخب الجزائري المرشح الساخن للقب وهو مقبل على تحقيق اول لقب افريقي في تاريخه نظرا للمستوى الرفيع الذي ظهر به خلال مبارياته الثلاث في الدور الاول كما اجمعت على ذلك وكالات الانباء العالمية التي تتابع المباريات من داخل الملاعب .

نجاح المدرب الجزائري كرمالي

من الواضح ان المدرب الجزائري عبد الحميد كرمالي نجح في الارتقاء بمستوى تشكيلة لاعبيه التي بقيت على حالها تقريبا والتي كانت عليها في تصفيات كاس العالم الاخيرة حيث خرجت منها في المرحلة النهائية امام مصر غير ان كرمالي افلح في ما فشل فيه من سبقوه .

والسبب على ما يبدو في الدرجة الاولى يتعلق بمستوى الاعداد النفسي في جعل اللاعبين يتخلصون من تاثيرات الخروج من تصفيات المونديال بعد ان دابت الجزائر على المشاركة فيه في الدورتين الاخيرتين في اسبانيا والمكسيك والثاني يتعلق بالاستفادة القصوى من الامكانيات المهارية للاعبيه وبالاخص لنجومه المحترفين الكبار في المقدمة منهم رباح ماجر لاعب نادي بورتو البرتغالي الذي سجل هدفين في مباراة الافتتاح ضد نيجيريا وجمال مناد وشريف وجاني واستدعاء شريف الوزاني من جديد كصانع العاب فضلا عن الارتقاء بمستوى بقية لاعبيه الشباب من امثال جماني وصايب موسى وفضيل مغاريا وعلي بن حليمة .

وهكذا نجح الجزائريون في تسجيل عشرة اهداف في مبارياتهم الثلاث في الدور الاول خمسة اهداف في مرمى نيجيريا وثلاثة في مرمى ساحل العاج وهدفين في مرمى منتخب مصر الاولمبي مقابل كرة واحدة فقط هزت مرماهم في مباراة الافتتاح وهو ما يؤكد متانة خط الدفاع رغم اعتزال لاعبي هذا الخط المعروفين صابحي ومزرقان ولاريس وستلعب الجزائر مع السنغال في الدور المقبل .

النيجيريون وتجاوز الهزيمة

واحتل منتخب نيجيريا المركز الثاني في مجموعته خلف منتخب الجزائر والشيء الذي يحسب للمنتخب النيجيري نجاحه في تجاوز خسارته الكبيرة في الافتتاح وظفره بفوزين صعبين للغاية ونتيجة واحدة هي هدف مقابل لاشيء على كل من مصر وساحل العاج بواسطة مهاجمه رشيد بيكيني جاءا في وقت مبكر من شوطي المباراتين الاولين اذ سجل بيكيني هدف فوز بلاده على مصر في الدقيقة الثامنة وعلى ساحل العاج في الدقيقة الثانية وعثر النيجيرين في مستواهم الحالي الذي يؤشر عليه بعض الخلل كما نقلت الانباء يكمن في غياب نجومه المحترفين في اوربا من امثال ستيفن كيشي مهاجم اندرلخت البلجيكي واغوافون وسيكسيا واوسوندو واولي فور .

وسيقابل المنتخب النيجيري في الدور قبل النهائي منتخب زامبيا صاحب اقوى دفاع حتى الان بالبطولة حيث لم تهتز شباكه باية كرة غير انه وان جمع خمس نقاط من ثلاث مباريات فانه لم يسجل سوى هدفين جاء بهما فوزاه على الكاميرون بهدف مقابل لاشيء وبمثله على كينيا شريكيه في المجموعة الثانية .

وبالواقع فان منتخب زامبيا كان بامكانه ان يكون اكثر تاثيرا وقوة لولا غياب هدافه الكبير ولاعبه البارع كالوشا بواليا الذي ادهشنا بادائه في اولمبياد سيئول عندما خاض منتخبنا الوطني اولى مبارياته مع زامبيا وكان صاحب الهدف الثاني الذي سجل بمرمانا فضلا عن تسجيله ثلاثة اهداف بمرمى ايطاليا والذي يلعب في صفوف نادي ايندهوفن الهولندي الشهير كما يغيب عنه الان مهاجم اندرلخت البلجيكي تشارلز موسوندا .

ويعد منتخب الكاميرون ممثل افريقيا الثاني في المونديال المقبل مع منتخب مصر اكبر الخاسرين في هذه البطولة فلقد انهزم بشكل غير متوقع امام زامبيا والسنغال ولم يفده بشيء فوزه اليتيم على كينيا بهدفين مقابل لاشيء وهكذا جاءت خسارته مضاعفة فبالاضافة الى فقدانه اللقب الافريقي الاخير حيث انه حامل كاس اخر بطولة اقيمت عام ١٩٨٨ فانه قد خسر هيبته كواحد من عمالقة افريقيا الكروين وممثلها في كاس العالم القادم وايا كانت تبريرات مدربه السوفيتي نيبو منياشي من ان لاعبيه لم يعطوا كل ما عندهم فان اغلب الظن ان مدرب السنغال الحالي وهو الفرنسي كلود نوروا قائدهم في البطولة الافريقية السابقة ربما سيعود اليهم من جديد .

اخيرا نتمنى على مسؤولي تلفاز بغداد الذين عودونا على وضعنا في قلب الاحداث خاصة الرياضية منها ان يسعوا الى تامين نقل المتبقي من هذه المباريات وهي لاتتعدى الاربع مباريات خدمة لجمهورنا الكريم .



● منتخب الجزائر

في الدوري الالماني الاتحادي

فوز كبير لبايرن ميونيخ على هامبورغ وخسارة مماثلة لبريمن واوردينغن

مدرب بايرن ميونيخ

اكد نادي بايرن ميونيخ صدارته لدوري كرة القدم في المانيا الاتحادية واضاف نقطتين جديدتين لرصيده عقب خروجه بفوز كبير خارج ملعبه على نادي هامبورغ بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

وارتفع رصيد بايرن ميونيخ بعد هذا الفوز الى اربع وثلاثين نقطة في ختام مباريات الاسبوع الرابع والعشرين للبطولة اما ملاحقه نادي فرانكفورت انيتراخت فقد فقد نقطة مهمة اثر تعادله بهدف واحد مع كايزر سلوترن وهو ما مكن نادي كولونيا الذي هزم سانت باولي بهدف واحد مقابل لاشيء الى مساواته برصيد نقاطه البالغ اثنتين وثلاثين نقطة ولم يعد يفصلهما سوى فارق الاهداف .

اما صاحب الموقع الرابع نادي باير ليفركوزن فظل عند رصيده السابق (٣٠ نقطة) عقب خسارته غير المتوقعة امام نادي مانهايم بهدفين مقابل هدف واحد كما تلقى نادي فيردر بريمن خسارة مماثلة امام بوخوم وبالنتيجة ذاتها .

وكان الفائز الكبير في هذا الاسبوع بالاضافة الى بايرن ميونيخ هو نادي شتوتغارت الذي هزم فورتينا دوسلدورف ٤ـصفر وكانت اعلى نسبة من الاهداف قد سجلت في مباراة هومبورغ وبوروسيا دورتموند وعددها ستة اهداف حيث انتهت بالتعادل ٣ـ٣ كما نجح منشن كلادباخ في الفوز على نورمبرغ بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

استقالة رئيس هاييتي وتسليم السلطة الى الجيش

رئيس الاركان يتعهد بتسليم السلطة الى حكومة انتقالية مدنية خلال ٣ ايام

بورت اوبرنس ـ ١١ ـ واع ـ رويتر : اعلن رئيس اركان الجيش في هاييتي الجنرال هيرارد ابراهام امس ان الرئيس بروسبير افريل استقال من منصبه وسلم السلطة مؤقتا للجيش الذي سيقوم بدوره بنقلها الى حكومة مدنية مؤقتة في غضون ٧٢ ساعة ..

وقال الجنرال ابراهام في كلمة قصيرة من على شاشات تلفاز هاييتي (بالنظر الى استقالة الرئيس بروسبير افريل فان القوات المسلحة قبلت المهمة الثقيلة التي انيطت بها) .

واضاف ان مهمتنا واضحة والهدف محدد وهو اقرار السلام في غضون ٧٢ ساعة حتى تنتقل السلطة الى حكومة مؤقتة تحترم روح الدستور وتكون مهمتها الرئيسية الاعداد لانتخابات .

وكانت المعارضة في هاييتي قد هددت بتنظيم اضراب شامل عن العمل للاطاحة بالرئيس افريل بعد يومين من الاضطرابات التي اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص وامهلته حتى يوم غد للتنحي عن منصبه ومغادرة البلاد .

ورحبت الولايات المتحدة الاميركية امس بوعد الزعيم العسكري الجديد لهاييتي بان ينقل السلطة الى حكومة انتقالية بعد استقالة الرئيس بروسبير افريل وعرضت مساعدة هذه الدولة الفقيرة في البحر الكاريبي على اجراء انتخابات .

وقال السيد ادم شوب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نحن نرحب باعلان الجنرال ابراهام نقل السلطة الى حكومة انتقالية ستكون مهمتها اجراء الانتخابات .

واضاف المتحدث قوله وسنكون مستعدين لمساعدة هذه الحكومة الانتقالية على اعادة الديمقراطية الى هاييتي وسنكون على الاخص مستعدين لمساعدتها على اجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت اشراف دولي في اقرب وقت ممكن .

وتامل الولايات المتحدة ان تؤدي التطورات الاخيرة الى قيام حكومة ديمقراطية في هاييتي وحثت مواطني هاييتي على تفادي مزيد من سفك الدماء .

وكان الغضب من الرئيس افريل قد فجر اضطرابات واسعة في هاييتي مما جعل وزارة الخارجية تنصح الاميركيين يوم الجمعة الماضي بالبقاء بعيدا عن هاييتي وتحث الموجودين منهم هناك بالفعل على توخي الحذر .

جلسة موسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

بحث دور الحزب كقوة سياسية عند اجراء تغييرات دستورية جذرية

موسكو ـ ١١ ـ رويتر : بدات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اليوم الاحد اجتماعا موسعا مهما من المتوقع ان يبحث في دور الحزب كقوة سياسية في حالة اجراء تغييرات دستورية جذرية في البلاد .

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الموضوع الرئيسي الذي ستبحثه اللجنة هو جلسة مؤتمر نواب الشعب (البرلمان الموسع) التي ستعقد هذا الاسبوع لبحث تطبيق التغييرات المقترحة .

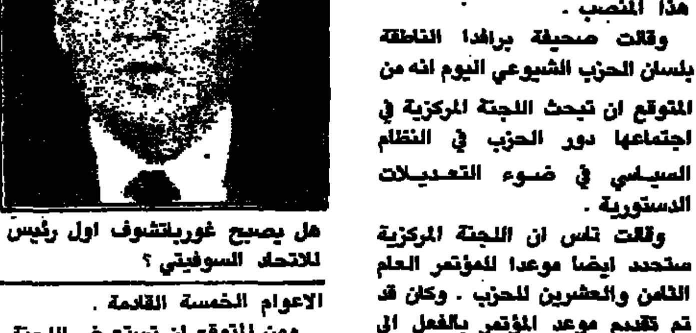
وبين تلك التعديلات المقترحة الغاء البند السادس في الدستور الذي يضمن احتكار الحزب الشيوعي للسلطة السياسية بالاضافة الى اقامة نظام رئاسي في البلاد يخول الرئيس سلطات تنفيذية واسعة .

ومن شبه المؤكد ان ينتخب البرلمان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف رئيسا ومن المتوقع ايضا ان تصدق اللجنة المركزية على ترشيحه عن الحزب الشيوعي لشغل هذا المنصب .

وقالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اليوم انه من المتوقع ان تبحث اللجنة المركزية في اجتماعها دور الحزب في النظام السياسي في ضوء التعديلات الدستورية .

وقالت تاس ان اللجنة المركزية ستحدد ايضا موعدا للمؤتمر العام الثامن والعشرين للحزب . وكان قد تم تقديم موعد المؤتمر بالفعل الى اواخر حزيران او اوائل تموز هذا العام حيث سيجري طرح البرنامج السياسي والاقتصادي للحزب في الاعوام الخمسة القادمة .

ومن المتوقع ان تستعرض اللجنة المركزية الخطوط العريضة لحملة الحزب الرامية الى استعادة التاييد الشعبي الذي هبط هبوطا حادا .



هل يصبح غورباتشوف اول رئيس للاتحاد السوفيتي ؟

قانون لحماية المسؤولين في حكومة نيكاراغوا الحالية بعد تسليم السلطة الى شامورو

ماناغوا ـ ١١ ـ رويتر : اقرت الجمعية الوطنية في نيكاراغوا امس قانونا ينص على العفو عن مسؤولين حكوميين قد يكونوا ارتكبوا جرائم مثل تقاضي رشى واختلاس اثناء حكم الجبهة الساندينية الذي استمر عشر سنوات .

وقال نواب في البرلمان الذي تسيطر عليه الجبهة الساندينية ان القانون سيحمي المسؤولين الذين سيتركون مناصبهم من احتمال مطاردة الحكومة الجديدة لهم لمعاقبتهم .

وقانون العفو جزء من سلسلة من القوانين اقترحها الساندينيون لتعزيز مراكزهم واحاطة انفسهم بالحماية قبل تسليم السلطة لحكومة الرئيسة فيوليتا شامورو التي تلقى مساندة من الولايات المتحدة في ٢٥ نيسان المقبل .

ويقضي القانون الجديد بالعفو عن ثوار الكونترا المدعومين من الولايات المتحدة وعن الجنود الساندينيين الذين قد يكونوا ارتكبوا جرائم اثناء الحرب بينهم وبين الثوار .

وينظر البرلمان ايضا في قانون لنقل ملكية ١٠٠٠٠ منزل مملوكة للدولة حاليا لسكانها ومنح الادارة الذاتية للجامعات وهي خطوات ستعزز مركز الجبهة الساندينية كحزب معارض .

وفي الوقت نفسه دعا الرئيس دانيال اورتيغا شعب نيكاراغوا الى العمل على ضمان انتقال السلطة سلميا للحكومة الجديدة .

وقال الرئيس اورتيغا الذي مني بهزيمة في انتخابات الرئاسة التي جرت في ٢٥ شباط امام شامورو في خطاب انه يؤيد قانون العفو ودعا النيكاراغويين الى العمل (بروح بناءة) في اعقاب الانتخابات .

ويذكر ان اورتيغا قد بدا امس جولة يزور خلالها كلا من فنزويلا وتشيلي والبرازيل ويتوقع ان يسعى لكسب التاييد للجهود التي يبذلها لتسريح ثوار الكونترا .

عرفات يجتمع مع وزير خارجية يوغسلافيا

تونس ـ ١١ ـ واع : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في تونس امس مع السيد بودمير لونشار وزير خارجية يوغسلافيا .

وتناول الاجتماع استعراض جدول اعمال لجنة التسعة لدول عدم الانحياز التي ستجتمع في تونس في وقت لاحق لبحث تطورات القضية الفلسطينية وسبل اتخاذ قرارات مناسبة من اجل تحريك الجهود الدولية باتجاه احلال السلام في الشرق الاوسط .

وتضم لجنة التسعة يوغسلافيا رئيسة الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز والجزائر وفلسطين والهند وكوبا وزامبيا وبنغلاديش وزيمبابوي .

جلسة مهمة للحزب الشيوعي الفيتنامي اليوم

هانوي ـ ١١ ـ الوكالات : علم من مصادر دبلوماسية في هانوي ان الحزب الشيوعي الفيتنامي سيفتتح غدا (الاثنين) جلسة موسعة مهمة من اجل ترسيخ دوره القيادي في الحياة السياسية في الوقت الذي بدات الاحزاب الشيوعية في اوربا الشرقية تتخلى عن احتكارها للسلطة وتصدر دعوات في فيتنام لتجديد وتطهير الحزب .

واوضحت المصادر نفسها ان اهمية هذه الجلسة الموسعة الثامنة منذ كانون الاول ١٩٨٦ والتي تمت الدعوة اليها رسميا منذ كانون الاول الماضي تتجلى ايضا في مدة الاجتماعات القياسية وهي (حوالي ثلاثة اسابيع) .

وقد تتخذ هذه الجلسة الموسعة المخصصة رسميا لبحث مسالة تجديد قيادة الحزب بالنسبة للمنظمات الجماهيرية قرارات اخرى لاتقل اهمية مثل تقديم تاريخ المؤتمر السابع الشيوعي الفيتنامي المقرر عقده مبدئيا في اواخر عام ١٩٩١ .

ولايستبعد اجراء حملة تطهير جديدة قبل المؤتمر السابع اثر عدد من الدعوات الملحة والمتعددة التي اطلقها السكان خلال الاسابيع الاخيرة من اجل تصحيح الحزب .

بأختصار

● بدات في القاهرة امس الاول اعمال اللجنة المصرية الكويتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

● قال الرئيس البولندي فويتشيخ ياروزلسكي ان بلاده يجب ان يكون لها دور في المحادثات الدولية المتعلقة بتوحيد المانيا والتي يجب ان تكون على راس الموضوعات التي ستعالجها مسالة الحدود البولندية الالمانية .

● تظاهر مئات الاشخاص في ساحة تروكاديرو وسط العاصمة الفرنسية مطالبين بايقاف التجارب النووية في العالم ..

● بدات في صوفيا اعمال المؤتمر الاول للحزب الاشتراكي البلغاري لاقرار المبادىء السياسية للحزب المتمثلة في الحرية والديمقراطية والانسانية كونها تشكل شروطا اساسية من اجل عملية تجديد بلغاريا .

● ذكر السيد جان بيير شوفينمان وزير الدفاع الفرنسي ان حاملة الطائرات الفرنسية (كليمنصو) ستبقى في الخدمة لغاية عام ١٩٩٨ وهي السنة التي ستدخل فيها حاملة الطائرات النووية شارل ديغول الى الخدمة .

● اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها ستقدم ماقيمته ٤٢٫٥ مليون دولار من المساعدات الى عدد من الدول الاعضاء فيها على شكل خبراء واجهزة علمية ودورات تدريب بموجب برنامجها الخاص بالتعاون الفني للعام الحالي .

اعمال عنف في جنوب افريقيا

القاهرة ـ ١١ ـ واع : لقي عشرة اشخاص مصرعهم في احداث العنف السياسي التي وقعت في مختلف ارجاء جنوب افريقيا من بينهم اربعة اشخاص في مستوطنة كابل لونج التي يقطنها السود بالقرب من جوهانسبرغ ..

واكدت اذاعة لندن ان عدد القتلى في هذه المستوطنة بلغ اكثر من ثلاثين شخصا خلال الاسبوع الحالي نتيجة نزاع بين جماعات متنافسة حول تشغيل سيارات الاجرة .

وقد اطلقت الشرطة النار واستخدمت الغاز المسيل للدموع في اشتباكات مع المتظاهرين في عدة مناطق بجنوب افريقيا .

واشارت الاذاعة الى ان اكثر من مئتين وخمسين شخصا قتلوا في الاضطرابات التي حدثت في شهر شباط الماضي بجنوب افريقيا .

جيكوسلوفاكيا تؤيد الوحدة الالمانية

بون ـ ١١ ـ واع : اعرب الرئيس الجيكوسلوفاكي (فاكسلاف هافيل) عن تاييده لحق الالمانيتين في الوحدة مرة اخرى .

واكد هافيل في حديث اذاعته اذاعة بون الليلة الماضية ان المانيا الموحدة يمكن ان تكون القوة المحركة لتوحيد اوربا كلها مستقبلا .

واشار الرئيس الجيكوسلوفاكي الى انه لامبرر للخوف من توحيد المانيا معربا عن ثقته في ان المانيا الموحدة ستكون دولة ديمقراطية محبة للسلام .

ولي عهد الكويت

نؤيد عودة مجلس الامة وفق قواعد وضوابط

الكويت ـ ١١ ـ رويتر : قال الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي انه يؤيد عودة الحياة النيابية الى الكويت ولكن مع وضع (قواعد وضوابط تجنب الكويت ازمة جديدة) .







وقال الشيخ سعد في حديث نشرته اليوم الاحد صحيفة الوطن الكويتية «ليس هناك خلافا باننا مع عودة المجلس لكننا غير مستعدين لتجربة ثالثة فنحن نريد المجلس بقواعد وبضوابط تجنب الكويت ازمة جديدة» .

ولم يحدد رئيس الوزراء الكويتي طبيعة هذه الضوابط ولكنه قال «استطيع ان اقول بدون تردد ان الجميع ومن مختلف الاعمار يناشدنا وضع قواعد وضوابط تتعلق بعودة الحياة النيابية .. لماذا .. حتى نجنب البلد ازمة ثالثة» .

وتحدث الشيخ سعد عن اللقاءات التي تعقد مع المواطنين لبحث مسالة عودة الحياة النيابية قائلا انه (لا توجد فترة زمنية محددة يتوقف بعدها الحوار مع المواطنين بشان المشاركة الشعبية) .

وكان الشيخ سعد قد التقى في الاونة الاخيرة مع عدد من النواب الكويتيين السابقين الذين يطالبون بعودة مجلس الامة الذي حل في حزيران ١٩٨٦ بسبب ما وصفته الحكومة انذاك بتجاوزات عديدة قام بها النواب .

واعرب الشيخ سعد عن ارتياحه لنتائج اللقاءات الا انه قال «ان الخطب التي يلقيها بعضهم وتسجل على الاشرطة الصوتية تعد دخيلة على الكويت» .

وتحدث عن مشاركة الصحافة في الحوار قائلا «ان من حق الصحافة ان تشارك في الحوار وانه سيدعو رؤساء التحرير الى لقاء جديد على غرار اللقاء الذي عقد لدى عودته من مصر مؤخرا لوضعهم في صورة ما حدث وما يحدث» .

وعندما سئل عن التعديل الوزاري رد قائلا «انه سابق لاوانه في هذه الظروف» وقال «اننا نركز على لقاءات الاخوة المواطنين والاستماع الى ما عندهم من افكار واراء تتعلق بعودة الحياة النيابية قد ننتظر» .

موقف

هـــذا التصـــرف الـوقــح

حسب صحيفة اخبار الخليج البحرينية فان سفارة النظام الايراني في المنامة وزعت اعماما الى وسائل الاعلام البحرينية حول تسمية الخليج العربي .. وليس جديدا بعد ذلك ان نظام الملالي الحاكمين في ايران يرفض هذا الاسم الصحيح والتاريخي ، وقد سبق لممثليه في محافل اسلامية ودولية عديدة ان اعترضوا على اسم الخليج العربي .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو .. باي حق توزع السفارة الايرانية في المنامة هذا الاعمام ، واي اعمام آخر بصرف النظر عن مضمونه ، وماذا يكمن وراء هذا التدخل السافر والوقح في الشؤون الداخلية البحرينية وفي هذا الشان الاعلامي الداخلي على وجه التحديد ؟

بدءا لابد من القول ان هذا التصرف الايراني يعكس جوهر موقف حكام ايران من الدول العربية الخليجية ، ويعبر عن نظرتهم العنصرية والاستعلائية الى هذه الدول الشقيقة .. وليس مهما بعد ذلك كل ما قيل ويقال ، وكل مايروجه البعض عن رغبة ايران في تحسين وتطبيع علاقاتها مع دول الخليج العربي .

ومن الواضح تماما ان الستراتيجية الايرانية في منطقة الخليج العربي ، وهي الستراتيجية التي تعد هذه المنطقة مجالا حيويا للنفوذ والتوسع ، تظل ثابتة لاتتغير مهما تغيرت الانظمة الحاكمة في طهران .. واذا كان نظام الشاه قد مارس دور شرطي الخليج وحامي المصالح الامبريالية في هذه المنطقة بالفعل ، فان نظام الملالي يتمنى كما تشير دلائل ووقائع عديدة ممارسة هذا الدور ايضا ، ويجهد نفسه للظهور بمظهر القادر على بسط نفوذه واملاء ارادته على دول المنطقة .

ان هذا التصرف الايراني لايمكن فصله عن جملة الاعمال والتصرفات العدائية والارهابية التي داب نظام الملالي على ممارستها في الخليج العربي سواء اثناء الحرب او قبلها او بعدها .. فالنظام الذي شن الاعتداءات المسلحة ومارس كل اشكال التهديد والضغط والتامر على الدول العربية الخليجية ، ومازال يقترف الاعمال الاجرامية الاثمة بحق ابنائها .. مثل هذا النظام لايجد ضيرا ولاحرجا في اصدار اعمام (اعلامي) وتوزيعه على وسائل الاعلام في اية دولة من هذه الدول ، بل من المؤكد انه لايعد تصرفه هذا تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة اخرى ، ولكنه يعده (حقا) مشروعا من حقوقه !

من هنا فان هذا الاعمام الايراني (النشاز والمريب) على حد وصف صحيفة اخبار الخليج البحرينية يؤكد مرة اخرى حقيقة ان نظام طهران لم يغير حتى الان منهجه السياسي ولم يتخل عن ستراتيجيته ونظرته الى دول الخليج العربي ، برغم كل ادعاءاته الزائفة بالرغبة في تطبيع العلاقات مع هذه الدول وتطويرها .. وكل الذي حدث هو انه غير جلده فقط وتظاهر بالرغبة في مد يد الصداقة والتعاون لتحقيق حسابات واهداف اخرى . ومع ذلك فانه سرعان مايرجع الى طبعه والى تعامله الاستعلائي العنصري لدى مواجهته ادنى مسالة تتناقض مع تصوراته وافكاره الظلامية .

كان نظام الشاه يعد نفسه مسؤولا عن امن الضفة الغربية من الخليج العربي .. وهاهو نظام الملالي يتصرف وكان من حقه املاء ارادته وتسمياته على الدول العربية الخليجية . وينسى هذا النظام (ان الخليج العربي عربي بكامل مياهه وبكل جزره وبضفتيه الغربية والشرقية على السواء) كما عبرت صحيفة اخبار الخليج البحرينية في معرض انتقادها لمسلك السفارة الايرانية في المنامة .

نخلص الى القول .. ان من الخطا الفادح الاعتقاد بامكانية تحسين العلاقات مع ايران او تطبيعها ، وهي اي ايران مازالت اسيرة منهجها السياسي القديم ومازالت توجهاتها وافكارها العنصرية والاستعلائية هي التي تحكم حركتها في الميدان السياسي ، وخصوصا في منطقة الخليج العربي وفوق هذا كله وقبله فان تحسين العلاقات الايرانية الخليجية غير ممكن في ظل تعنت نظام طهران واصراره على عرقلة عملية السلام واستمرار حالة اللاحرب واللاسلم بكل ماتحمله من مخاطر واحتمالات .

ويبقى ان نقول .. حسنا فعلت صحيفة اخبار الخليج بتصديها الشجاع في مقالها الافتتاحي ، للتصرف الايراني الوقح .

● صبري حمادي ●

ضـــوء

تظاهرات

في الثاني عشر من شباط عام ١٩٨٨ اصدر البرلمان الاوربي قرارا ادان فيه الممارسات الهمجية القمعية التي تطبع سلوك نظام حافظ اسد ضد المعتقلين السياسيين القابعين في غياهب سجونه . وبعدها بثمانية اشهر واستنادا الى معلومات موثقة عاد البرلمان الاوربي واكد بان حقوق الانسان في سورية منتهكة وان الاوضاع فيها في تراجع مستمر ، وان هناك الالاف من المعتقلين تعسفا في سجون حافظ اسد .

وقد جاءت مساعي البرلمان الاوربي قبل حوالي عامين ، لتسليط الضوء على الاوضاع المتدهورة وعلى مسالة فقدان الحريات وانتهاك حقوق الانسان في سورية ضمن مساع دولية اخرى كانت في مقدمتها المساعي التي بذلتها بهذا الخصوص لجنة حقوق الانسان الدولية ومنظمة العفو الدولية وبعض المنظمات العالمية الاخرى المعنية بهذا الشان .

واذا كنا نتطرق لهذا الموضوع فذلك لكي نشير الى مسالة مهمة جدا وهي ان تدهور الاوضاع العامة في سورية وانعدام الحريات الشخصية وكل اشكال حقوق الانسان التي تكفلها اللوائح الدولية اصبحت من الضخامة بحيث باتت تقلق حتى المحافل والاوساط الدولية بل ان منظمة العفو الدولية وامام التقارير الموثقة التي تلقتها من داخل سورية لم تجد بدا من وضع نظام حافظ اسد في راس قائمة الانظمة التي تمارس الارهاب المنظم ضد مواطنيها . ولايفوتنا هنا ان نذكر بان النظام الايراني كان المنافس الوحيد لحليفه (السوري) في هذه القائمة .

لقد صارت قضايا القمع المنظم ومسالة المعتقلين السياسيين دون محاكمة في سورية من القضايا الضاغطة وواحدة عن الماسي الكثيرة التي يعاني منها الشعب السوري بحيث ان كل وسائل البطش وكل حواجز الارهاب التي يمارسها نظام حافظ اسد لم تستطع ان تمنع قيام تظاهرة عارمة في السادس من شباط الماضي امام (قصر) الحاكم في دمشق مطالبة برحيل حافظ اسد والافراج عن المعتقلين في سجونه ودهاليز ارهـبه المظلمة وكانت التظاهرة كبيرة الى حد ان وسائل الاعلام العالمية كالاندبندنت البريطانية والاكسبرس الفرنسية نقلتها على صفحاتها .

بعد المجازر التي اقترفها حافظ اسد في عدد من المدن السورية عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ قال لاحد اعوانه انه لم تبق في سورية قوة للمعارضة وتجيء تظاهرات شباط الماضي لتقلب الطاولة في وجهه وتؤكد له ان حساباته خاطئة وان الرياح بدات تدق هذه المرة باب قصره بالذات وان شعب سورية مصمم على مواجهته والخلاص منه ولينتظر ويراول الغيث قطر .

● حنا ●

الحكومة الافغانية تعتقل وزيرين سابقين ومسؤولا لتورطهم في المحاولة الانقلابية

كابول ـ ١١ ـ واع : اعلنت الحكومة الافغانية انها اعتقلت وزيرين سابقين ومسؤولا على مستوى رفيع لتورطهم في محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس الافغاني نجيب الله يوم الثلاثاء الماضي .

وكان وزير الدفاع الاسبق ووزير الداخلية الاسبق وسفير افغانستان في موسكو ورئيس اللجنة القومية للاسعار قد طردوا من المكتب السياسي للحزب الحاكم يوم الخميس الماضي .

وقال ناطق حكومي انه تم العثور على (٧٠) جثة اخرى ليصل عدد القتلى من المدنيين في القتال الذي جرى بين القوات الموالية للرئيس نجيب الله والقوات الانقلابية الى (٩٥) قتيلا اضافة الى حوالي (٢٠٠) جريح .

وقال راديو كابول ان الرئيس نجيب الله بعث برسائل الى الزعماء الافغان في الخارج جدد فيها دعوته لهم الى اجراء محادثات .

واضاف ان انزال العقاب بمن وصفهم بالمتطرفين بعد محاولة الانقلاب ازال العقبة الاخيرة في طريق السلام .

في غضون ذلك نفت الحكومة المؤقتة لقوات المعارضة الافغانية المتمركزة في باكستان تعاون قادتها مع قوات وزير الدفاع الافغاني السابق شاهنواز تناي في محاولة الانقلاب التي وقعت ضد الرئيس الافغاني نجيب الله يوم الثلاثاء الماضي .

الحزب الشيوعي يرفض انسحاب ايطاليا من الاطلسي

بولونيا ـ ١١ ـ الوكالات : انهى المؤتمر الاستثنائي للحزب الشيوعي الايطالي اعماله ليلة السبت/الاحد في بولونيا ورفض المذكرة التي تطالب بان يؤيد الحزب انسحاب ايطاليا من جانب واحد من الحلف الاطلسي .

وكان اتحاد الشباب الشيوعيين واعضاء عديدون في اللجنة المركزية قد قدموا هذه المذكرة التي تؤكد ان تطور الوضع في اوربا الشرقية يجعل من الخطر ومن غير المفيد بقاء ايطاليا في الحلف الاطلسي ووقفت النائبة الاوربية لوسيانا كاستيلينا ضد وجود صواريخ في ايطاليا موجهة نحو وارشو او براغ .

ورفضت المذكرة بغالبية ٤٩٨ صوتا مقابل ٣٥٣ صوتا .

من الجهات الاربع

الشرطيات الفرنسيات والطول المشوق

● باريس ـ عدلت وزارة الداخلية من احد شروطها المتشددة لانخراط المراة الفرنسية الى سلك الشرطة عندما عدت الحد الادنى للطول المطلوب للمراة المتطوعة يجب ان يكون مترا واحدا و٦٦ سنتيمترا .

واوضحت مصادر وزارة الداخلية ان هذه التعديلات تاتي لاستيعاب النساء في ميدان الشرطة لتصل النسبة الى ٢٠ بالمئة من ملاك الشرطة بعد ان شهدت مكاتب التطوع اقبالا كبيرا من النسوة .

واشارت هذه المصادر الى ان النساء يشكلن حاليا نسبة ٤ بالمئة من الملاك العام للشرطة الفرنسية .

دنانير متطايرة

● الكويت ـ تطايرت مئات الدنانير في احد شوارع الكويت وانهمك عدد من الشبان في جمعها بعد ان اوقفوا سياراتهم في عرض الشارع .

وقالت صحيفة القبس الكويتية امس الاحد ان سائقي السيارات في شارع جمال عبدالناصر احد الشوارع الرئيسية في الكويت فوجئوا بتساقط عشرات الدنانير على سياراتهم دون معرفة مصدرها ثم تنبهوا الى تطاير الدنانير من الزجاج الخلفي لسيارة شخص كان قد خرج لتوه من احد المصارف التجارية القريبة .

وقالت ان صاحب النقود لم ينتبه لامواله التي غطت الشارع العام بينما اوقف اربعة شبان كويتيين سياراتهم في عرض الشارع وقاموا بتجميع الدنانير المنهمرة .

وقالت الصحيفة انه تصادف اثناء الحادث مرور احد رجال الشرطة الذي ساعد الشبان في جمع الدنانير وتسليمها الى مخفر الشويخ .

وذكرت ان احدا لم يتقدم حتى مساء امس الاول الى المخفر للابلاغ عن فقد اموال .

سجناء فرنسا

● باريس ـ ذكرت احصائية قضائية فرنسية ان عدد السجناء في السجون الفرنسية بلغ مطلع الشهر الحالي ٤٧ الفا و٥١٣ سجينا وهو ما يشكل زيادة قدرها ٣ بالمئة مقارنة مع شهر شباط الماضي .

واوضحت الاحصائية ان هناك الفين و٤٩ امراة من مجموع هذا العدد وان ٢٥ الفا و٦٣٦ منهم قد صدرت الاحكام بحقهم على الجرائم التي ارتكبوها اما البقية فينتظرون محاكمتهم .

برج بيزا سيظل مغلقا حتى ١٩٩٣

● بيزا ـ قال جيوفاني برانديني وزير الاشغال العامة الايطالي ان برج بيزا المائل الذي اغلق في كانون الثاني لما اصبح ينطوي عليه من خطر على الجمهور سيظل مغلقا حتى عام ١٩٩٣ في الاقل ريثما يعمل المهندسون على الحيلولة دون سقوطه .

وكان البرج الذي يرجع تاريخ بنائه الى ٨٠٠ عام ويميل حوالي خمسة امتار قد اغلق اصلا لمدة ثلاثة اشهر بعد ان قال الخبراء ان صعوده اصبح خطرا .

ديناصورات طباشيرية

● اسبانيا ـ قال اثنان من علماء الاحياء الاسبان انهما اكتشفا نوعا من الديناصورات المتاخرة قرب ايسونا في شمال شرقي اسبانيا .

واوضح العالمان جوزيب فيسبيتش سانتنافي ولورنيس كازانوفاس اللذان يعملان بمعهد سابادين للاحياء القديمة للصحفيين انهما عثرا على عظام عضد وعدد من الفقرات الظهرية المتحجرة يعتقدان انها تخص حيوانا من اكلات العشب ذا ساقين لم يكن معروفا من قبل .

وقالا انهما سعيدان بالاكتشاف سعادة خاصة لان البقايا التي عثرا عليها ترجع الى العصر الطباشيري الاخير قبل نحو ٦٥ مليون عام حين كانت الديناصورات قد بدات تنقرض بالفعل .

وقد اطلق العالمان على الحيوان اسم بارارابدون ايسوننسي نسبة الى المدينة التي عثرا قربها على البقايا .

غلاسغو عاصمة اوربا الثقافية

● لندن ـ تم اختيار مدينة غلاسغو البريطانية لتكون العاصمة الثقافية لاوربا وقد اجريت فيها عدة تعديلات لتستعيد مكانتها القديمة التي هددتها الازمة الاقتصادية التي مرت بها مؤخرا وتفشي البطالة .

وقد تم ترميم وتجديد سبع مسارح وعشرات المتاحف الفنية والاوركسترا السمفونية وفرقة الباليه و٤٠ مكتبة عامة كما اقيمت اكاديمية جديدة للموسيقى ومدرسة للفن يتعلم فيها اكثر من عشرة الاف طالب .

وغلاسغو تعد سادس مدينة فنية في اوربا والاولى في بريطانيا بعد اثينا وفلورنسا وامستردام وبرلين وباريس .

تهريب الببغاوات

● جنيف ـ اعلنت معاهدة التجارة الدولية للانواع النادرة من النباتات والحيوانات (سيتيز) عن نجاح السلطات الغانية الشهر الماضي في اعتراض محاولة لتهريب اعداد كبيرة من الببغاوات تصل قيمتها الى اكثر من مليون دولار .

وقالت هذه المنظمة المتفرعة عن برنامج البيئة التابع للامم المتحدة في نشرتها الفصلية (سيتيز) الصادرة في جنيف ان السلطات الغانية اوقفت محاولة تهريب غير مشروعة لالفي ببغاء رمادي اللون تم حشرها في شحنة واحدة وربما كانت اكبر محاولة لتهريب هذا النوع النادر من الطيور في تاريخ غانا الحديث .

واضافت المنظمة ومقرها مدينة لوزان السويسرية ان اربعة غانيين واميركيين اثنين سيمثلون امام احدى المحاكم الغانية وهم معرضون لعقوبات بالسجن لمدد طويلة .

وتتولى هذه المنظمة التي تضم بين صفوفها مئة وثلاث دول حماية الانواع النادرة من النباتات والحيوانات وتنظيم التجارة الدولية للحيوانات .

هكذا من الاصل

بدء اجتماعات امناء عواصم دول مجلس التعاون العربي

القاهرة ـ ١١ ـ واع : بدات في القاهرة الليلة الماضية اجتماعات الدورة الثانية لامناء عواصم دول مجلس التعاون العربي .

وقال السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد ان المناقشات ستنصب حول امكانية توحيد الانظمة التي تحكم الادارة المحلية والبلديات في الدول الاربع وتطوير الادارة المحلية وتنمية مواردها وتبادل المعلومات في مجالات انشاء وادارة المرافق العامة والخدمات وصيانة واحياء التراث العربي والاسلامي وحماية البيئة من التلوث .

واشار في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية بالقاهرة ان امناء بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء سيهتمون كذلك بوسائل التوسع في نشر الحدائق والمتنزهات العامة وتنسيق الانشطة الثقافية والفنية والشبابية وخلال المؤتمرات العربية والدولية وتبادل المعلومات السياحية والتجارية والصناعية والاستفادة من المعاهد التدريبية للادارة المحلية في العواصم الاربع .

واوضح ان المباحثات ستتناول ايضا بنود اتفاقيات التعاون والتآخي المبرمة ثنائيا بين العواصم الاربع ووثيقة العمل المشترك في بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء الى جانب متابعة اتفاق عمان على تنظيم لقاءات بين الامناء الاربعة للتنسيق في اطار اهداف وبرامج مجلس التعاون العربي .

ويستهدف امناء دول مجلس التعاون العربي صياغة برنامج لعقد ندوات مشتركة في مجالات الادارة المحلية والمرافق المختلفة وتنظيم دورات تدريبية في مراكز التدريب القائمة في العواصم الاربع واتمام لقاءات مشتركة لممثلي المجالس الشعبية والتنفيذية .

ليتوانيا تعلن استقلالها عن الاتحاد السوفيتي وتنتخب رئيسا غير شيوعي

من جهة اخرى اعلنت جمهورية ليتوانيا وهي احدى جمهوريات البلطيق السوفيتية الثلاث نفسها اليوم دولة مستقلة ذات سيادة لتصبح اول جمهورية سوفيتية تحاول الانفصال سلميا عن موسكو .

ونقلت وكالة رويتر عن اذاعة ليتوانيا ان هذه الخطوة اقرها برلمان الجمهورية في العاصمة فيلنيوس .

وقال اعلان الاستقلال ان جمهورية ليتوانيا دولة مستقلة ذات سيادة على اساس دستورها قبل الحرب العالمية الثانية .

وكانت ليتوانيا مثلها في ذلك مثل جمهوريتي البلطيق الاخريين لاتفيا واستونيا جزءا من الامبراطورية الروسية ثم حصلت على الاستقلال عام ١٩١٨ . لكنها فقدت هذا الاستقلال مرة اخرى عام ١٩٤٠ بعد ان احتلها الجيش الاحمر السوفيتي في ظل جوزيف ستالين .

وانتخب برلمان جمهورية ليتوانيا السوفيتية اليوم زعيم الحركة الوطنية فيتوتاس لاندسبرغيس رئيسا للجمهورية ليصبح اول شخص غير شيوعي يشغل مثل هذا المنصب في الاتحاد السوفيتي .

وفاز السيد لاندسبرغيس على الرئيس الشيوعي الحالي الجيرداس برازوسكاس في اقتراع اجري في اول جلسة للبرلمان الجديد في ليتوانيا .

وحصل السيد لاندسبرغيس وهو استاذ للموسيقى وزعيم حركة سايوديس المطالبة بالاستقلال على ٩١ صوتا بينما حصل الرئيس الشيوعي الحالي على ٣٨ صوتا فقط .

وجاء فوز السيد لاندسبرغيس بعد اسبوعين من فوز مرشحي حركة سايوديس على مرشحي الحزب الشيوعي ليحتلوا غالبية مقاعد البرلمان الليتواني .

نظرة . ستراتيجية

نحو التسعينات ـ بقية

استفحلت اكثر بسبب التدهور والضعف الذي تكشف في اقتصاديات الكتلة الشرقية الاشتراكية عقب التطورات التي حدثت وهي الكتلة السياسية العظمى التي كانت تتعاطف مع الوطن العربي في صراعه ضد هيمنة الكتلتين الصهيونية والاميركية .

ان التسعينات في هذا القرن ستحمل للوطن العربي تحديات العصر وهي تنحصر في ثلاثة موضوعات رئيسية ستكون محورا للصراعات الاقليمية والعالمية وهي :

اولا : المياه العذبة

ثانيا : النفط

ثالثا : المواقع الستراتيجية الحاكمة

وتاثير هذه التحديات على الوطن العربي سوف يزداد بسبب ردود الفعل التي حدثت بسبب التطورات في شرق اوربا واهمها .

اولا : ان حجم المساعدات الخارجية للدول العربية من المؤسسات المالية العالمية ومن الولايات المتحدة الاميركية سوف تقل بسبب تحويل جزء كبير منها لمساعدة دول شرق اوربا .

ثانيا : ان مركز الاهتمام العالمي سوف ينتقل من مشاكل العالم العربي والشرق الاوسط الى غيره من المناطق المستحدثة في اطار اعادة تقويم المناطق الستراتيجية الجديدة التي تؤثر على السياسة الكونية في العالم .

ثالثا : عودة العلاقات السياسية والاقتصادية بين دول شرق اوربا والكيان الصهيوني سوف تزيد من وزن هذا الكيان في المنطقة وفي العالم بينما تل ابيب ليست مستعدة للسلام ، الامر الذي يتيح لها السيطرة الاقتصادية بحكم الامر الواقع مثلما حققت السيطرة السياسية والعسكرية والتوسع الجغرافي لاعتمادها على القوة المسلحة قبل ذلك .

رابعا : الدعم الاميركي سوف يخصص للكيان الصهيوني وحده بوصفه المسؤول دون منافس عن رعاية المصالح الاميركية في المنطقة .

وعلى ذلك يكون توحيد الفكر والهدف القوميين على مستوى الامة العربية كلها بهدف انشاء وتكوين تكتل عربي اقتصادي واحد يضم كل الدول العربية هو الحل الامثل لمجابهة التحديات الداخلية والخارجية كذلك مجابهة التكتلات الاقتصادية العالمية الجديدة التي ستنشأ عقب التغيير الكبير الذي طرح نفسه على العالم كله بعد احداث شرق اوربا .

ان التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تبرز داخل كل قطر من الاقطار العربية لايمكن مجابهتها بواسطة شعب القطر وحده وعلى ذلك جاءت فكرة التعاون والتكامل التي قام على اساسها بنيان التجمعات الاقليمية العربية الثلاثة .

ولكن هذه التجمعات الاقليمية وحدها لاتكفي لاتمام مواجهة اقتصادية مع التكتلات الاقتصادية العالمية الجديدة مع وجود ثغرات بين التجمعات كذلك ثغرات من خلال الدول العربية المنفردة التي لم تنضم الى اي تكتل ومن خلال هذه الثغرات الاقليمية يمكن للعدو الاقتصادي الجديد ان ينفذ او يلتف ويخترق صفوف التجمعات العربية الثلاثة بسهولة عن طريق الشركات متعددة الجنسية التي سوف تسيطر عليها تل ابيب لصالحها وصالح الدول الغربية .

وعلى ذلك فليس هناك مفر من تجمع عربي اقتصادي واحد يضم موارد وامكانيات وانتاج الوطن العربي كله داخل اطار يتفق عليه مع جميع الدول العربية دون استثناء وذلك لتكوين الكتلة الاقتصادية العربية العالمية التي يمكنها مواجهة ومنافسة وتحدي الكتل الاقتصادية العالمية الاخرى هذا الحل الامثل في المواجهة المتوقعة في التسعينات لايحتاج من الامة العربية سوى القناعة بانها تملك ارادتها الذاتية النابعة من كيانها القومي وكذلك اعتمادها على امكاناتها الذاتية المتوفرة في مسرح الوطن العربي .

ان العرب جميعا لاتنقصهم التشريعات والتنظيمات القانونية التي تحقق وحدة الامن او الاقتصاد فقد وقعوا جميعا على معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي عام ١٩٥٠ ثم جددوا العهد بالتوقيع على ميثاق التضامن العربي في الدار البيضاء عام ١٩٦٥ ثم جدد الرئيس القائد صدام حسين مشروع ميثاق لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية في ٨ شباط ١٩٨٠ مركزا في مادته السابعة على الوحدة الاقتصادية للاقطار العربية .

فاذا لم يصل الوطن العربي في التسعينات الى الحل الامثل الذي اشرت اليه سوف يقع فريسة بيد القوى الاقتصادية العالمية الاخرى التي تسعى الى اسعاد ورفاهية شعوبها على حساب شعوب الدول الاخرى التي فشلت في التضامن الاقتصادي لحماية شعوبها .

استمرار اضراب المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية
تظاهرات جديدة والعدو يفرض حظر التجول في الضفة المحتلة



الارض المحتلة ـ ١١ ـ الوكالات : واصل المواطنون العرب في القدس المحتلة الاضراب عن العمل اليوم ولليوم الثاني على التوالي احتجاجا على استشهاد فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم شعفاط القريب من المدينة .

وقالت مصادر فلسطينية ان التجار ابقوا ابواب محالهم الحديدية مسدلة وان تظاهرات جديدة جرت اليوم في المخيم على الرغم من فرض قوات الاحتلال حظر التجول في الضفة الغربية المحتلة .

وكان الشهيدان محمود فوزي ابو خليفة (١٩ عاما) من منطقة بيت لحم وسفيان ابو ميالة (٣٤ عاما) قد استشهدا برصاص الصهاينة وجرح ١٥ فلسطينيا اخرون خلال مواجهات عنيفة .

وبهذا الحادث الذي يعد الاخطر في القدس الشرقية منذ بداية الانتفاضة يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الى ٦٤٨ شهيدا .

من ناحية اخرى ذكرت الصحافة الفلسطينية في القدس الشرقية اليوم ان احد مواطني مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة ويدعى عصام نمر السروجي (٣٥ عاما) توفي امس بعد استنشاقه كمية كبيرة من الغازات السامة والمسيلة للدموع .

ودعت حركة « حماس » الفلسطينية اليوم عبر منشورات وزعتها الى الاضراب في الثامن عشر من الشهر الجاري احتجاجا على خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر التي تنص على اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة ودعت الى افشالها .

وكانت المواجهات العنيفة قد استمرت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في انحاء متفرقة من الاراضي العربية المحتلة .

وقالت انباء الارض المحتلة ان اعنف هذه المواجهات وقعت في مدينة القدس حيث استخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في المدينة .

وواصل المعتقلون الفلسطينيون في معتقل انصار/٧ بالنقب اضرابهم المفتوح عن الطعام منذ ثلاثة ايام احتجاجا على ظروف اعتقالهم السيئة .

وناشد المعتقلون الهيئات والمؤسسات والراي العام الدولي التدخل الفوري من اجل الضغط على سلطات الاحتلال الصهيوني وانقاذ حياتهم من سياسة الموت البطيء التي تنتهجها سلطات السجون الصهيونية ضدهم .. كما هدد المعتقلون بالاستمرار في اضرابهم المفتوح عن الطعام في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم الانسانية العادلة .

واعتصمت طالبات مدرستي بيت لحم الثانوية والراعي الصالح الثانوية امس في اطار الاحتجاجات الطلابية ضد الممارسات الصهيونية تجاه المؤسسات التعليمية واستمرار اغلاقها .

اعدام ٣٩ ايرانيا

طهران ـ ١١ ـ انصات . واع : اعلن في طهران اليوم عن اعدام ٣٩ مواطنا ايرانيا بتهم مختلفة من بينها تهريب المخدرات .

وذكرت اذاعة طهران التي اوردت النبأ ان هؤلاء الاشخاص قد تم اعدامهم بشكل علني امام الناس في ١٢ مدينة ايرانية .

ائتلاف الحكومة الصهيونية مهدد بالانهيار

القدس المحتلة ـ ١١ ـ الوكالات : اخفقت الحكومة الصهيونية المصغرة في الاتفاق حول الرد على مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لتسوية ازمة الشرق الاوسط مما يعرض الائتلاف الحكومي القائم بين حزبي الليكود والعمل الى الانهيار التام .

وقالت اذاعة الكيان الصهيوني ان شمعون بيريز قد تزعم الانسحاب من الاجتماع الحاسم حول اتخاذ قرار بشأن خطة بيكر بعد ثلاث ساعات من بدئه .

وصرح بيريز لدى خروجه مندفعا من الاجتماع : هذه هي نهاية الاتفاق الذي يمثل استمرار حكومة الائتلاف .

واضاف ان اللجنة المركزية لحزب العمل الصهيوني ستجتمع غدا الاثنين لتقرر انهاء مشاركتها مع حزب ليكود الذي يتزعمه شامير .

خطوات لتنفيذ تآخي بغداد وصنعاء

صنعاء ـ ١١ ـ واع : وصل الى صنعاء اليوم وفد من امانة بغداد في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام وذلك تنفيذا لاتفاقية التآخي بين مدينتي بغداد وصنعاء .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الوفد سيشارك في اعداد التصاميم لمناطق خضر وحدائق في مدينة صنعاء كما سيطلع على الطرق المتبعة في الجمهورية العربية اليمنية للحفاظ على التراث والطابع الحضاري لمدينة صنعاء القديمة .

ويذكر ان اتفاقية التآخي بين مدينتي بغداد وصنعاء التي وقعت في بغداد في كانون الثاني من العام الماضي تضمنت تبادل الخبرة والمعرفة في مجالات ادارة المدن ومهام الادارة عن طريق تبادل الخبرات والزيارات والدراسات المتعلقة بمشاريع العاصمتين في مجالات صيانة واحياء التراث العربي والاسلامي بترسيخ طابعه في مشروعات العمارة المعاصرة .

بكر محمود رسول مدير عام لمنظمة العمل العربية

القاهرة ـ ١١ ـ واع : انتخب اعضاء الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر العمل العربي في القاهرة اليوم بالاجماع السيد بكر محمود رسول مديرا عاما لمنظمة العمل العربية للسنوات الخمس المقبلة .

وحيا السيد الهاشمي البناني المدير العام لمنظمة العمل العربية الذي تنقضي فترة ولايته نهاية الشهر الجاري مواقف العراق القومية وحرص قيادته المبدئي على تعزيز وصون مسيرة العمل العربي المشترك .

وانتخب مؤتمر العمل العربي في جلسته الختامية المجلس الجديد لادارة منظمة العمل العربية .

وصادق المؤتمر على تشكيل المجلس المكون من اربعة اعضاء اصليين عن الحكومات في الجزائر وفلسطين ولبنان ومصر واثنين مناوبين من البحرين والسودان .

الافراج عن ٢١ مسؤولا نقابيا في السودان

الخرطوم ـ ١١ ـ رويتر : اعلن في الخرطوم اليوم عن اطلاق سراح ٢١ مسؤولا نقابيا والافراج قريبا عن جميع السجناء والسياسيين عدا اولئك الذين يواجهون تهما بالفساد .

ونقلت وكالة انباء السودان عن وزير الاعلام السيد علي شمو قوله ان السجناء السياسيين الذين لايزالون رهن الاعتقال سيتم الافراج عنهم في غضون اليومين القادمين .

وكان الفريق عمر البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني السوداني قد ابلغ صحيفة مصرية الشهر الماضي ان حكومته تعتقل ٨٠ سجينا سياسيا .

تحويل الحزب الشيوعي الايطالي الى تنظيم ديمقراطي تقدمي

بولونيا ـ ايطاليا ـ ١١ ـ الوكالات : اعلن الحزب الشيوعي الايطالي اليوم ان المؤتمر الاستثنائي للحزب الذي عقد في بولونيا تبنى بـ ٦٧٪ من الاصوات مذكرة قدمتها قيادة الحزب الشيوعي تنص على تحويله الى تنظيم ديمقراطي تقدمي .

وقد وافق ٧٢٦ صوتا على المذكرة التي قدمها الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي اكيلي اوكشيتو امس في ختام سلسلة طويلة من عمليات الاقتراع على مذكرات وجداول اعمال .

وحصلت المذكرة الثانية التي قدمها الامين العام السابق اليساندرو ناتا وبيترو انغراو اللذان يرفضان تحويل الحزب على ٣٢٢ صوتا أي ٣٠ في المئة من الاصوات وحصلت الثالثة التي قدمها زعيم الرعيل القديم ارماندو كوسوتا التي توصي بتعزيز نضال الحزب على ٣٪ من الاصوات .

ليبيا تسدد ديونها لهيئة قناة السويس

الاسماعيلية ـ ١١ ـ رويتر : وافقت ليبيا على سداد ١ر٥ مليون دولار قيمة ديون قديمة لهيئة قناة السويس منذ عام ١٩٧٤ .

وقال السيد محمد عزة عادل رئيس الهيئة للصحفيين عقب اجتماعه مع السيد فتحي البكوش مساعد امين المواصلات والنقل البيئي اليوم ان هذه الديون هي مستحقات لشركتي التمساح لبناء السفن والقناة للموانيء التابعتين لهيئة قناة السويس .

الافتتاحية . بقية

بهذا العدد الكبير من المناضلين في الحزب من ابناء شعبنا الكردي ، فلان هذا العدد الكبير يعني ان العلاقة قد توطدت وتعمقت بالفعل بين ابناء شعبنا الكردي وحزب البعث العربي الاشتراكي ، وهو يعني كذلك ان شعبنا في كردستان يستطيع ان يتبين (الصحيح من غير الصحيح والاصيل من غير الاصيل والوطني من الاجنبي عندما نطرد الاجواء التي تسمح باختلاط الاوراق) .. وهكذا فقد ولى ذلك الزمن الذي كان فيه بعض الخونة والمضللين يستطيعون ان يخترقوا جدار الوحدة الوطنية ويلعبوا بورقة التمرد وتهديد امن واستقرار هذه المنطقة .

ولان شعبنا في كردستان مجروح مرتين ، وعانى من اضطهادين اثناء الحرب ، مرة من الاضطهاد الاجنبي واخرى من الاضطهاد (المحلي) .. فان المطلوب من جميع المسؤولين ، سواء على مستوى الحزب او المؤسسات التشريعية والتنفيذية لمنطقة الحكم الذاتي ان يضعوا على راس مهماتهم وواجباتهم مهمة مداواة جروح الشعب .. اجل (اننا نريد ان نشفي الجروح وبسرعة ولانريد ان يتم ذلك في زمن طويل .. لانريد ان ننتظر فالمجروح ليس عدونا بل شعبنا ، لذلك لابد ان نداوي باسرع وقت بقايا هذه الجروح حتى البسيطة منها) .

ولاتكاد مناسبة تمر دون ان يؤكد القائد الفارس صدام حسين حقيقة ان قيادة الحزب والثورة لايمكن ان تنسى (الذين خدموا خدمة متميزة في الظروف الصعبة) .. وانها تظل تتذكرهم في جميع المفردات والقرارات التي تتخذها ، ومن ذلك اعطاء التميز لحملة انواط الشجاعة .. وفي كردستان ، كما في اي مكان اخر من ارض العراق يوجد عراقيون كانت لهم مواقف مشهودة في حرب الدفاع عن الوطن والمبادىء والمصير ، وبالطبع فان اصحاب هذه المواقف الوطنية المشهودة اجدر من غيرهم بالتقدير والتكريم ونيل فرص العمل والاستثمار .

ومرة اخرى ، يدعو القائد صدام حسين المسؤولين في هيئات الحكم الذاتي الى خدمة الشعب العراقي الكريم والعظيم والجدير بكل خدمة ومكرمة .. هذا الشعب البطل الذي اظهرت ملاحم قادسية صدام المجيدة كم هو اصيل وشجاع ومضحٍ ، سواء في كردستان او في ميسان .. اجل لقد اظهر هذا الشعب بجليل بطولاته وتضحياته انه عراقي ووطني صميم ، وانه لاينسى دوره ليس في العراق فقط وانما دوره في الامة العربية ، كما قال الرئيس القائد صدام حسين .

لقد جسدت زيارة القائد لاربيل مدى التلاحم الصميمي بين القائد وابناء شعبنا في كردستان واظهرت مدى ايمانهم وتقديرهم لدوره التاريخي في صياغة وتطبيق قانون الحكم الذاتي وارساء مقومات الحل السلمي والديمقراطي للمسالة الكردية ولمتابعته المستمرة لكل شؤون المنطقة وظروفها المعقدة والمتشابكة .. وضمن هذا الاطار ياتي القرار الكريم الذي اعلنه القائد صدام حسين بالعفو عن جميع الضالين والمسيئين الذين لم يستفيدوا من قرار العفو السابق .

ولاشك ان هذا القرار المكرمة الذي يستمر العمل به من (١١) اذار الحالي الى (١١) ايار المقبل ، اي لشهرين ، يؤكد حرص قيادة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة على عدم التفريط باي عراقي ، بل حتى المضللين ، وذلك عبر اتاحة المزيد من الفرص امامهم للرجوع عن ضلالهم والالتحاق بالصف الوطني والاسهام في عملية بناء العراق الناهض الجديد .

منخفض جوي يتعرض له القطر ويتسبب في سقوط الامطار الغزيرة

شهدت بغداد ومحافظات العراق يوم امس الاول وصباح امس تساقط امطار غزيرة نتيجة لتعرض العراق الى منخفض جوي قادم من السودان عبر المحيط الهندي والبحر الاحمر .

واوضحت مصادر هيئة الانواء الجوية ان اغلب مناطق القطر ستتعرض مجددا لمنخفض جوي مماثل يتسبب بتساقط امطار غزيرة مصحوبة بزوابع رعدية منتصف الليلة الماضية وطوال نهار اليوم .

واشارت المصادر الى ان الامطار المتساقطة ليلة امس الاول وحتى التاسعة من صباح امس بلغت في بغداد (١٧ر٢) ملم وفي تلعفر (٧ر٦) ملم وفي زاخو (٣ر٠) ملم وفي الموصل (٨) ملم وفي مصيف صلاح الدين واربيل (٢) ملم وفي مخمور (٣ر٣) ملم فيما بلغت في كركوك ٢٥ ملم .

واضافت المصادر ان كميات المطر المتساقطة على محافظة السليمانية بلغت (٣٤ر٧) ملم وفي القائم كانت (٢ر٠) ملم وفي عنه (٤) ملم وفي بيجي (٢ر٨) ملم وبلغت كمية الامطار المتساقطة في تكريت (٢٠ر٩) ملم فيما كانت في حديثة (١٣ر٣) ملم وفي سامراء (٢٩) ملم اما الكيلو (١٦٠) فقد بلغت نسبة تساقط الامطار فيه (٢) ملم وفي الرطبة (٢١ر٨) ملم .

وشمل المنخفض الجوي مناطق الرمادي حيث بلغت نسبة الامطار المتساقطة عليها (٢١ر٨) ملم وكانت نسبتها على كربلاء (١٤ر٣) ملم في حين كانت نسبة الامطار المتساقطة على الحلة (٧) ملم والنخيب (١ر٢) ملم فيما كانت نسبتها في مدينة الكوت اقل من سابقاتها في مناطق القطر حيث بلغت (٨ر٠) ملم .

وبلغت نسبة الامطار المتساقطة على الحي (٣ر٠) ملم والنجف (٣ر٣) ملم اما في الديوانية فقد كانت نسبتها (٢ر٠) ملم وفي السماوة (٥ر٠) ملم فيما كانت نسبة الامطار في كل من الناصرية والعمارة والبصرة ومطارها الدولي قليلة جدا قياسا لمعدلاتها ومالتعرضت له باقي مناطق القطر المذكورة لامطار غزيرة .

واع

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٠	١٨	تكريت	٩	١٤
موصل	٨	١٦	اربيل	٧	١١
كركوك	٩	١٣	سليمانية	٦	١٠
رمادي	١٠	١٤	كربلاء	١٠	١٩
بعقوبة	١٠	١٨	دهوك	٦	١٦
حلة	١١	٢٠	كوت	١٢	٢٠
نجف	١٢	٢٢	ديوانية	١٢	٢٣
سماوة	١١	٢٤	ناصرية	١٢	٢٤
عمارة	١٤	٢٣	بصرة	١٦	٢٦

مجلس التعاون العربي

عمان	١٠	١١
القاهرة	١٢	٢٠
صنعاء	١٠	٢٨

العواصم العربية الاخرى

الكويت	١٦	٢٦
المنامة	١٧	٢٣
الرياض	١٨	٣٠
جدة	٢٢	٢٧
تونس	١١	٢٠
الرباط	١٤	١٨

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس غائم ومصحوب بتساقط امطار في اماكن متعددة من القطر . يتحول تدريجيا في المنطقتين الوسطى والجنوبية الى غائم جزئيا خلال الليل ، والرياح جنوبية شرقية خفيفة والمعتدلة السرعة تتحول ليلا الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق السياحية	الصغرى	العظمى
سرسنك	٤	١٠
صلاح الدين	٤	٧
شقلاوة	٣	١٠
سرة رش	٢	٦
سد دوكان	٥	١٢
المدينة السياحية في سد صدام	٦	١٥
المدينة السياحية في الحبانية	٩	١٥

محمود رياض ـ بقية

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين تمثل استجابة واعية وادراكا عميقا لمخاطر استمرار الوجود الاميركي في الخليج العربي ودوره في زعزعة الامن والاستقرار في المنطقة .

واكد السيد محمود رياض ضرورة ان يسعى العرب لبناء اسس جديدة لعلاقاتهم مع اميركا تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الثاني وبما يضمن مصلحة الطرفين على حد سواء .. مستشهدا بقول السيد الرئيس اننا في هذا لانقصد المعاداة ضد اميركا لمجرد التخمينات لما يحتمل وقوعه بل نؤكد ان قصد العرب هو ان يحل السلام والعدل في العالم .. وقصد العرب هو اقامة صداقة مع من يحترم اسسها ومعناها سواء كانت اميركا او غيرها .

وقال ان على الاقطار العربية ان تولي هذا الموضوع اهمية خاصة وان تبحثه في اول قمة عربية تعقدها مؤكدا ان التباطؤ في مثل هذه الامور من شانه ان يضعف دور العرب على الساحة السياسية الدولية .

وحذر من احتمال قيام الكيان الصهيوني بعدوان على الدول العربية مشددا على قول السيد الرئيس ان على العرب ان يضعوا في حساباتهم احتمال ان ترتكب «اسرائيل» حماقات جديدة في ظرف السنوات الخمس المقبلة هو احتمال جدي .. وقد يكون ذلك بتشجيع مباشر من جانب اميركا او بمجرد الايحاء لـ «اسرائيل» .

وحيا الامين العام السابق لجامعة الدول العربية مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الداعية الى اقامة علاقات حسن جوار مع ايران ووصفها بانها دعوة انسانية صادقة تجسد ايمان العراق المطلق بالسلام وحرصه على تحقيقه .

وطالب السيد محمود رياض الاقطار العربية بدعم ومساندة جهود العراق السلمية والضغط على حكام ايران للتخلي عن نهجهم العدواني ازاء العراق والامة العربية والاذعان الى صوت السلام المنطلق من بغداد الانتصار .

نقل مقر الجامعة ـ بقية

١٩٧٨ وقرارات مجلس الجامعة العربية في بغداد عام ١٩٧٩ .

وشكل مجلس الجامعة العربية لجنة برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعضوية وزراء الخارجية في مصر وتونس والمغرب وسلطنة عمان بالاضافة الى الامين العام للجامعة العربية لدراسة التدابير المقبلة في تنفيذ بنود هذا القرار ورفع تقريرها الى مجلس الجامعة في دورته التي ستعقد في شهر ايلول المقبل .

خرق الهدنة ـ بقية

اصدرا تصريحات تنم عن رغبة في المصالحة لكنهما غير مستعدين لتقديم تنازلات .

ويذكر ان القتال في بيروت الشرقية وجه ضربة قوية الى البنية الاساسية للاقتصاد اللبناني الذي يعاني بالفعل من ويلات ١٥ عاما من الحرب فضلا عن تدميره احياء سكنية وصناعية وتجارية باكملها .

هذا الخبر ـ بقية

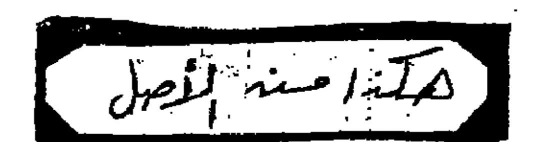
تركيب بعض الادوية بالنسبة للعديد من امراض القلب والعقم .

واكد الدكتور القحطاني ان القمح المزروع محليا يفوق القمح المستورد سواء اكان على هيئة دقيق ام على هيئة زيت مستخلص وهو متوفر بكميات كبيرة جدا .

خطوات عملية ـ بقية

وقال الامين العام للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد علي سالم البيض في تصريحات مماثلة ان القيادة اليمنية مصممة على تحقيق الوحدة اليمنية في نهاية شهر تشرين الثاني القادم .

وقد عاد الرئيس علي عبد الله صالح الى مدينة تعز الليلة الماضية بعد ان اجرى سلسلة محادثات مع قادة جمهورية اليمن الديمقراطية .



«مملكة النحل» للطلبة

«مسرحية مملكة النحل» ستبدا الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح بتقديمها على خشبة المسرح الوطني ابتداء من الخامس والعشرين من اذار الحالي في عروض صباحية خاصة بطلبة المدارس ضمن خطة تم الاتفاق عليها مع وزارة التربية بغية توفير المزيد من المتعة وتوطيد العلاقة بين التلاميذ وفن المسرح ..

وهذه المسرحية التي سبق تقديمها على خشبة مسرح الرشيد لعدد من طلبة المدارس في بغداد من تاليف جبار صبري العطية ومن اخراج الفنانة منتهى محمد رحيم .. ويلعب ادوارها الفنانون : سمر محمد ، ستار البصري ، عواطف السلمان ، [illegible] رفعة ، [illegible] شهاب احمد وغيرهم ..



على هامش ندوة ادب الحرب

معرض شامل للكتاب العراقي

لمناسبة انعقاد ، ندوة ادب الحرب القصصي الثانية ، التي يشارك فيها عدد من الكتاب والروائيين والنقاد السيميين العرب لمناقشة محاورها الخاصة بالمستجدات الموضوعية والفنية في رواية وقصة الحرب فضلا عن محور خاص برواية الحرب والسيما ومحور اخر خاص بمدينة البصرة الباسلة مدينة المدن عنوانه ، الحياة في مدينة تحت القصف ، .. اقامت دار الشؤون الثقافية العامة معرضا شاملا للكتاب العراقي على قاعة قرطبة في فندق المنصور ميليا .

وقد ضم المعرض جميع اصدارات الدار وفي مقدمتها مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى كتب هيئة كتابة التاريخ وسلسلة المئة كتاب والكتب المترجمة ، وشتى الاصدارات في مجالات الفكر والمعرفة .

وقد حظي هذا المعرض الكبير للكتاب العراقي باهتمام واسع من لدن الوفود المشاركة في ندوة ادب الحرب القصصي الثانية حيث شهد توافد العديد من الزوار الذين ابدوا اعجابهم الشديد بما وصل اليه المطبوع العراقي شكلا ومضمونا .

وتوقفوا كثيرا عند عناوين الكتب المنوعة التي تصدرتها المؤلفات الفكرية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في شتى مجالات الحياة .

كما نالت الكتب التراثية التي دابت دار الشؤون الثقافية العامة على اصدارها اهتماما كبيرا من لدن الزوار وكانت لكتب هيئة كتابة التاريخ حصتها الكبيرة من هذا الاهتمام .

وضم المعرض العديد من كتب ادب الحرب في مجال الشعر والقصة والرواية وما انتجته كتابات الادباء في تخليد بطولة المقاتل العراقي وصموده خلال سنوات الحرب الثماني .

ونقرا عناوين اخرى لكتب مترجمة عن مختلف اللغات في مجال العلم والادب والتاريخ والجغرافية .

وجميع شؤون المعرفة فضلا عن امهات الكتب المتحققة في التاريخ والادب اضافة الى الدواوين الشعرية للشعر القديم والحديث والمجاميع الشعرية للشعراء العراقيين المحدثين .

يستمر هذا المعرض مدة ثلاثة ايام متتالية في عرض نتاجات الاديب العراقي والمفكر العراقي والمؤرخ العراقي في مختلف جوانب الحياة .

● المنوعات ●

تصوير :
عبدالمحسن الحياني

يوميات «السوق»

الحب .. هذه الكلمة الحياة

يكتبها : الدكتور عبد علي الجسماني

الثقافة حرية بالاعتبار ، تلك التي هيات لبعض العراقيين الاطلال من شاشة التلفاز ـ ٦/٣/١٩٩٠ ـ وكل يفصح حسب احساسه عما يعني الحب له ، وبذلك تجلت فلسفة الحياة بابسط نفحاتها وهي في خوالج النفس تتفاعل لدى كل من عن مكنون ذاته اعرب .

الحب ، هذه الكلمة التي من ذكرها بعض الناس بل كثير منهم ، يفزع ، ومن سماعه اسمها يكاد يهلع ، وكانه متهم بدخلة في نفسه ، ان هو اساغ مذاق حلاوة جرسها او تنسم طيبها . هذه الكلمة بها الخالق خص ذاته [يحبهم ويحبونه] وما اكثر الآيات التي تضمنت الحب ، وبها ـ بكلمة الحب ـ بعث الله رسله .

الحب في علم النفس هو الفاعلة العليا للعقل والنفس في ادراك الانسان لارادة ذاته وتحسس عمق انتمائه لجنسه الانساني والقيمة هي اسمى قيمه الاجتماعية . وعن هذا كثيرا ما يعبر بـ (المشاركة الوجدانية) ، بوصف الوجدان هنا اشتماله على النفس والجسد معا .

الحب يشمل حتى موضع قدمك في الارض التي عليها تعيش وفيها تدرج ومن خيرها تاكل ومن هوائها تتنسم نسائم الحياة ما طالت بك الحياة . وهكذا لك ان تفرش مساحة الحب ، ما تراه منك الباصرة وما تدركه منك البصيرة .

الحب في تراثنا اس الحياة لكل من المحب والمحبوب والجماعة والوطن . لو ان المجال هنا يسمح بذكر اشهر فضلاء علمائنا من نوابغ امتنا ممن تحدثوا عن الحب وسمو نفحاته ، وكيف اسبغوا عليه جلالا الى حقيقة جلاله ، وكيف هم احلوه ما هو به حقيق ، وعن نوابض وجداناتهم عبروا لسعة علمهم وصدقهم مع انفسهم ، لو عددنا اسماءهم لطال الحديث ، ولا احسبهم لدى معظم القراء غير معروفين .

الحب ميل النفس لما تتوسم حبه ، ومن ثمرات الحب الاجادة في الحياة . الحب بلسم للذات السوية . ومن ملا الحب جوانحه كان له دريئة ضد الهوى . والفرق بين الحب والعشق ، هو ان الحب حينما يقوى يسمى عشقا ، هكذا قال مفكرونا الاسبقون ومن ذلك قصة المامون مع جليسيه ، اذ سال يوما يحيى بن اكثم عن العشق ، فرد يحيى : [العشق سوانح تسنح للمرء فيهيم بها قلبه وتتاثر بها نفسه] فرد ثمامة بن اشرس معترضا : [اسكت يا يحيى انما عليك في مسالة طلاق او محرم صاد ظبيا او قتل نملة فاما هذه فمسالتنا نحن] فسال المامون رايه في العشق ، فاجاب : [العشق جليس ممتع واليف مؤنس وصاحب ملك مسالكه لطيفة ... ملك الابدان وارواحها والقلوب وخواطرها والعيون ونواظرها ... توارى عن الابصار مدخله ، وانسلب في القلوب مسلكه ...] مما اثار اعجاب المامون واستحسانه واقراره للقائل بالبلاغة ودقة التعبير وحسن الاشارة .

المغزى في ما ذكر ان الخلفاء والعلماء الفضلاء ما كانوا ليجدوا اثما او حرجا في التحدث بالحب والعشق في مجالسهم ، فهيبة السلطان في النفوس مكفولة ، وسجاحة الخلق من اكارم العلماء مضمونة مامولة .

من قواعد التحليل النفسي الاجتهاد في ان يعاد للنفس المصوّحة وجعلها يامل في الحياة تتفتح وبشيء من الحب تنفح ، وحدها المحبة تصنع العجائب . الحب والتضحية صنوان . وما اوسع رحاب الامثلة وما هي على احد بخافية .

الحياة امدت مخلوقاتها بضروب شتى من السلاح للدفاع عن النفس ، ولكنها خصت الانسان باقواها : الا وهي المحبة . وما اسطورة الذئبة التي ارضعت الطفلين روموس ورومولوس اللذين بنيا في ما بعد روما ، الا لترمز للمحبة التي تقهر اشرس الغرائز .

ولكن لايحسن باي انسان ان يجعل المحبة مشروطة ، اذ لاتقبل الحياة من اي منا ان يحب على هواه وكما يشاء ، لان في هذا اعنات لكرامة المحب والمحبوب . والرغبات اذا جمحت افسدت نظام كل شيء . والحب مما يجمله نظامه وانتظامه على وفق سنن هذا الوجود العجيب . والحياة حبا بنا منحتنا رخصة في الرفض بحدود وقيود ، كان تمنح حبك وتلك لغيرك وهو يتعمد اهلاكك وسحقك .

ومرة اخرى ، اقول فلنقرا ما سطرته بهذا الشان تلك الصفوة المختارة المباركة من اجدادنا الذين وعوا الحياة الشاملة في ازالها وابادها ، انهم ادركوا بثاقب بصائرهم ان الحياة منظمة تنظيما يتخطى حدود عقولنا وخيالاتنا ، وان نظامها هو المحبة في اوسع معانيها واجمل مجاليها .

انهم ادركوا انه بالمحبة تتماسك الحياة الانسانية تربويا واجتماعيا واخلاقيا واقتصاديا ، المحبة المتانفة على الاهواء والصغائر ، المحبة المنجية للشروط المقيدة ، المحبة المتجاوزة لحدود الذات لتنال ببرها كل من ادرك قدرها ، لذلك خلدتهم الحياة لانهم هم الذين مثلوا محبتهم للحياة بالامتثال لنظامها ، لا بالاقوال وحدها بل باعمالهم كذلك .

المحبة الصحيحة قوام كل صلاح رصين ، فالثروة ، مثلا ، دون الصلاح فقر وفاقة ، والقوة الفردية والجماعية دون الصلاح ضعف وخور ، والعلم دون الصلاح جهل وسوط عذاب ، والنفس دون الصلاح الى هلاك تصير .. لهذا كان الصالحون وسيبقون ثروة امتهم والبشرية جمعاء .

فهل بعد كل هذا من الحب نخاف ، فنتوجس خيفة من قواه اللطاف !

.. اخبار .. اخبار ..

ملتقى ابن النديم

ضمن النشاط الادبي والثقافي والعلمي الذي اختطته جامعة البصرة لتعزيز مسيرتها العلمية والثقافية تعقد الجامعة ملتقى ابن النديم حول التوثيق عند العرب بين الماضي والحاضر وافاق المستقبل الذي اعد له قسم علم المكتبات والمعلومات بكلية الاداب .

ويناقش الملتقى الذي يعقد خلال مايس القادم ثلاثة محاور هي : التوثيق عند العرب في الماضي والواقع الحالي للتوثيق في الوطن العربي وافاق مستقبل التوثيق في الوطن العربي .

والملتقى يهدف الى تسليط الضوء على الدور الريادي للعرب في موضوع التوثيق وكذلك تحليل واقع التوثيق في الوطن العربي واهميته والتعرف على اخر ما توصل اليه علم المكتبات .

● تعقد مجلة الاقلام ندوة عمل لهيئة التحرير واللجنة الاستشارية ومجموعة من الكتاب والادباء ومن اصدقاء المجلة في قاعة اتحاد الادباء في الساعة السادسة من مساء اليوم .

● في ضوء توجيهات السيد وزير الثقافة والاعلام المشرف العام على منتدى الادباء الشباب تقرر فتح فروع للمكتب التنفيذي في المحافظات كافة وتم تشكيل هيئة تحضيرية في محافظة النجف كفرع لمنتدى الادباء الشباب وقد وجهت الدعوة الى كافة ابناء المحافظة لتقديم طلبات الانتساب الى الهيئة التحضيرية لغرض حضور انتخابات الهيئة الادارية يوم الخميس ٤/٢٦ .

● اقامت نقابة المعلمين في الجامعة المستنصرية بمقر النقابة / المركز العام حفلا تكريميا لعدد من اعضاء الهيئة التدريسية ممن حصل على درجات علمية ، وحضر الحفل السيد رئيس الجامعة الدكتور رياض حامد الدباغ وعمداء الكليات والسادة نقيب المعلمين واعضاء النقابة .. وتخللت الاحتفال فعاليات فنية متنوعة ووزعت فيه الهدايا التكريمية .

الكاريكاتير العراقي .. يتألق في مهرجان الكاريكاتير العربي الافريقي



القاهرة ـ خاص

بحضور الاستاذ فاروق حسني والاستاذ د . محمود شريف محافظ القاهرة افتتح يوم الخميس الماضي مهرجان الكاريكاتير العربي الافريقي على قاعة النيل في القاهرة والذي نظمه اتحاد الصحفيين العرب واتحاد الصحفيين الافريقيين وقد شاركت في المعرض الذي حمل شعار (العالم الثالث) ١١ دولة عربية وافريقية هي : العراق ومصر والاردن والبحرين والسعودية والسودان وسورية والكويت والمغرب والجزائر وتونس ونيجيريا .

وقد مثل العراق الفنانون مؤيد نعمة ، ضياء الحجار ، عبدالرحيم ياسر ، رائد الراوي ، وليد نايف محمد ، علي المندلاوي ، شيرين الراوي ، عبدالكريم سعدون وخضير عباس اما مصر فقد شاركت بعدد من الفنانين منهم زهدي ، ايهاب ، احجازي ، طوغان بهجة عثمان ، ناجي كامل وغيرهم ومن الاردن شارك جلال الرفاعي وزكي شفقة ومن البحرين عبدالله المحرقي ، خالد الهاشمي وجاسم الميسر اما من السعودية فقد شارك علي الحرجي ومن الكويت علي الشمري ومن السودان اسامة ابو صبا ومن المغرب : العربي الصبان ومن الجزائر صنكور وقاسي ومن تونس علي عبيد .

هذا وقد اجمع كل من شاهد هذا المهرجان على تالق الكاريكاتير العراقي الذي انضجت رسوماته فكرة العالم الثالث وبطريقة نالت استحسان واعجاب الجميع الذين اكدوا مقدرة الكاريكاتير العراقي .

هل يعمل قلبك بصورة طبيعية ؟



البروفسور رونالد لونكموا

سؤال قد يراود كل من احس بالم في صدره ولو كان بسيطا ولكن الامر في هذه الايام غدا يسيرا فمثلما تذهب الى طبيب الاسنان لفحص اسنانك او طبيب العيون بامكانك ان تعرف فيما اذا كان قلبك يعمل بصورة طبيعية بعد ان توصل فريق من الخبراء الى جهاز يبين للمريض فيما اذا كان قلبه سليما ام لا ويرى الدماء وهي تسير عبر الشرايين .

فقد اعلن البروفسور دونالد لونكموا الذي تفوق في مجال البحث العلمي ان باستطاعة الناس ان يطلعوا على احوال قلوبهم وعلى الشاشة مثلما يشاهدون برامج التلفاز .

ان هذا الجهاز بلا شك سينقذ ملايين البشر اذ يكشف المرض مبكرا قبل ان يستفحل بعد ان كان يتعرض نصف مليون شخص كل عام للموت بسبب امراض القلب والتي تعد من اهم المشاكل التي يواجهها الاطباء لذا الامل بتلافي امراض القلب الخطيرة اذا تحققت احلام البروفسور .

نبيلة عبيد نجمة « اسكوبن ٢٠٠٠ »



حصلت الفنانة نبيلة عبيد هذا الموسم على حصة الاسد من مجمل اعمال شركة الانتاج السيمي الجديدة ، اسكوبن ٢٠٠٠ ، التي انشاها مؤخرا المنتج والمخرج لبناني الاصل صفوة الغطاس بعد انفصاله عن زوجته سميرة احمد .

وكانت نبيلة قد انتهت مؤخرا من تصوير شريط ، تحدي امراة ، من انتاج الشركة المذكورة ، كما تعاقدت مع الشركة نفسها على بطولة ثلاثة اشرطة جديدة .

الاول ، فتاة برجوان ، قصة اسماعيل ولي الدين واخراج حسين كمال .

والثاني ، درب الرهبة ، وهو ايضا ماخوذ عن قصة للاديب اسماعيل ولي الدين واخراج علي عبدالخالق .

والشريط الثالث ، ملوك الليل ، قصة الصحفي حاتم خوري واخراج صفوة الغطاس .

نقاط امام زكية خليفة



■ سلكت طريقا ليس من السهل على المراة سلوكه ■

■ على نقابة الفنانين ان تسعى لاعادة المسرح الريفي ■

من الفنانات العراقيات اللاتي التزمن بالعلاقة الجادة مع المسرح والتلفاز ، الفنانة زكية خليفة .. المراة التي تحمل ملامح الام الدافئة التي تعاملت تعاملا معطاء مع الفن عبر تقديمها ، ما هو اصيل وغني في العمل المسرحي ، وبذلك اكتسبت حب الجمهور المسرحي ، الذي يحاول البحث عن الجديد والجاد لاعطاء العلاقة مع هذا الفن قيمة انسانية عامة تسهم في تطور الانسان .

لقد كانت الفنانة القديرة زكية خليفة منذ البداية ابنة كبيرة للمسرح ، حيث انتمت اليه في الوقت الذي كان فيه العنصر النسوي شحيح التواجد . لقد فكرت مليا بالطريقة التي يمكنني فيها استفزاز (عمتنا) ، الرائعة هكذا كنا نطلق عليها ـ ولكن عبثا ، فما ان تتطلع الى وجهها حتى تغمرك هالة من الطيبة والسماحة والصفاء .. فليعذرني القارئ الكريم الذي اعتاد تقاطي الاستفزازية من اني لم اكن مستفزا مع فنانتنا الكبيرة .

● اين انت من جيل النهضة المسرحية ؟

ـ لقد اقتنعت وانا الفلاحة التي لم تتوفر لها مستلزمات العلم بصورة جيدة ـ بسبب انعدام دور التعليم انذاك في الريف ـ اقول اقتنعت بان الفن سلاح مهم في تثقيف وتربية الجماهير ، فاقتحمته وليس لدي من سلاح التجربة الا ثقتي بنفسي ومعرفتي بالناس وحبي لهم . وعددت المسرح جزءا من واجبي الوطني ، وسلكت طريقا كان في ذلك الوقت ليس من السهل سلوكه على المراة بسبب المقاييس الغريبة والظالمة التي كانت تُعامل بها المراة ـ انذاك ـ لغرض الحد من اسهامتها مع اخيها الرجل واضعاف دورها في البناء والتطور ـ فكنت اريد ان اسهم ـ مع من سبقني من الفنانين الموهوبين ـ في بناء مسرح شعبي تثقيف هادف توظف فيه المفاهيم الثورية بصدق من اجل رفع وعي الجماهير وخاصة الجماهير النسوية .

● وكيف كانت اسهامتك ؟

ـ اسهمت بكل طاقاتي في مجال الفن سواء في الاذاعة او التلفاز او المسرح او السيما .. وكان كل هذا هذا بدافع من شعوري كون هذه الوسائل من اهم الوسائل الفعالة لرفع وعي الانسان وتطوره . فكان دوري واضحا في تلك الفترة واشعر بفخر كوني ما زلت اسير مع هذا الجيل المبارك الذي كان بمثابة المدرسة لي حيث تعلمت منه الكثير في حياتي الفنية .

● في منتصف السبعينات كنت احد رواد حركة المسرح الريفي والفلاحي فكيف تقومين هذه التجربة ؟ ولماذا توقفت مثل هذه النشاطات الان ؟

ـ كان ومازال الترابط بيني وبين اخواني الفلاحين مسالة حياتية ولا اشعر ان هناك مسالة بيني وبينهم وبالرغم من الـ (٤٥) سنة التي عشتها في المدينة بعيدا عن اجواء الريف اجد نفسي باستمرار افكر بهم وما زلت اشعر بالالم ، كلما تذكرت المعاناة التي عاشها الفلاح في ظل النفوذ الاقطاعي ، وكنت اتمنى ان اسهم في القضاء على العادات المتخلفة التي كانت سائدة في الريف ، واقتنعت ان خير وسيلة للقضاء على هذه المخلفات وازالتها هو المسرح الريفي ، ووضعت نفسي اول المتطوعين للعمل فيه ، ولم تتبلور هذه الفكرة الا بعد ان بسطت الدولة سيطرة تامة على المسالة الزراعية ، وحققت فيها اعظم الانتصارات .

لقد قمنا بجولات في جميع ارياف العراق حيث قدمنا عروضا مسرحية ، وقد انشئت فرق للمسرح الريفي في اغلب المحافظات اسهمت في تقديم عروض جيدة ، وهناك مسالة جديرة بالاعتزاز وهي ان اول مهرجان مسرحي في بغداد ، كان مهرجان المسرح الريفي .

● هل ترين ان هناك ضرورة لاعادة المسرح الريفي الى الوجود ؟

ـ اجل ، وعلى نقابة الفنانين ان تسعى الى ذلك وان تكون ملاكاته من ابناء الريف انفسهم ، بعد ان انتشرت المدارس في جميع القرى ، وهناك اعداد كبيرة من ابناء الفلاحين من خريجي الثانويات والمعاهد ، وهذا عامل اساسي في خلق ملاكات فنية في الريف .

● كنت في السبعينات واحدة من اهم وجوه التلفاز العراقي ، فهل قاطعك التلفاز ، ام انت التي قاطعته ؟

ـ لم تحدث بيننا المقاطعة بهذا الشكل الصارخ ، ولكن ما بين السبعينات وبداية التسعينات ، فترة زمنية ليست بالقليلة ، طرات خلالها مختلف التغييرات وحتما يكون الانسان عرضة لهذه التغييرات سواء من الناحية الصحية او النفسية ، وانت تعلم ان التلفاز والسيما يكون مجال العمل فيهما للشباب والجمال ، وبالرغم من ان الفنانين الكبار قدموا العطاء الكثير ومازالوا ، الا ان التلفاز والسيما يتعاملان معهم تعاملا لا يتناسب ومكانتهم الفنية .

● اين انت من المسرح ؟

ـ شاركت في عرض مسرحية (نجمة) تاليف الفنان يوسف العاني واخراج الفنان سامي عبدالحميد ، وانا مقلة في المسرح ولا اسهم الا في الاعمال الجيدة .. وارفض اي عمل مخالف للدور الحقيقي للمسرح ، مع العلم قدمت لي اعمال من كثير من المخرجين الا انني اعتذرت منهم حرصا مني على صيانة المسرح والمحافظة على دوره الفكري الهادف .

● ما هي اهم ادوارك التي تعتزين بها ؟

ـ من اهم ادواري المسرحية والتي ما زلت اعتز بها دوري في مسرحية (النخلة والجيران) اعداد واخراج الفنان قاسم محمد ، التي ما زال الناس يتحدثون عنها لحد الان ، وتردد بعض عباراتها بالرغم من مرور عشرين سنة عليها .. ودوري في مسرحية (رصيف الغضب) تاليف صباح الزيدي ، اذ كانت هذه المسرحية على بساطة اخراجها وديكورها عملا عقليا ومعبرا .

● ما هي حدود تقويمك للظواهر المسرحية السائدة الان ؟

ـ ان الظاهرة التي يعيشها المسرح الان ، هي ظاهرة غير طبيعية وتشكل انتكاسة مؤلمة في المسالة الفكرية وتحجب الدور الطبيعي الموجه للمسرح ، ولكنها ستزول حتما لانها لاتخدم التطور ولا تسهم في تعميق وعي الناس .. وبهذه المناسبة اناشد جميع الفنانين الشرفاء لتجاوز هذه الظاهرة السلبية والنهوض بمسرح واع متطور يعبر عن امال الناس .

■ هاتف الثلج ■

نادية لطفي تعود الى الشاشة





النجمة الكبيرة نادية لطفي الغائبة عن جمهورها منذ سنوات وسنوات ، سوف تعود مجددا الى الشاشة الكبيرة بالشريط الكبير ، الاب الشرعي ، .

وكما هو معروف ، فان الاب الشرعي سبق تقديمه في التلفاز واحرز نجاحا جماهيريا منقطع النظير ، وهذا ما جعل نادية تتفق مع المخرج ناجي انجلو لاعادة تمثيل هذا المسلسل شريطا سيميا .

يشارك نادية لطفي في بطولة ، الاب الشرعي ، حمدي غيث وهشام سليم ، والتصوير كان مفترضا ان يبدا منذ بضعة اشهر لكنه توقف بسبب خلافات تقنية ومادية بين المخرج والمنتج ، غير ان وساطة نادية بين الرجلين اعادت الامور الى مجاريها وبالفعل فقد بدا تصوير اللقطات الاولى منذ ايام .

ماذا تقول زوجة اقوى رجل في العالم..؟!

تزوجت ديبي شوريس منذ سنتين من هيكي جيمي اقوى رجل في العالم وهي تقضي يومها بين شراء الماكولات والطبخ وتعزو ذلك الى شهية زوجها المفتوحة دوما للاكل حيث انه يتناول في الصباح ، ست بيضات بالاومليت مع ٦ علب حليب وفي الغداء والعشاء يتناول اللحم والدجاج والرز والبطاطا بكميات هائلة .. تقول ديبي «انني اتحاشى مناقشته بعصبية لانه ببساطة يزن ثلاثة اضعاف وزني» .

في ما يقول هيكي جيمي «كنت من اشد المعجبين بالسوبرمان وانا طفل ، اما هواياتي فهي المنافسة حول اقوى رجل في العالم وقضاء ساعات وساعات بمشاهدة الفيديو» .

ويضيف قائلا : اني فخور جدا بديبي الصغيرة وهي تطبخ لي اشهى الاكلات .

اما فلسفة هيكي فهي ان المطبخ هو المكان المناسب للمراة .

ترجمة
مها مجيد عزيز

مع زوجته ديبي